غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاربعاء ١٤ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٥ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٣

AL-LIWAA 14 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17433

100000L.L.

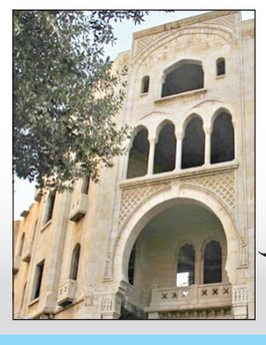

وزير الثقافة إقترح شراء التياترو الكبير
ص٤

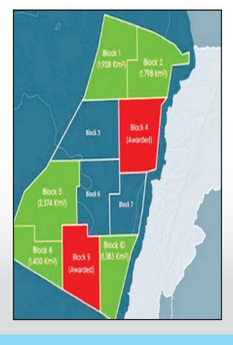

البلوك ٨ بين التحدّيات والفرص
ص٥

الرياضي بضيافة الحكمة ببطولة وصل
ص٥

عناية دوليَّة ورسميَّة لإبعاد لبنان عن لهيب المواجهة الأميركية - الإيرانية

الأمير يزيد ولودريان في بيروت.. وأمين عام الجماعة على لائحة العقوبات.. واهتمام أميركي بالكهرباء

مواطن يجمع حبات البرد في بيروت (محمود يوسف)

لم يحُل المنخفض الجوي الذي يضرب بلدان الشرق الادنى، بما فيه لبنان وسوريا، حيث غطت الثلوج معظم المناطق الجبلية الى السواحل على ارتفاع ٩٠٠م، والذي يضع حداً لرياحه العاتية اليوم، دون ارتفاع أوار المواجهة بين الحلف الاميركي - الاسرائيلي وايران نظام المرشد علي خامنئي، في مواجهة تعدُّ الاخطر، والاكثر حسماً وإيلاماً وتأثيراً على مصير الاوضاع ككل..

وعلى الرغم من الاجراءات المتخذة فإن لبنان قد لا يكون بمنأى عما قد يحدث بين لحظة وأخرى، اذا ما تحركت جبهات معينة لمؤازرة ايران.

ووصل الى بيروت ليل امس الموفد الفرنسي جان ايف لودريان ، وستكون زيارته قصيرة.

ويبدأ محادثاته اليوم مع الرؤساء الثلاثة عون وبري وسلام وقائد الجيش العماد رودولف هيكل، وسفراء أو ممثلين عن اللجنة الخماسية، وسط معلومات عن وصول الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان الى لبنان،وقد يشارك موفد رسمي قطري في اللقاء مع لودريان ما لم يشارك السفير القطري، بينما انحصر التمثيل الاميركي بالسفير ميشال عيسى. وكشفت المصادر ان الموضوع الاساسي الذي سيحملة لودريان هو التحضير لمؤتمر دعم الجيش اللبناني المقرَّر عقده حسب المصادر اواخر شباط او مطلع آذار. الى مواضيع مهمة تتعلق بمسار عملية حصرية السلاح وتطورات الوضع الجنوبي وعمل لجنة الميكانيزم والاصلاحات المالية وضرورة اقرار قانون الفجوة المالية.

٦

نقطة وسطر

جرس إنذار رئاسي بعد فشل حوار السلاح

ص ٨

إيران في مواجهة مستقبل مجهول وحزب الله في مواجهة مصيره

العميد الركن نزار عبد القادر

مع تمدُّد المظاهرات الى مختلف المناطق والمدن الايرانية بات من الجائز والضروري طرح السؤال الهام والجوهري هل ستؤدي حركة الاحداث بزخمها المتنامي لإحداث تغيير سياسي فعلي في بنية حكم الجمهورية الاسلامية؟

في رأينا قطعت المظاهرات وما رافقها من عمليات قمع على يد الحرس الثوري وقوات الباسيج حدود كل الاحتجاجات والمظاهرات السابقة، ولدرجة باتت تطرح تساؤلات حول مدى قدرة السلطات الاسلامية على التماسك في ظل التصاعد المتسارع بقوة منذ انطلاقها في ٢٨ كانون أول الماضي.

يرى عدد من الخبراء في الشؤون الايرانية بأن الحركة الاحتجاجية باتت تمثل من حيث اتساعها وتنامي العنف الذي تشهده اخطر تحدٍ تواجهه الجمهورية الاسلامية منذ قيامها، وخصوصاً بعدما تعدت شعاراتها المطالب المعيشية واطلاق الحريات الى مطالب جدّية لتغيير النظام، تشارك فيها مختلف الطبقات، وخصوصاً الطبقة الوسطى التي تعاني من التهميش في ظل حكم الملالي وطغيان الحرس الثوري.

وُضعت تقارير إعلامية بأن عدد القتلى بين المتظاهرين في اكثر من خمسين مدينة قد تعدى الف قتيل، بينما ذهبت تقارير بعض الاقنية العربية الى وضعه في حدود ستة آلاف قتيل، مع توقيف عشرات الألوف من المتظاهرين مقابل مقتل مجموعة صغيرة من رجال الامن والباسيج.

من المؤكد بأن خطر تشقق جدران بنية نظام الجمهورية الاسلامية سيدفع الحرس الثوري الى التصدي للمتظاهرين بكل قواه وبأعلى درجات العنف والقمع. وهذا يعني بأن الحزب سيلجأ الى تنفيذ كل الخطط الموضوعة سابقاً ولاحقاً للامساك بالوضع بذراع من حديد، وذلك بهدف منع سقوط أي جزء من النظام، مع محاولات حثيثة لربط ما يحدث داخلياً بمؤامرات خارجية يقودها اعداء ايران وعلى رأسهم الولايات المتحدة واسرائيل.

لا تنطلق عمليات الحرس الثوري في قمع الاحتجاجات من فكر ديني او سياسي ضيّق من اجل الحفاظ على الجمهورية، بل هو ينفذ المهمة والاستراتيجية التي وجد منذ البداية لتنفيذها، والتي تتلخص بحماية النظام الاسلامي من اعدائه الداخليين والخارجيين، وعلى اساس انه القوة الضامنة لاستمرار حكم الجمهورية الاسلامية.

٦

السعودية ترفض أي كيانات داخل الصومال وتجدد التأكيد على محوريَّة القضية الفلسطينية

أعرب مجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز، عن دعمه مخرجات الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن الوضع في الصومال الذي عُقِد في مدينة جدة، ويشدّد على رفض السعودية أي محاولات فرض كيانات موازية تتعارض مع وحدة الصومال وسلامة أراضيه، وأي تقسيم أو مساس بسيادته.

وجدد مجلس الوزراء السعودي التأكيد على محورية القضية الفلسطينية، ومساندة السعودية جميع المساعي الرامية إلى تحقيق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وصولًا إلى تمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية.

كما اطلع مجلس الوزراء على مجمل المشاورات والمحادثات التي جرت في الأيام الماضية بين السعودية وعدد من الدول حول تطورات الأحداث في المنطقة، والجهود المبذولة لإرساء دعائم الأمن والسلم إقليمياً، بجانب دعم مسارات العمل الدولي متعدد الأطراف الذي يخدم التنمية والاستقرار، ويعزز المواجهة الجماعية للتحديات المشتركة.

أميركا - إسرائيل - إيران: إستعدادات للإنفجار الكبير

تظاهرة ضخمة في شوارع ايران

يبدو ان الايام المقبلة سوف تحمل تصعيدا أميركيا واسرائيليا وشيكا ضد إيران.

وامس، حث الرئيس الأميركي دونالد ترامب الإيرانيين على مواصلة الاحتجاجات، وقال دون الخوض في تفاصيل إن المساعدة آتية، في الوقت الذي كثفت فيه المؤسسة الدينية الإيرانية حملتها القمعية لمواجهة أكبر المظاهرات منذ سنوات.

وأضاف ترامب في منشور على منصة تروث سوشيال: «أيها الوطنيون الإيرانيون، واصلوا الاحتجاج. سيطروا على مؤسساتكم!!!... المساعدة آتية»، مشيرا إلى أنه ألغى جميع اجتماعاته مع المسؤولين الإيرانيين حتى يتوقف «القتل العبثي» للمحتجين.

وقال ترامب لصحفيين إنهم سيتعين عليهم أن يكتشفوا بأنفسهم ما قصده بعبارة «المساعدة في الطريق"» التي كتبها في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بعد سؤاله عما تعنيه.

وقال موقع أكسيوس، نقلا عن مسؤول أميركي كبير لم يكشف عن هويته، إن مبعوث البيت الأبيض ستيف ويتكوف التقى في

٦

الجيش السوري يطالب الأكراد بالإنسحاب من شرق الفرات والهجري لدولة منفصلة في السويداء

طالب الجيش السوري امس القوات الكردية بالانسحاب من المناطق التي تسيطر عليها شرق مدينة حلب ، باتجاه نهر الفرات.

وقال الجيش في بيان نشره التلفزيون الرسمي «على كافة المجاميع المسلحة بهذه المنطقة الانسحاب إلى شرق الفرات»، معلنا المنطقة الواقعة إلى الشرق من مدينة حلب وصولا إلى نهر الفرات «منطقة عسكرية مغلقة».

ونشر الجيش خريطة حدّد فيها باللون الأحمر المناطق التي طلب الانسحاب منها وتشمل بلدات مسكنة وبابيري وقواس ودير حافر بين غرب نهر الفرات إلى شرق مدينة حلب. وتابع الجيش في بيانه «نهيب بأهلنا المدنيين الابتعاد عن مواقع تنظيم قسد بهذه المنطقة».

وجاء بيان الجيش بعد يومين من إعلان السلطات سيطرتها على كامل مدينة حلب، عقب أيام من المعارك الدامية مع القوات الكردية.

من جهة اخرى، طالب حكمت الهجري، أحد أبرز الزعماء الروحيين الدروز في سوريا، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، بإقليم درزي مستقل، متحالف مع إسرائيل، بعد أشهر من مواجهات دامية بين الدروز وقوات الأمن السورية.

وقال الهجري للصحيفة: «نطالب ليس بالإدارة الذاتية فقط، بل بإقليم درزي مستقل».

وأضاف:«المطلب المركزي هو الاستقلال الكامل، مع إمكانية المرور بمرحلة انتقالية من الحكم الذاتي تحت إشراف طرف عربي خارجي».

ورأى الهجري أن إسرائيل يمكن أن تلعب أيضا هذا الدور، مضيفاً: «في رأيي، إسرائيل هي الطرف المناسب للقيام بهذا الدور.. نرى أنفسنا جزءاً لا يتجزأ من الإطار الاستراتيجي لإسرائيل، وكذراع متحالفة معها».

وتابع: «ليس سرّاً أن إسرائيل كانت الدولة الوحيدة في العالم التي تدخّلت عسكرياً، وأنقذتنا من إبادة جماعية كانت تجري بالفعل»، وذلك «من خلال غارات جوية أوقفت المجزرة فعلياً»

عقوبات أميركية على الإخوان في مصر والأردن ولبنان كمنظمات إرهابية

صنفت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، امس، ثلاثة فروع لجماعة الإخوان المسلمين في الشرق الأوسط كـ«منظمات إرهابية»، وفرضت عقوبات عليها وعلى أعضائها.

وأعلنت وزارتا الخزانة والخارجية عن الإجراءات التي تم اتخاذها ضد فروع جماعة الإخوان المسلمين في مصر والأردن ولبنان، حيث قالتا إنها تشكل خطراً على الولايات المتحدة ومصالحها.

وصنفت وزارة الخارجية الفرع اللبناني كـ«منظمة إرهابية أجنبية»، والذي يعد أشد التصنيفات، وهو ما يجعل تقديم الدعم المادي للجماعة «جريمة جنائية».

فيما صنفت وزارة الخزانة الفرعين المصري والأردني كـ«منظمات إرهابية عالمية»، حيث تم تصنيفهما خصيصاً بسبب دعمهما لحركة «حماس».

وقال وزير الخارجية ماركو روبيو إن «عقوبات اليوم ضد الإخوان خطوة أولى لإحباط أعمالها».

وأضاف روبيو: «سنستخدم جميع الأدوات لحرمان «الإخوان» من أي موارد».

وفي تشرين الثاني الماضي، وقع الرئيس ترامب أمراً تنفيذياً لمباشرة إجراءات تصنيف بعض من فروع جماعة الإخوان منظمات «إرهابية» أجنبية، في خطوة تمهد لفرض عقوبات على الفروع المستهدفة.

وذكر البيت الأبيض أن الأمر التنفيذي «يطلق عملية يتم بموجبها اعتبار بعض من فروع جماعة الإخوان أو أقسامها الفرعية منظمات إرهابية أجنبية»، مع الإشارة خصوصاً إلى فروع الإخوان في مصر والأردن ولبنان.

كما وجه ترامب وزير الخارجية ماركو روبيو ووزير الخزانة سكوت بيسنت بتقديم تقرير حول ما إذا كان سيتم تصنيف أي من فروع جماعة الإخوان، كما يطلب من الوزيرين المضي قدماً في تطبيق أي تصنيفات

٦

زيارة لودريان رسالة دعم للبنان.. وحزم في الدفاع عن دور فرنسا في «اليونيفيل»

إسرائيل ترفع منسوب التوتر مع باريس وصولاً لمحاصرة دورها في «الميكانيزم»

تحمل زيارة الموفد الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت، المقرّرة االيوم، أكثر من دلالة سياسية وأمنية في لحظة إقليمية دقيقة، حيث تتقاطع الملفات اللبنانية الداخلية مع تحوّلات مقلقة على جبهة الجنوب، ومع فتورٍ متصاعد في العلاقات الفرنسية - الإسرائيلية على خلفية دور باريس في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل»، وانزعاج إسرائيل من دور هذه القوات التي تتهمها بإسقاط أكثر من «مسيّرة» لها في الجنوب الى جانب سعيها إلى إبعاد فرنسا عن المشاركة في لجنة «الميكانيزم» التي كان يفترض بها أن تنظّم الترتيبات الميدانية وتواكب تثبيت الاستقرار على الحدود.

لا تأتي الزيارة بوصفها محطة بروتوكولية أو استطلاعية، بل كتحرك محسوب في توقيته وأهدافه، يندرج ضمن محاولة فرنسية للحفاظ على موطئ قدم فاعل في معادلة الجنوب، ومنع تهميش دورها لصالح مقاربات أحادية تُدار من خارج الإطار الدولي. فباريس، التي لطالما قدّمت نفسها كجسر بين الأطراف، ترى أن أي خللا في توازن الأدوار داخل «اليونيفيل» أو في آليات التنسيق الميداني سيقود حتماً إلى مزيد من الانفجار، ويقوّض ما تبقّى من خطوط ضبط الاشتباك.

في المقابل، تتعامل إسرائيل مع الدور الفرنسي بنظرة متحفّظة، لا بل متشدّدة في الآونة الأخيرة. فتل أبيب تعتبر أن باريس تُبدي مرونة سياسية أكثر من المرغوب إسرائيلياً، سواء في مقاربتها لمسائل الاشتباك، أو في دفاعها عن قواعد الاشتباك الدولية، أو في تمسّكها باستقلالية «اليونيفيل» عن الضغوط الميدانية. هذا التباين ترجم فتوراً واضحاً في القنوات السياسية، ورفع منسوب التوتر الدبلوماسي، وصولاً إلى محاولات لإعادة هندسة «الميكانيزم» بما يقلّص الدور الفرنسي أو يحاصره، وهذا ظهر واضحا في الاجتماع الأخير لهذه اللجنة.

إن زيارة لودريان إلى بيروت تُقرأ من زاوية تثبيت الحضور الفرنسي في لحظة اختبار، وإعادة تأكيد التزام باريس بالقرار الدولي وباستقرار الجنوب، بالتوازي مع نقل رسائل واضحة إلى الداخل اللبناني حول ضرورة تحصين المؤسسات والتعاون الكامل مع «اليونيفيل»، وعدم الانجرار إلى مسارات قد تفتح الباب أمام تدويلٍ انتقائي أو تفويضٍ أمني خارج الإطار المتفق عليه.

يقول مصدر سياسي مطّلع ان زيارة الموفد الفرنسي في هذا الوقت تندرج في سياق البحث عن مظلة سياسية تُخفف من ضغط الجنوب، وتُعيد الاعتبار للدور الدولي المتوازن. فبيروت، الواقعة تحت ضغط الحرب المحتملة، تدرك أن أي إضعاف لدور فرنسا داخل «اليونيفيل» لن يكون في مصلحتها، إذ سيؤدي إلى اختلال في التوازن داخل القوة الدولية، وربما إلى تشديد قواعد عملها أو إعادة تعريف مهامها بما يضع لبنان أمام وقائع جديدة.

وفي رأي المصدر ان زيارة لودريان لا تنفصل عن المشهد الإقليمي الأوسع، حيث تتشابك الملفات، وتُعاد صياغة الأدوار الدولية على وقع التصعيد والتهديد بالتوسّع. ففي هذا المناخ، تسعى باريس إلى لعب دور «صمّام الأمان»، مستندة إلى علاقاتها التاريخية بلبنان، وإلى حضورها العسكري والسياسي في الجنوب، وإلى قدرتها على التواصل مع مختلف الأطراف. غير أن هذا الدور بات مهدّداً بمحاولات إقصاء ممنهجة، ترى فيها فرنسا استهدافاً مباشراً لمبدأ العمل المتعدد الأطراف.

> «أي خلل في توازن الأدوار داخل «اليونيفيل» سيقوّض ما تبقّى من خطوط ضبط الاشتباك»

وهو يؤكد أن فتور العلاقات الفرنسية - الإسرائيلية لا يقتصر على الجانب التقني المرتبط بـ«اليونيفيل»، بل يعكس تبايناً أعمق في الرؤى السياسية. فباريس ترفض مقاربة الأمن بالقوة المجردة، وتدعو إلى معالجة جذور التوتر عبر مسارات سياسية متوازية، فيما تميل إسرائيل إلى فرض وقائع ميدانية وتوسيع هامش حركتها العسكرية، حتى لو جاء ذلك على حساب الشراكات الدولية.

من هنا، يحمل لودريان في جعبته أكثر من رسالة: رسالة دعم للبنان في تمسّكه بالشرعية الدولية، ورسالة حزم في الدفاع عن دور فرنسا داخل «اليونيفيل» و«الميكانيزم»، ورسالة تحذير من مغبة تفريغ العمل الدولي من مضمونه، لما لذلك من تداعيات مباشرة على الاستقرار الإقليمي.

كما يُتوقع أن تتناول محادثاته في بيروت ملف التنسيق بين الدولة اللبنانية والقوة الدولية، وسبل تعزيز هذا التنسيق في ظل الضغوط المتزايدة، إضافة إلى مقاربة المرحلة المقبلة في الجنوب، في حال استمر التصعيد أو فُرضت وقائع جديدة. ففرنسا، التي تدرك حساسية اللحظة، تحاول استباق السيناريوهات الأسوأ عبر تحصين الأطر القائمة، لا عبر القفز فوقها، كما انه لا يمكن فصل زيارة لودريان عن الجهود الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لدعم الجيش اللبناني، في محاولة لملء الفراغ.

وفي اعتقاد المصدر ان زيارة لودريان اليوم الى بيروت تشكّل اختباراً لمدى قدرة فرنسا على الصمود في وجه محاولات الإبعاد والتهميش، ولقدرة لبنان على الاستفادة من هذا الحضور الدولي لحماية استقراره الهش، وبين فتور باريس - تل أبيب وسخونة الجبهة الجنوبية، يبقى السؤال مفتوحاً حول ما إذا كانت الدبلوماسية قادرة على ترميم الشرخ، أم أن منطق القوة سيفرض إيقاعه على حساب الجميع؟

حسين زلغوط

همس

ربطت مصادر دبلوماسية بين تصاعد التوتر الأميركي مع إيران وعودة الخماسية العربية - الدولية لإحتضان الوضع اللبناني..

غمز

يؤكد عضو جديد في هيئة الإشراف على مراقبة الانتخابات النيابية لمهنئيه، أنه إذا لمس من الاجتماعات الأولى للجنة أنها غير جدية ولن تعطي نتيجة مما يجعله يفكر بالاستقالة منها.

لغز

تتحدث معلومات عن أن «الثنائي» على مستويات عدة، ضاق ذرعاً من أداء وزير سيادي، محسوب على فريق مخاصم لهذا الثنائي.

مجلس الوزراء يقرّر التشدُّد في منع التعدِّيات على الكهرباء وعدم التساهل مع المخالفين

العمل على زيادة إرادات الأملاك البحرية والنهرية وأعاده النظر برسوم استثمارها

قرَّر مجلس الوزراء «استثمار العقارات المملوكة من الدولة لاسيما لاستعمالها في مجال إنتاج الطاقة الشمسية، والتشدد في منع التعديات على شبكة الكهرباء العامة وعدم التساهل مع المخالفين من الأجهزة الأمنية والقضائية والتنسيق في ما بين الوزارات المعنية لإعطاء مهلة أخيرة للمؤسسات المخالفة لتسوية أوضعها تحت طائلة سحب التراخيص العمل منها ، هذا فضلا عن تفعيل الجباية وتسريع عملية مكننتها.

كما قرَّر «العمل على زيادة ارادات الأملاك البحرية والنهرية وأعادة النظر برسوم استثمارها وإشغالها بعد التنسيق بهذا الخصوص بين وزارة الاشغال العامة والنقل والوزارات المعنية.

عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وحضور الوزراء بغياب وزيرة الشباب والرياضة ووزير العمل.

وبعد انتهاء الجلسة تلا وزير الاعلام بول مرقص المقررات الاتية:

خصصت الجلسة لبحث تطورات الوضع المالي العام وسبل تحسين إدارة الموارد والخيارات المتاحة للإصلاح المطلوب ، بحث المجلس في سبل زيادة الانفاق والواردات دون زيادة في الضرائب ، هذا الانفاق بمعنى الإنفاق الإنمائي والاستثماري، وفي هذا الصدد استمع المجلس إلى عرض مفصل من وزير المال حول خطة الوزارة لتحسين جباية وتعزيز الواردات لا سيما لجهة تحسين سبل جباية الضرائب والرسوم وكذلك تفعيل سبل المراقبة والتدقيق في الجمارك ، كما بحث المجلس في الموضوعات التالية:

اولاً استثمار العقارات المملوكة من الدولة لاسيما لاستعمالها في مجال إنتاج الطاقة الشمسية وتعديل بعض الأنظمة المرعية الإجراء لهذه الغاية.

ثانيا التشدد في منع التعديات على شبكة الكهرباء العامة وعدم التساهل مع المخالفين من الأجهزة الأمنية والقضائية والتنسيق في ما بين الوزارات المعنية لإعطاء مهلة أخيرة للمؤسسات المخالفة لتسوية أوضعها تحت طائلة سحب التراخيص العمل منها ، هذا فضلا عن تفعيل الجباية وتسريع عملية مكننتها.

ثالثا مواكبة العمل على احتساب الضرر البيئي وكلفة التأهيل لما يزيد عن ١٥٠٠ عقار تخص المقالع والكسارات والتأكيد على متابعة التحصيل المتعلقة بمخلفات المقاطع والكسارات بحسب الآلية المرسوم قانونا ومقررات مجلس الوزراء ذات الصلة.

رابعا العمل على زيادة ارادات الأملاك البحرية والنهرية وأعادة النظر برسوم استثمارها وإشغالها بعد التنسيق بهذا الخصوص بين وزارة الاشغال العامة والنقل والوزارات المعنية.

خامسا العمل على توفير عملية الربط الإلكتروني بين الوزارات والإدارات بما يسمح بتسريع إنجاز المعاملات ومكافحة التهرب الضريبي.

سادسا إصدار المراسيم التطبيقية لقانون استرداد الكلفة المتعلق في الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة بما من شأنه تمكين البلدية والخزينة من تغطية كلفة جمع ونقل وفرز ومعالجة النفايات ، هذا فضلا عن موضوعات أخرى أبرزها البحث من قبل مجلس وزراء في العديد من الموضوعات ذات الصلة، وقد اعطيت التوجيهات اللازمة لإجراء مقتضى بشأنها وأعداد نصوصها التطبيقية في الأسابيع المقبلة. ومن جهة ثانية، وافق المجلس على إعطاء المتقاعدين من غير العسكريين الذين يستفيدون من معاش التقاعد منحة مالية شهرية بقيمة ١٢,٠٠٠,٠٠٠ ليرة اعتبارا من ٢٠٢٥/٨/١ لغاية ٢٠٢٥/١٢/٣١ بعد صدور القانون الخاص بفتح الاعتماد لهذه الغاية».

الرئيس سلام مترئساً جلسة مجلس الوزراء في السراي (محمود يوسف)

ورداً على سؤال حول مواقف وزير الخارجية قال:«هذا الموضوع لم يبحث في مجلس الوزراء تحديدا وتخصيصا لان الجلسة كانت مخصصة تطورات الوضع المالي العام وسبل تحسين ادارة الموارد والخيارات المتاحة في هذا الخصوص، وكانت هناك مواضيع عدة اردنا كل فيما خصه ان نتطرق لها، ولكن رغم رغبة عدد من الوزراء بفتح مواضيع اخرى ربما تكون ملحة اردنا فعلا تخصيص هذه الجلسة واستكمالها بجلسات لاحقة، وسنعود في الأسابيع المقبلة لاستكمال البحث في اقتراحات تفصيلية يعدها كل وزير في وزارته حتى نكون انجزنا موضوع القطاع العام، لانه على اهمية المواضيع الاخرى هناك وجوب لتخصيص جلسة لموضوع محدد يجب إنهائها وليست جلسة سياسية او مدرّج عليها مواضيع اخرى.»

وحول ايجابية نتائج الجلسة على مشروع قانون الفجوة المالية قال:» كل ما يؤدي الى تعزيز الواردات وتفعيل الجباية والبحث عن سبل ادارة واستثمار اصول الدولة وترشيدها كل ذلك يدخل واردات الى الخزينة، ان كان كما عرض وزير المال حيث تضاعفت مداخيل الجمارك ، وايضا بسبب تركيب «السكانير» فان كل مستوعب سيمر لفحصه وهو لن يخضع لاي استنسابية او عشوائية وبفضل الذكاء الاصطناعي سيكون هناك ضبط اكثر واكثر لهذا الموضوع.

وكذلك في موضوع الصيرفة سندخل اموالاً نتيجة الأرباح التي حققتها بعض الفئات، وكذلك في الدوائر العقارية هناك حوالى ١٥٠ بالمئة زيادات، وهناك استعمال لقانون مكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب رقم ٤٤ / ٢٠١٥ بحيث من لا يلتزم بموجباته الضريبية يكون بذلك يؤدي الى ارتكاب عمليات مشبوهة او عمليات تبييض الاموال.

وأكد أن بند اعادة الاعمار ستعقد جلسة خاصة له، وستكون هذه الجلسة قريبة وسيبتّ هذا الموضوع بإيجابية مطلقة ضمن الامكانات والدراسة والآليات التي سبق أن وضعت وعرضت على مجلس الوزراء سابقا وستكون موضع بحث بالتأكيد.

السياسة اليوم

الدولة تقضم هيمنة الدويلة !

تزامن الاعلان عن الانتهاء من المرحلة الاولى، لتنفيذ قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وضمنها سلاح حزب الله، من منطقة جنوب نهر الليطاني وحتى الحدود الجنوبية، باستثناء المرتفعات الخمسة التي ماتزال تحتلها القوات الاسرائيلية، مع مرور عام على بداية عهد الرئيس جوزف عون وتأليف حكومة الرئيس نواف سلام، شهد تغيُّرات ملموسة في اعادة بسط سلطة الدولة ونشر الجيش اللبناني ونزع وازالة المظاهر المسلحة وتحديداً في الجنوب، وانهاء سيطرة الحزب الامنية، برغم بعض الثغرات والاستثناءات المحدودة، لاسباب لوجستية وغيرها، وهي المرة الاولى التي تعيد الدولة اللبنانية، بسط سلطتها على هذا النحو في المنطقة منذ عقود.

شمل تمدد سلطة الدولة خلال العام الماضي، بمعزل عن تنفيذ قرار نزع السلاح في مناطق شمال الليطاني، الذي ينتظر ما تقرره قيادة الجيش بهذا الخصوص مطلع الشهر المقبل، امساك الجيش والقوى الامنية، بالاوضاع على الارض، ومنع الفلتان الامني ومكافحة كل المظاهر المسلحة، وملاحقة المخلين بالامن في كافة المناطق اللبنانية من دون استثناء، وحققت عملية دهم وازالة معامل تصنيع المخدرات والاتجار بها، والتي كانت محمية من سلاح الحزب في البقاع وعلى الحدود مع سوريا، نقلة نوعية، بالقضاء على هذا الفلتان المخيف، الذي كان يهدد المجتمع اللبناني ويعرض لبنان ومصالح اللبنانيين بالخارج للضرر الفادح.

لم يمنع التهديد المتواصل بتصادم حزب الله مع الدولة، لكبح جماح بسط سلطة الدولة على كل المرافق الحيوية الاساسية وانهاء نفوذ الحزب المموه والظاهر فيها، من الامساك بزمام الامن في مطار رفيق الحريري الدولي، ومنع الفلتان في عمليات ادخال السلاح بطرق غير شرعية، كما الاموال والبضائع على انواعها، وصولا الى عدم اعطاء الاذن بهبوط الطائرات الايرانية، التي كانت تتولى نقل الممنوعات على متنها للحزب طوال السنوات الماضية، دون حسيب او رقيب.

وشملت تدابير اعادة سلطة الدولة على مرفأ بيروت، الذي كان احد المرافق المهمة، الذي كان مسرحاً للفلتان، وتسرب البضائع والممنوعات الى الحزب، وكانت كارثة انفجار النيترات المخزنة فيه بشكل غير قانوني،احد فضائح هذه الفلتان الذي طال مرفأ طرابلس ايضاً.

ولا يمكن استثناء التشدد الامني بملاحقة المهربين على المعابر الشرعية وغير الشرعية على طول الحدود اللبنانية السورية، والتي يستغلها الحزب لتهريب السلاح والممنوعات.

طالت تدابير الدولة والتشدد في بسط سلطتها ايضاً،وقف تدخل الحزب وتأثيره على القضاء، كماحدث بشكل فظ في محاولة تعطيل التحقيق بانفجار مرفأ بيروت، كما بالتدخل في العديد من القضايا الاخرى.

اظهرت هذه المتغيرات طوال السنة الاولى من عمر السلطة الجديدة بعد حرب «الاسناد»، انهاء هيمنة الحزب بالسلاح على الامن ومقدرات الدولة،بحجة مقاومة اسرائيل،واعادت بسط سيطرة الدولة على الوضع الامني وتحرير المرافق والمؤسسات العامة من الاستباحة الحزبية المفروضة عليها، ومع تنفيذ باقي مراحل نزع السلاح لاحقاً، يتلاشى معها ماتبقى من هيمنة، برغم كل التهديدات والصراخ.

معروف الداعوق

عون: علينا تفعيل القطاع العام وإعادة بنائه من جديد بدأنا بوضع خطة لمكننة مؤسسات الدولة ومعظم الوزارات

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، على إسهام القطاع الخاص بشكل فاعل، مشيرا في المقابل إلى «إنه علينا في المقابل تفعيل القطاع العام وإعادة بنائه من جديد، وقد بدأنا في هذا الإطار بوضع خطة لمكننة كافة مؤسسات الدولة ومعظم الوزارات تسير في هذا الاتجاه مما يخفف العبء عن المواطنين من جهة ويساهم في مكافحة الفساد من جهة أخرى».

وشدّد خلال لقائه أمس في قصر بعبدا وفداً من «الندوة الاقتصادية اللبنانية»، ضمّ الرئيس الفخري لـ«الندوة» النائب السابق سليم دياب، ورئيس الـ«الندوة» هيثم نوام وأعضاء فيها على أن «على السلطة السياسية مسؤولية تأمين الاستقرار السياسي، إضافة الى تحديث القوانين وحماية المغتربين المستثمرين، وفي المقابل علينا الاستفادة من التحوّلات في المنطقة لإستثمارها لمصلحة لبنان».

في مستهل اللقاء، تحدث نوام مهنّئاً الرئيس عون بمرور سنة على انتخابه، لافتاً الى عدد الانجازات والتغيّرات الإيجابية الكثيرة التي شهدتها هذه السنة من عمر العهد.

وعرض رئيس الجمعية خطة العمل القادمة للندوة التي لخصها بثلاث نقاط وهي:

- وضع ميثاقية جديدة للندوة.
- العمل على تثبيت وتفعيل ركيزة من ركائز الميثاقية العشرة وهي الركيزة رقم ٦.
- العمل مع الوزارات والمؤسسات العامة على الاستفادة من الدراسة القيمة الموجودة مع الدولة وهي خطة «ماكينزي».

بدوره رحّب الرئيس عون بالوفد مؤكداً ان ثروة لبنان الحقيقية تتمثل بغناه بالأدمغة البشرية، مشيراً الى دور المغتربين اللبنانيين بالمساهمة في إنماء وتطوير الكثير من المشاريع في الخارج. كما نوّه بدور الجاليات اللبنانية في مساعدة اللبنانيين في الداخل وتطوير الاقتصاد عبر الاستثمار في عدة مشاريع، مؤكداً على ضرورة اعطاء فرصة لهؤلاء المغتربين للمشاركة في الحياة السياسية اللبنانية عبر صندوق الاقتراع والمشاركة في الانتخابات النيابية.

ولفت رئيس الجمهورية الى إسهام القطاع الخاص بشكل فاعل في النمو الاقتصادي الذي سجله لبنان في العام ٢٠٢٥، إلّا «إنه علينا في المقابل تفعيل القطاع العام وإعادة بنائه من جديد، وقد بدأنا في هذا الإطار بوضع خطة لمكننة كافة مؤسسات الدولة ومعظم الوزارات تسير في هذا الاتجاه مما يخفف العبء عن المواطنين من جهة ويساهم في مكافحة الفساد من جهة أخرى»، مشدّدا على أن «على السلطة السياسية مسؤولية تأمين الاستقرار السياسي، إضافة الى تحديث القوانين وحماية المغتربين المستثمرين، وفي المقابل علينا الاستفادة من التحوّلات في المنطقة لإستثمارها لمصلحة لبنان».

واستقبل الرئيس عون النائب الدكتور حيدر ناصر وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد، والوضع في الشمال عموما وفي طرابلس خصوصا.

واستقبل الرئيس عون ثلاثة سفراء لبنانيين معيّنين في الخارج هم: نديم صوراتي (السنغال)، خليل محمد (العراق)، وسلام الأشقر (اندونيسيا)، وزوّدهم بتوجيهاته، متمنيا لهم العمل من أجل تعزيز العلاقات بين لبنان والدول المعتمدين فيها، والاهتمام بأوضاع الجاليات اللبنانية في هذه الدول.

كما التقى رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير الذي قال: «اننا كهيئات اقتصادية متفائلون بالمستقبل وبأن نصل الى حل للفجوة المالية. لدينا بعض الملاحظات التي نعمل عليها ولكن يجب أن نصل الى حل للقطاع المصرفي فعودة البلد اقتصاديا كما نحلم جميعا ويحلم به فخامة الرئيس تتطلب قطاعا مصرفيا قويا، اننا كهيئات متفائلون وأعاده الله عليكم جميعا سنة خير».

الرئيس عون متوسطاً وفد «الندوة الاقتصادية اللبنانية»

سلام اطّلع على إنجازات ديوان المحاسبة وسعد حذّر من فساد في معمل نفايات صيدا

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام أمس النائب أسامة سعد الذي قال بعد اللقاء: «عرضنا قضية أساسية تعتبر كارثية بيئية والتي تمرّ بها مدينة صيدا منذ سنوات وتحديدا منذ ٢٠١١ حتى الآن، من خلال تراكم النفايات من دون معالجة، بمئات الآلاف من الأطنان، من المفترض أن يقوم المعمل بمعالجة النفايات وفقاً للقواعد الصحية والبيئية المنصوص عليها في القوانين المرعية الإجراء، ووفقاً لبنود العقد الموقّع بينه وبين بلدية صيدا، إلّا أن الواقع يُظهر أن المعمل لا يقوم بالمعالجة الكاملة للنفايات، بل يكتفي بمعالجة جزئية، خلافاً لما هو متفق عليه.

ورغم ذلك، يتقاضى المعمل مستحقاته المالية على أساس المعالجة الكاملة، الأمر الذي يشكّل شبهة فساد مالي وهدر للمال العام، لا سيما أن مبالغ تُقدَّر بملايين الدولارات قد دُفعت مقابل خدمات لم تُنفَّذ وفقاً للأصول. وبناءً عليه، كنت قدمت اخباراً الى النيابة العامة المالية في هذا الشأن ومن المفترض ان تجرى تحقيقات حول هذا الموضوع، والبلديات المتعاقبة كذلك وزراء البيئة لم يتخذوا اجراءات لالزام المعمل بالقواعد الصحية والبيئية حتى إلزامه بالعقد الموقّع بينه وبين بلدية صيدا، وهي وعلى مدى السنوات الماضية لم تلزم المعمل بأي اجراءات لتنفيذ العقد الموقّع معه أدّى الى الخلل الذي نراه.

وهي خلقت مشكلة بعد ان اتخذت البلدية قرارا بوقف استقبال النفايات من اتحاد بلديات جزين والتي لا تتجاوز خمسة عشر طناً يومياً، المشكلة تكمن في الأساس في سوء أداء المعمل وعدم التزامه بمعالجة النفايات وفقاً للمعايير الصحية والبيئية وبما يتوافق مع بنود العقد الموقع».

أضاف: «وكانت مناسبة عرضنا أوضاع مستشفى صيدا الحكومي الذي هو حاجة للفئات الكادحة بعد أن باتت فاتورة الصحة مرتفعة جدا وليس بمقدور الفئات تأمينها، إضافة الى مواضيع أخرى مرتبطة بالشأن العام».

واستقبل الرئيس سلام رئيس ديوان المحاسبة القاضي محمد بدران يرافقه المدعي العام للديوان القاضي فوزي خميس ورؤساء الغرف القضاة عبد الرضا ناصر، انعام البستاني ونيلي أبي يونس.

بعد اللقاء أوضح القاضي بدران ان «الوفد قدّم للرئيس سلام التهنئة لمناسبة السنة الجديدة، وأطلعناه على إنجاز الديوان لقطوعات الحساب وعودة الانتظام المالي للدولة اللبنانية، وطالبناه بتعيين رؤساء الغرف في ديوان المحاسبة، وفتح دورة جديدة للقضاء المالي في الديوان لوضع حد للشغور في القضاء».

المطارنة الموارنة : للإفادة من الفرصة الإقليمية والدولية

جانب من اجتماع المطارنة الموارنة

عقد المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي، برئاسة البطريرك الكاردينال بشارة بطرس الراعي وفي ختام الاجتماع أصدروا بيانا تلاه النائب البطريركي المطران أنطوان عوكر أعلن فيه ان «المطارنة يُعوِّلون على صدق النوايا وثبات العزيمة لدى أهل الحكم والسياسيين والمراجع المُؤثِّرة في لبنان، من أجل تضافر جهودهم وتوحيد إرادتهم وأهدافهم للإفادة من الفرصة الإقليمية والدولية بما يُسهم في إنقاذ البلاد من مخاطر الخلاف والتشتُّت والضياع، والدفع بها إلى التوافق والوحدة والبناء الوطني معاً».

وتابعوا باهتمام بداية التفاوض بين لبنان وإسرائيل بإشراف دوَلي من خلال لجنة «الميكانيزم» وعلى قاعدة اتفاقَ الهدنة. ورأوا في إضفاء الطابع المدني الرئاسي على وفدَي الدولتَين مؤشراً إلى جديّة في تناول المسائل العالقة بينهما، شرط توافر الواقعيةً والشفافية واحترام السيادة والحقوق والالتزام بالعهود، بعيداً من العنف الميداني الذي لا يزال مسيطراً على أكثر من جبهةٍ في لبنان.

وراقبوا تعاطي السلطات المُختصَّة مع الحلول المالية المُقترَحة، ولا سيما مصير الودائع المصرفية. لافتين الانتباه إلى أن المعالجة الصحيحة لهذا الملف الشائك ينبغي أن تتصدّى لكلّ جوانبه، بما في ذلك المستقبل المصرفي ودون الإغفال عن حقوق الأفراد والمؤسسات والنقابات، وسبل تأمين الثقة والاطمئنان لعودة الحياة الطبيعية إلى الاستثمار المُتعدِّد القطاعات.

ورحّبوا باستئناف عملية التفاهم اللبناني - الفلسطيني على تسليم سلاح المخيمات الفلسطينية إلى الدولة، لما لذلك من انعكاس إيجابي على مواصلة تنفيذ القرار ١٧٠١، وعودة المسؤولية العسكرية والأمنية إلى الشرعية اللبنانية ومؤسساتها ذات الصلة.

وحذّروا من الأنباء المتواترة عن محاولات نقل النزاعات المُزمنة في سوريا إلى لبنان، سواء عبر الأصوليات أو المطامع السلطاوية السافلة. آملين بصدق التعاون بين بيروت ودمشق لوأد تلك الفتن التي تُهدِّد البلدَين، وللعمل معاً من أجل غدٍ أفضل لهما.

بري التقى جابر ومرقص وشدّد على حقوق المودعين

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس لجنة التربية النيابية النائب حسن مراد حيث جرى بحث لتطورات الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون تشريعية.

وبحث الرئيس بري الأوضاع العامة لا سيما المالية منها خلال لقائه وزير المال ياسين جابر.

كما استقبل وزير الإعلام بول مرقص حيث عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون تشريعية متعلقة بقانون الإعلام والمتعاقدين مع وزارة الإعلام وقانون الفجوة المالية وحقوق المودعين.

وبعد اللقاء قال مرقص: بحثنا بموضوعات تتعلق بالتشريعات التي تتصل بالإعلام ولا سيما مشروع قانون الإعلام الذي أقرّته لجنة الإدارة والعدل برئاسة النائب جورج عدوان والذي تمنيت على الرئيس بري إدراجه في أول جلسة عامة للمجلس، بسبب أن هذا المشروع قد أخذ حيزاً كبيراً من النقاش في اللجان حتى فرغت منه لجنة الإدارة والعدل بكل حذافيره وأصبح جاهزاً للإقرار إن شاء الله إضافة إلى تمني بإقرار اقتراح قانون المتعاقدين مع وزارة الإعلام وإخضاعهم لشرعة التقاعد، الذي كان محل مناقشة في الهيئة العامة لولا لم يعد هنالك نصاب في الجلسة الأخيرة ووعد خيراً بذلك.

وأضاف: وأثار الرئيس بري موضوع تلفزيون لبنان والجهود المثمّنة التي يقوم بها وآخرها المقابلة مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون التي وصفها بالجيدة جداً، كما وتطرقنا أيضاً إلى موضوعات إعلامية عامة ولا سيما أيضاً التشريعات موضوع قانون الفجوة المالية وتسديد الودائع حيث استعدت أمام الرئيس بري مجموعة الملاحظات التي كنت أبديتها في مجلس وزراء بمقتضى دراسة قانونية رفعتها إلى المجلس وأخذ المجلس بعدد من هذه الملاحظات ولم يأخذ بملاحظات أخرى، كانت موضع تحفظاتي في محضر الجلسة، وقد شرحت له مضمون هذه الملاحظات وتمنيت أن يأخذ بها المجلس نيابي الكريم أسوة بملاحظات عديدة على مشروع القانون، فكانت ردة فعل الرئيس بري إيجابية بهذا الخصوص مؤكداً على نقاط ثلاث أولها حماية الودائع وصونها وتكريس حقوق أصحاب الودائع فيها، والأمر الثاني يتعلق بعدم المساس بالذهب وهنا أشرت إلى الأحكام الإضافية التي أدخلناها إلى مشروع القانون بهذه الغاية، والأمر الثالث الذي أكد عليه الرئيس بري هو موضوع الصدقية في الوعود التي يمكن أن تعطى للمودعين بحيث أن تكون هذه الوعود مبنية على أرقام واحتسابات واضحة ليس فيها من خطأ أو من وعود قد تؤدي إلى الانتقاص من أي من هذه الحقوق.

الرئيس بري خلال اجتماعه مع الوزير جابر

ارتياح عربي ودولي لمواقف عون الثابتة من السلاح
جهود لبنانية لإحداث تغيير في الممارسة الأميركية

عمر البردان:

إذا كان لبنان يتحضّر لبدء سحب السلاح غير الشرعي من شمال نهر الليطاني، في إطار الخطة التي ستتقدم بها قيادة الجيش إلى مجلس الوزراء في شباط المقبل، فإن مواقف رئيس الجمهورية تركت صدى سلبياً عند «حزب الله»، من خلال ما تسرّب عبر المقرّبين. وهذا من شأن أن يزيد من ضبابية العلاقة بين قيادة «الحزب» والرئاسة الأولى. وبالتالي فإن المعلومات المتوافرة لـ«اللواء» تشير، إلى أن موقف «حزب الله» لن يكون بالسهولة التي قد يتصوّرها البعض، في ما يتعلق بحصرية السلاح شمال النهر، على غرار ما فعله الجيش اللبناني في منطقة جنوب النهر، طالما أن «حزب الله» لديه قراءته الخاص لمضمون اتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل، خلافاً لرؤية الحكومة والمجتمعين العربي والدولي. وهذا يعني أن «الحزب» ليس في وارد أن يقابل خطوة الحكومة بشأن السلاح شمال الليطاني، بالإيجابية التي أظهرها في جنوبه. في وقت لا زال القلق الخارجي يتصاعد من مغبة أن تحصل إسرائيل على ضوء أخضر أميركي، لاستكمال حربها على «حزب الله» لسحب سلاحه.

وفيما يتزامن تفعيل عمل «الخماسية» مع عودة المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت، غداً، فإن زيارة الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان إلى لبنان، من شأنها أن تعطي دفعاً قوياً للجهود العربية والدولية الداعمة لقرارات الحكومة، في موازاة التحضير لعقد مؤتمر دعم الجيش اللبناني المقرر في أواسط الشهر المقبل، أو مطلع آذار. وإذا كان بدا لافتاً أن لغة التهديد والوعيد الإسرائيلية، قد خفت بعض الشيء، إلّا أنه لا يمكن الركون إلى توقع حصول أي تهدئة من جانب الاحتلال، طالما أن الولايات المتحدة ما زالت توفر لإسرائيل الضوء الأخضر للقيام بكل ما تريده في لبنان. وعلى هذا الأساس يحاول المسؤولون اللبنانيون الدفع باتجاه إجراء تغيير في موقف واشنطن وممارستها تجاه لبنان، من خلال المشاورات التي تجري بين لبنان والإدارة الأميركية عبر السفير ميشال عيسى الذي بات مسؤولاً عن الملف اللبناني لدى بلاده. في وقت رجّحت معلومات مصدرها العاصمة الأميركية، أن يقوم قائد الجيش العماد رودولف هيكل بزيارة إلى الولايات المتحدة، للبحث في سبل توفير الدعم للمؤسسة العسكرية، للقيام بالمهام المطلوبة منها في ما يتصل بموضوع حصرية السلاح.

وفي الوقت الذي ينشط الموفدون والوسطاء العرب والأجانب، لتذليل حجم المخاطر التي تتهدد لبنان، فإن العيون تبقى مسلّطة على ما يجري في إيران، بالتزامن مع رفع منسوب التهديدات الأميركية والإسرائيلية للنظام الإيراني، من مغبة استمراره في قتل المتظاهرين، واستخدام القوة العسكرية في قمع التظاهرات. وإن كان هناك من يرى، أن الهدف من هذه التهديدات، هو ممارسة المزيد من الضغوطات على طهران، لدفعها للقبول بالعودة إلى طاولة المفاوضات بشأن برنامجها النووي، ولكن وفق الشروط الأميركية والغربية. وبالتالي فإن نتائج ما قد يحصل على الجبهة الإيرانية - الأميركية، ستترك تداعياتها على الأوضاع في لبنان، وعلى مصير سلاح «حزب الله» تحديداً. وهذا ما دفع الفرنسيين إلى إبداء القلق على لبنان أكثر من غيرهم، ولا سيما أن باريس ليست مرتاحة كثيراً لمسار الأمور . ولا تزال تخشى من عودة إسرائيل إلى الحرب ضد «حزب الله» لنزع سلاحه، بعدما تبيّن للخارج، أن هناك صعوبات، في أن يتمكن الجيش اللبناني من تنفيذ القرارات التي اتخذتها حكومة بيروت بشأن حصرية السلاح.

وفي المعلومات المتوافرة، أن واشنطن وباريس، كما العواصم العربية، تلقّت بإيجابية لافتة، ما صدر عن الرئيس عون في ما يتصل بالملفات اللبنانية، وتحديداً ما يتصل بسلاح «حزب الله»، وفي نظرته إلى علاقات لبنان الخارجية. وهذا بالتأكيد برأي أوساط دبلوماسية عربية، من شأنه أن يثبت الرهان الخارجي على العهد وحكومته، في ترسيخ دعائم دولة المؤسسات والقانون في لبنان. كما أنه يعزز الثقة العربية والدولية بمرتكزات هذا العهد، من أجل إعطاء دفع قوي لبناء هذه المؤسسات، وفي مقدمها الجيش والأجهزة العسكرية والأمنية، ما سيفسح في المجال أمام تنفيذ التعهدات الخارجية، بدعم المؤسسة العسكرية التي حققت إنجازات هامة في موضوع حصرية السلاح جنوب نهر الليطاني، بانتظار المهمة الجديدة الملقاة على عاتقها في شمال النهر، والتي تحظى بتأييد عربي ودولي واسع، من أجل بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

التدخل الأميركي في فنزويلا بين منطق القوة وقوة القانون

السفير جان معكرون*

علّق الكاتب السياسي الأميركي المعروف **Francis Fukuyama** على العملية العسكرية التي نفذّتها الولايات المتحدة في فنزويلا بتاريخ ٢٠٢٦/١/٣ وأسفرت عن اعتقال الرئيس الفنزويلي «مادورو» قائلاً أنها أدّت إلى دفن معاهدة وستفاليا للعام ١٦٤٨ والتي وضعت أسس النظام الدولي الحديث والمتضمنة مبدأ السيادة الوطنية وعدم تدخّل الدول في شؤون بعضها البعض وحلّ النزاعات بالطرق السلمية، كما أضاف أن هذه العملية التي نتج عنها اعتداء دولة كبرى على دولة أخرى تعني نهاية الليبرالية الديمقراطية وأن الولايات المتحدة بتنفيذها هذه المهمة قد تخلّت عن كل مبادئها الديمقراطية واصفاً إياها بالدولة الامبريالية.

وحيث أن **Fukuyama** قد تذرّع بمعاهدة وستفاليا ذاكراً أن ما حدث في فنزويلا قد دفن هذه المعاهدة فيجدر بنا القول أن حروباً كثيرة قد نشبت منذ العام ١٦٤٨ لغاية تاريخه، والتاريخ السياسي حافل بالحروب والعدوانات والنزاعات الدموية ولأسباب عديدة أهمّها النزاع على الحدود والرغبة بالتوسّع الجغرافي والاستيلاء على موارد أولية وتثبيت الهوية الوطنية، وذلك رغم تسليط الضوء في معاهدة وستفاليا على مبدأ عدم تدخّل الدول في الشؤون الداخلية لبعضها ورغم الدعوة إلى حلّ النزاعات بالطرق السلمية.

ولقد أشارت وسائل الإعلام إلى أن أسباب هذا التعدّي الأميركي على فنزويلا هي اتهام فنزويلا وتحديداً الرئيس الفنزويلي بتهريب المخدرات والأسلحة إلى الولايات المتحدة إضافة إلى الحدّ من تدفّقات المهاجرين غير الشرعيين ممّا يهدّد الأمن القومي الأميركي.

إن السؤال الواجب طرحه هنا هو التالي:

هل يحق للولايات المتحدة أن تعتدي على فنزويلا وتعتقل رئيسها بسبب اتهامه بتهريب الأسلحة والمخدرات إليها وبحجة منع هجرة الشعب الفنزويلي إليها بسبب الأزمة الاقتصادية والسياسية. من حيث المبدأ والقانون، لا يحق لها ذلك بل يتوجّب عليها أن تعالج هاتين المعضلتين بطرقها الخاصة من ناحية تشديد رقابتها على الحدود وتعزيز وسائل التفتيش من خلال الطرق التقنية الملائمة.

ولا شكّ أن هذا التدخّل العسكري يشكّل مخالفة صارخة للمواثيق الدولية وعلى الأخص للبند /٤/ من المادة (٢) من ميثاق هيئة الأمم المتحدة والتي نصّت على أنه «يمتنع أعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على وجه آخر لا يتّفق ومقاصد الأمم المتحدة».

أما السؤال الثاني الذي يطرح نفسه هو الآتي:

هل تشكّل هاتان المعضلتان، أي تهريب الأسلحة والمخدرات وتدفقات المهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتحدة خطراً على الأمن القومي الأميركي وتهديداً له؟

نرى من جهتنا أن هاتين المعضلتين تشكّلان بالفعل خطراً على الأمن القومي والمجتمعي وتهديداً لهما.

لكن هل يبرّر ذلك أن تعمد دولة ما تعاني من هاتين المشكلتين إلى القيام بما قامت به الولايات المتحدة من تدخّل عسكري مباشر في فنزويلا؟

ولقد برّرت الولايات المتحدة عملها العسكري في فنزويلا بأنها عملية إنفاذ قانون ضد «مادورو» المتهم بتهريب المخدّرات والاضطهاد غير الشرعي للشعب الفنزويلي.

مهما يكن من أمر فقد نكون بعيدين عن جادة الصواب إذا اعتبرنا أن هذه العملية العسكرية الأميركية تعود في أسبابها فقط إلى الحدّ من تهريب المخدرات والأسلحة إلى الولايات المتحدة. فالطوباوية في السياسة الدولية غير مُرحّب بها، لأن الدول تعمد في غالبيتها إلى التوسّع الجغرافي والسيطرة على الموارد الطبيعية لتحقيق مصالح شعبها على حساب شعوب أخرى.

يقول المؤرخ والفيلسوف الروماني «شيشرون» توجد طريقتان لحلّ المشاكل والنزاعات، الأولى هي الحوار، أما الثانية فهي القوة. لكن في ظلّ فشل الحوار المباشر بين فنزويلا والولايات المتحدة لحلّ أزمتي المخدّرات والأسلحة وتدفقات الهجرة غير الشرعية وعدم قدرة المنظمات الدولية والإقليمية على حلّ هذه المشاكل فهل هذا يجيز للدولة الأقوى أن تلجأ إلى حلّها وتسويتها وفضّها بنفسها؟

في السياسة العالمية القانون شيء أما الواقع فهو حكماً شيء آخر. وإن السوابق التاريخية تبيّن أمثلة عديدة جداً على قيام الدول القويّة بحلّ مشاكلها بنفسها، أي باعتماد القوّة ضد الدول الأخرى التي لا تجاريها في مواقفها، رغم توافر المواثيق الدولية التي تمنع ذلك، وفي هكذا أحوال فما الذي يمنع دولة قوية أو عظمى من التعدّي على دولة صغيرة أو غزوها من أجل تحقيق أهدافها التوسّعية أو غيرها كما حصل مؤخراً في فنزويلا بداية العام ٢٠٢٦.

أما العقاب الوحيد على هذا التصرف العدواني غير القانوني لن يكون سوى الإدانة من الدول المعارضة له. وفي هذا الإطار يجدر بنا أن نتذكّر مقولة «نابوليون»: **Principles are fine: They entail no commitment** أي أن المبدأ أو القانون جيّد لكن لا يتضمّن أي التزام.

ولا مندوحة لنا من استعراض بعض السوابق التاريخية الدّالة على تعدّي الدول الكبرى على الدول الصغيرة أو الأضعف.

ففي العام ٢٠٠٨ دعمت موسكو الانفصاليين عن جورجيا في أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا وما حصل أيضاً في أوكرانيا عام ٢٠١٤. ولا نغالي هنا إذا أشرنا إلى ظاهرة فريدة وغير مألوفة في السياسة العالمية وهي أن دولاً عظمى معروفة بديمقراطيتها العريقة قد سكتت وغضّت النظر عن جرائم ارتكبها قادة دول أخرى ضد شعوبها وذلك بسبب مصالحها مع هذه الدول التي نجت أو أفلتت من المحاسبة. ولقد صدق السناتور «جون ماكين» في عبارته الشهيرة «إن قيم أميركا هي مصالحها».

إن هذا البحث يقودنا إلى القول بأن القوّة هي العنصر الأساسي الذي يتحكّم بمجمل العلاقات الدولية وكان «داروين» على حق عندما اعتبر أن «البقاء هو للأقوى» ولا غرابة في ذلك لأننا لا نعيش في عالم طوباوي مثالي بحيث تعرف كل دولة حقوقها وتلتزم بواجباتها وتعترف بتجاوزاتها وشوائبها.

وفي هذا السياق لا بدّ من الإشارة إلى أن كل نظام سياسي يدّعي أنه الأفضل، وخلال العام ٢٠١٧ وخلال مؤتمر الحزب الشيوعي، أعلن الرئيس الصيني أن النظام الصيني هو أفضل من النموذج الغربي وهو يسعى إلى تصدير الحكم الصينية إلى العالم كمساهمة إنسانية. في حين وصف الرئيس «بوتين» النظام الروسي بالديمقراطية السياسية ناعتاً الأسلوب الغربي الليبيرالي بالمنحطّ وأنه يستند إلى فلسفة أخلاقية فاسدة ستقود روسيا إلى الانحطاط والفوضى. ومن جهة أخرى اعتبر الرئيس «أوباما»: **America Leads; we are the indispensable nation** أي أن أميركا تقود، نحن الدولة التي لا غنى عنها.

إذا كانت مفترضات الواقعات السياسية تقودنا إلى القول بأن الحروب تعود في مجمل أسبابها، كما اتفق على ذلك «أينشتاين» و«فرويد»، إلى تثبيت الهوية الوطنية أو الصراع على الحدود، فهل يحق للولايات المتحدة أن تتصرّف بأحاديّة وبشكل منفرد للحفاظ على حدودها والحفاظ على سلامة شعبها ممّا يحمي أمنها القومي؟

ومن جهة أخرى نرى أن العملية العسكرية الأميركية في فنزويلا والقبض على الرئيس الفنزويلي تندرج في إطار إيديولوجية «المحافظون الجدد» التي نشأت عام ١٩٧٠ والتي ترتكز في المبدأ على أن النظام العالمي مبني على قوّة الولايات المتحدة التي لا يجاريها أحد وعلى الاعتقاد الراسخ بميزتها التفوّقية غير المسبوقة على غيرها. وهذا يعني أن تنفرد وحدها باستعمال القوّة العسكرية للبتّ والفصل في أي نزاع دولي وفي فرض السلام. كما تستند على قوّتها العسكرية في خدمة مصالحها الوطنية.

ونضيف إلى ذلك أن هذه الإيديولوجية تشجّع على تهميش دور المنظمات الدولية وتفضّل الانسحاب من الاتفاقيات والالتزامات الدولية ولقد رأينا الرئيس «ترامب» يعلن أو يعبّر عن نيّته بالانسحاب من هيئات دولية متعدّدة تابعة أو غير تابعة للأمم المتحدة بحجّة أنها لا تخدم المصالح الأميركية. ومن الواضح لدينا أن «المحافظون الجدد» يعتمدون على الأفكار الولسنية بالنسبة لرؤيتهم في نشر الديمقراطية في العالم بحيث اعتبروها حاجة ماسّة لسياسة الأمن القومي.

وإنه من الطبيعي أن تُجابه إيديولوجية التفرّد والاستئثار في حلّ مشاكل العالم بمعارضة من قبل دول عديدة حليفة أو غير حليفة. ففي العام ٢٠٠٣ وعلى سبيل المثال، لم تتمكّن الولايات المتحدة من الحصول على دعم كندا والمكسيك وتشيلي في مجلس الأمن في حربها ضد العراق والتي صنّفتْها في خانة حمايتها لمصالحها الحيوية.

ومن خلال أفق التفكير ذاته أي استعمال الدول الكبرى قوتها العسكرية لخدمة مصالحها القومية والوطنية يجدر بنا أن نشير إلى تصرّف الاتحاد السوفياتي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية كقوة قسرية أحادية عندما قضم الأراضي في أوروبا الشرقية وفرض رقابته السياسية عليها.

وهكذا يتحصّل لنا كيف تتشابه الدول الديمقراطية مع الدول التسلّطية في سلوك المنهج ذاته وهو انتهاك المبادئ والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة من حيث التعدّي على الدول التي لا تتفق معها في إيديولوجيتها السياسية الخاصة وصولاً إلى التدخّل في شؤونها الداخلية .

متنبّهين إلى ماورد أعلاه نعتقد أن انتهاك الدول الكبرى للقوانين والمواثيق الدولية لناحية التعدّي على الدول الصغيرة يتحقق في غالب الأحيان من منظور النزاع الجيوسياسي القائم على التنافس بين الدول الكبرى على السيطرة الجغرافية والديموغرافية والاقتصادية وعلى الأخص على الموارد الطبيعية ومصادر الثروات واستثمار عناصرها.

ونكون قريبين من جادّة الصواب إذا اعتقدنا أنه يحق لأي دولة أن تعتبر تدفّق المهاجرين غير الشرعيين وتصدير المخدرات إلى شعبها تهديداً لأمنها القومي، فهذا هو حقّها المشروع، ممّا يبرّر قيام هذه الدولة بمجابهة هذه المخاطر بالطرق العنفية في حال تعذّر التفاهم مع الطرف المصدّر لهذه التهديدات وذلك حفاظاً وصيانةً لمؤسساتها الداخلية والوطنية وصوناً لبقائها وازدهارها. وهذا هو جوهر العمل الديبلوماسي ومن أولويات كل سياسة خارجية كما كتب الكاتب السياسي البراغماتي **Hans Morgenthau**:

«**A good Foreign policy, maximizes benefits and minimizes Risks**» أي أن السياسة الخارجية الرشيدة تُعظّم الفوائد وتُقلّل المخاطر.

ويطيب لنا أن نلفت الانتباه إلى المقولة القيّمة للكاتبين الأميركيين **Joseph Robert Keohane** و**S.Nye** بأن القوّة هي القدرة على جعل الغير ينفّذ ما تريده. وهذا الهدف يتحقّق إما عن طريق القوة الصلبة المتمثّلة بالإكراه والعقوبات وإما عن طريق القوة الناعمة المرتكزة على التأثير الثقافي والاجتماعي. فهناك إذاً خياران وعلى الدولة القويّة أن تختار الخيار الأفضل أي الأكثر إيجابية وسلمية.

ونختم قائلين، هل إن الولايات المتحدة الأميركية واجبة الوجود والاستمرار لكي تكون الضابط القوي للأمن العالمي بحيث تتدخّل لحلّ المشاكل الدولية المستعصية وتحرّر الشعوب القابعة تحت الأنظمة القمعية والتسلّطية، إذ إن ملايين الشعوب ما زالت ترزح تحت نير الحكام التسلّطيين.

* دكتور في القانون الدولي

هل بدأ العد التنازلي لسقوط نظام الملالي؟

زياد سامي عيتاني

منذ قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، لم تشهد إيران موجة احتجاجية بهذا العمق والاتساع. الشوارع الإيرانية من طهران إلى شيراز تصدح بهتافات تطالب بإسقاط النظام، فيما يمر نظام الملالي بأخطر اختبار لبقائه وسط تفاقم أزمات متشابكة اقتصادية وسياسية واجتماعية تنذر بانفجار شامل.

ما بدأ كاحتجاجات محدودة في أسواق طهران التجارية قبل أسبوعين تحول إلى ثورة شعبية تجتاح ٣١ محافظة إيرانية، مخترقة حتى القلاع التاريخية للنظام في المدن المقدسة. الشباب الإيراني الذي يشكل أكثر من نصف التعداد السكاني يقود موجة غضب غير مسبوقة، لا تطالب بالإصلاح أو تحسين الأداء، بل ترفض كلياً مبدأ ولاية الفقيه الذي قام عليه النظام منذ ٤٧ عاماً.

انطلقت شرارة الاحتجاجات في ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٥ من أسواق طهران التجارية، حيث خرج التجار غاضبين من تدهور قيمة العملة الوطنية. لم تمضِ أيام حتى تحولت التظاهرات إلى ثورة شعبية عارمة غطت ١٨٠ مدينة بـ٥١٢ بؤرة احتجاجية منتشرة في ٢٤ من أصل ٣١ محافظة إيرانية، وفق وكالة هرانا.

كُسرت كل المحرمات. في الشوارع، يردد المحتجون علناً هتافات «الموت لخامنئي»، ويشعلون النار في صور المرشد الأعلى ومباني الحرس الثوري، بل ووصل الأمر إلى تسمية شوارع باسم الرئيس الأميركي ترامب. الأبرز أن موجة الغضب اجتاحت حتى المدن الدينية كقم ومشهد، القلاع التقليدية للنظام. في مشهد، مُزقت علم إيران الإسلامي وأُحرقت مساجد.

• أربع أزمات تصنع الانفجار الكبير

- الكارثة الاقتصادية: إيران تشهد أعمق وأطول أزمة اقتصادية في تاريخها الحديث. التضخم وصل ٤٢,٢٪ في كانون الأول ٢٠٢٥، مع توقعات بتجاوزه ٦٠٪ خلال ٢٠٢٦ وفق صندوق النقد الدولي. العملة الوطنية انهارت إلى ١,٤٧ مليون ريال للدولار، خاسرة أكثر من ٩٠٪ من قيمتها منذ ٢٠١٨، أي أن الريال فقد ٢٠ ألف ضعف قيمته منذ ١٩٧٩.

٥٧٪ من الإيرانيين يعانون من سوء التغذية، ونصف الشعب يعيش على أقل من ٢,١٠٠ سعرة حرارية يومياً. أكثر من الثلث تحت خط الفقر، ومعدلات البطالة بين الشباب تلامس ٢٥٪. سبعة ملايين إيراني يعانون من الجوع، واللحوم أصبحت سلعة ترفيهية.

- أزمة الشرعية الأيديولوجية: تآكل لا رجعة فيه لمصداقية النظام. جيل كامل يمثل أكثر من نصف المجتمع لم يعد يصدّق ولاية الفقيه. التحول الأخطر يكمن في طبيعة المطالب التي لم تعد تتحدث عن إصلاح، بل عن رفض كامل لمبدأ ولاية الفقيه كأساس للحكم.

- المأزق السياسي: إغلاق تام لأي أفق تغيير. الرئيس مسعود بزشكيان، المنتخب عام ٢٠٢٤ على وعود بالإصلاح، اعترف علناً بعمق الأزمة وأعرب عن تعاطفه مع المتظاهرين، لكنه صرّح بعجزه الكامل. في آذار من العام الماضي قال إنه يفضل التفاوض مع واشنطن لكن تم تجاوزه.

الأخطر هو فراغ السلطة المحتمل مع تدهور صحة خامنئي البالغ ٨٦ عاماً، حيث تتصارع أجنحة النظام على الخلافة دون توافق. القضاء هدد المتظاهرين بالإعدام، وبالفعل حُكم على المحتج إرفان سلطاني (٢٦ عاماً) بالإعدام في ١٤ كانون الحالي.

- الأزمة المجتمعية: المحتجون رفعوا شعار «لا غزة ولا لبنان، أفديكِ بروحي يا إيران»، رافضين تبديد ثروات الوطن في مغامرات خارجية. إيران خسرت استثمارات بقيمة مليارَي دولار في فنزويلا بعد سقوط مادورو، وخسرت حليفها بشار الأسد في سوريا.

• ميزان القوى المختل

للنظام أدوات صمود تتمثل في الحرس الثوري بميليشياته الضخمة وشبكة أمنية واسعة. وسائل الإعلام الحكومية تصور البلاد بأنها هادئة، والنظام استورد ٨٠٠ عنصر من ميليشيات أجنبية لقمع الاحتجاجات. كما ذكرت وسائل إعلام إيرانية مقتل ١٠٩ من قوات الأمن.

لكن نقاط الضعف بنيوية وعميقة: فقدان غير قابل للانعكاس للشرعية الشعبية والدينية، أزمة اقتصادية مستعصية تدفع بهروب رؤوس الأموال بقيمة ٢١,٧ مليار دولار سنوياً، تراجع النفوذ الإقليمي بعد سقوط الأسد وتدمير إسرائيل لحماس وحزب الله، وأزمة الخلافة المرتقبة.

تقييمات استخبارية أميركية أولية رأت أن الاحتجاجات تفتقر للزخم، لكنها تعيد النظر الآن. المسؤول السابق في CIA نورمان رويل وصف اللحظة بأنها «استثنائية حقاً»، والنائب البريطاني السابق توم توغندهات قال: «هذه نهاية اللعبة للنظام، السؤال ليس هل سينجو، بل كم شخصاً سيحاول قتله».

• مفترق طرق تاريخي

تقف إيران عند مفترق يختلف جوهرياً عن الأزمات السابقة. السؤال المحوري انتقل من «هل سيحدث التغيير؟» إلى «متى وكيف؟» خامنئي رفض عرض ترامب الواضح: تفكيك البرنامجين النووي والصاروخي ووقف تمويل الوكلاء الإقليميين مقابل الوصول للعملات الأجنبية وتحقيق الاستقرار. الأيديولوجيا تتقدم على البقاء.

ما يطرح ثلاثة سيناريوهات: انهيار تدريجي للبنية الحاكمة، انتقال سياسي عنيف وفوضوي، أو إصلاحات قسرية من داخل المنظومة. محللون في معهد هدسون يقولون إنه «لا يوجد سيناريو تنجو فيه الجمهورية الإسلامية من ٢٠٢٦ وسلطتها سليمة».

التحوّلات المرتقبة في دولة بحجم إيران (٩٠ مليون نسمة) وموقعها الجيوستراتيجي ستعيد تشكيل خريطة القوى الإقليمية بالكامل. مع استمرار حظر الإنترنت، تبقى الصورة الكاملة غامضة، لكن المؤشرات تشير إلى أن النظام الإيراني يواجه أخطر تحدٍ له منذ عقود - تحد لا يقتصر على الشارع، بل يشمل انهياراً اقتصادياً وعزلةً دولية وهزائم عسكرية وأزمة خلافة، كلها تتقاطع في لحظة واحدة.

كلمة ونصّ

«سلبيتان لا تصنعان أمّة»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الشيخ ماهر حمود: الفارق بالتقنيات العسكرية المتطورة بين المقاومة وإسرائيل يمكن تعويضه خلال أشهر!

- وصَفَ الصحافي الكبير جورج نقاش، في مقال في جريدة «الأوريان» بتاريخ ١٠ آذار ١٩٤٩، الميثاق الوطني بأنّه «سلبيتان لا تصنعان أمة» أو «نفيان لا يؤلفان أمّة» (**négations ne font pas une nation 2**)، إشارة إلى أن فريقي الميثاق، المسيحيين والمسلمين، متوافقين فقط على صيغة «لا شرق ولا غرب».

- حسبنا الله: حزبين بعثيين في بلد واحد!

- ليس هناك فرقاً يُذكر بين القرض والقرط!

- يبدو أنه في محيط بلد كلبنان، وتركيبة شعبه، وظروفه الإقليمية والدولية... لم يعد هناك أمل سوى من عند الله!

- تاريخنا حافل بالولاءات للخارج، ومبني على وجهات النظر، بحيث لا نستطيع صياغة كتاب تاريخ مشترك بسببها، وأيضاً قد نخسر الجغرافيا بسببها.

- في السياسة ليس هناك رجال، بل أفكار؛ ولا مشاعر، بل مصالح؛ في السياسة، أنت لا تقتل رجلاً: أنت تزيل عقبة (ألكسندر دوماس)

- لو كانت الدنيا جميلة لما أتينا نبكي... ولو كانت نظيفة، لما غسلونا عند الموت (منقول)

من إعلام العدو

أزمة إيران يمكن أن تتسبَّب بأزمة عالمية وانتشار الفوضى

آيفي كالو

أُعطيَت التنبؤات للحمقى، ولا سيما تلك التي تتعلق بسقوط الأنظمة. فمن انهيار جدار برلين، مروراً بسقوط نظام مبارك في مصر، وصولاً إلى الرحيل السريع للأسد من دمشق تحت جنح الظلام، يبدو كأن أكثر العلوم افتقاراً إلى الدقة هو ذاك الذي يحاول التنبؤ بسقوط الحكام. ومع ذلك، فإن هذه الصعوبة لا تبرر الشلل الفكري في هذا الشأن: ما يجري في هذه الأيام في إيران لم نشهده من ذي قبل، ولم يُعرف له مثيل طوال عقود من نظام آيات الله، بدءاً من كسر حاجز الخوف، مروراً باتساع رقعة الاضطرابات، وصولاً إلى تصاعُد الضغط الخارجي، هذا كله يدلّ على أنها أول مرة تشهد فيها المنظومة الإيرانية اضطرابات في توازُن مراكز القوة التقليدية التي حافظت على استقرار النظام في مواجهة رياح الزمن واحتجاجات الماضي.

يشير نشوء مثلث مجازي يطبّق على النظام في إيران إلى عمق الأزمة؛ الضلع الأول يتمثل في حجم الاحتجاجات وعمقها – من الفئات التي كانت، تقليدياً، موالية للنظام (الطلاب، التجار)، وصولاً إلى انتشارها الجغرافي في أنحاء إيران الشاسعة؛ الضلع الثاني يكمن في عجز النظام عن مواجهة الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة، والتي بلغت ذروتها في التراجع الجديد الحاد في قيمة الريال، نتيجة العقوبات الثانوية الأوروبية بسبب مواصلة تطوير البرنامج النووي العسكري. إن التآكل الحاد في القدرة الشرائية للإيرانيين هو نتيجة مباشرة لسوء إدارة المخاطر الناجم عن تصورات قديمة («ما كان سيكون») والاعتقاد أنه يمكن الالتفاف على العقوبات بأيّ وسيلة، مثلما كانت الحال عليه قبل عقود. وهذه إحدى الإشكاليات الجوهرية للديكتاتورية: صعوبة التغيير والتكيف مع الواقع؛ أمّا الضلع الثالث، وهو لا يقلّ أهمية، فيتعلق بتهديد عسكري خارجي موثوق به لاستقرار النظام، ولا سيما الرسالة الأميركية الواضحة بشأن استهداف مراكز القوة، إذا ما استُخدم العنف المفرط فترة طويلة ضد الجمهور المحتج. ويقف في خلفية هذا المثلث أيضاً الصراع على خلافة المرشد الأعلى المتقدم في السن والمتشدد، الخامنئي، الأمر الذي يثير اضطراباً حتى داخل الأوساط الأكثر محافَظةً.

إن البنية اللامركزية والفريدة للمؤسسة الحاكمة في إيران، بتلاوينها ومؤسساتها المتعددة، تشكل خطراً وفرصة للمحتجين في آنٍ معاً. صحيح أن طهران من الأسفل تحولت إلى محرك، وربما أيضاً إلى المؤثر الأهم في الواقع في إيران، لكن حتى لو اهتز النظام، فهناك سيناريوهات أقل تفاؤلاً لا تزال ممكنة، وعلى رأسها سيطرة الحرس الثوري على الحكم، عبر فرض نوع من الحكم العسكري، بما يضمن تعميق قبضة التيار الديني المحافظ في قيادة الجمهورية الإسلامية. وبناءً عليه، فإن القدرة على التنبؤ بعمق التحول غير ممكنة في هذه المرحلة، لكنها من دون شك، تولّد جبلاً من التوقعات لدى أعداء آيات الله.

إن الفرصة التاريخية التي تلوح أيضاً أمام الرئيس ترامب في إسقاط أحد أخطر الأنظمة في العالم ربما تتحول إلى حجر الزاوية في إرثه، وإلى ذروة ولايته في مجال السياسة الخارجية. ويبدو كأن رغبة الرئيس في الاصطفاف إلى جانب المنتصرين يمكن أن تدفعه هنا أيضاً إلى استخدام القوة الأميركية، بهدف تسريع انهيار النظام. لكن حتى في هذه الحالة، لا يمكن ضمان تحقيق النتيجة المرجوّة، أو ألّا تشتعل النيران، بما في ذلك في اتجاه إسرائيل – في إطار استعداد النظام للموت مع «الكفار». وبناءً على ذلك، ربما تؤدي الأزمة الداخلية في إيران إلى تسريع الاضطرابات العالمية وتؤجج مزيداً من الفوضى. ويمكن أن يكون هذا ثمن التحول الإقليمي الأهم الذي يمكن تصوُّره في هذه المرحلة، إلّا أنه قد يضمن أيضاً تغييراً جوهرياً في ملامح الشرق الأوسط لأعوام طويلة مقبلة.

المصدر: يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

المفتي دريان إستقبل جمعيَّتي «الإرشاد والإصلاح » و«دار الصالحين» تقدير وتثمين لدوره ومواقفه الوطنية وترسيخ الإعتدال

المفتي دريان متوسطاً أعضاء جمعية الإرشاد والإصلاح

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى،وفدا من جمعية «الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية»، برئاسة المهندس إبراهيم طقوش الذي قال بعد اللقاء: «عرض الوفد خلال اللقاء على سماحته جردة أعمال الجمعية خلال العام المنصرم، والمشاريع التي تنوي تنفيذها خلال موسم رمضان القادم وباكورتها مؤتمر سفراء الزكاة بالشراكة مع صندوق الزكاة في لبنان».

واكد ابراهيم «أنّ دار الفتوى ستبقى فوق السجالات والاصطفافات، وأنّ احترامها هو احترام لدورها الوطني الجامع، ونمد يدنا الى كل من يريد التعاون معنا في الحفاظ على استقلالية هذه الدار وتثبيت جذورها الوطنية، وأصالتها العربية والإسلامية»، داعيا الى «شراكة حقيقية بين جميع العاملين في الشأن العام برعاية سماحته، لتوحيد الجهود والتكامل في خدمة أبناء مجتمعنا اللبناني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا الحبيب».

جمعية دار الصالحين

واستقبل وفداً من جمعية «دار الصالحين» برئاسة رئيس الجمعية الشيخ محمد بشير الشياح الذي قال بعد اللقاء: «تشرفنا بزيارة سماحته وتداولنا معه في جملةٍ من القضايا الطارئة والملحّة على الساحتين الإسلامية والوطنية، في مرحلةٍ يشتدّ فيها الاحتياج إلى الحكمة وجمع الكلمة ورصّ الصفوف. وإننا إذ نثمّن جهود سماحته في قيادة دار الفتوى، ودوره الوطني الجامع ومساعيه الرشيدة في ترسيخ الاعتدال وصون الوحدة، نعلن—انطلاقاً من مسؤوليتنا الشرعية والأخلاقية—ومن موقعنا في جمعية دار الصالحين بما تحمل من رسالة علم وتزكية، وفي مجمع العبير التربوي بما يضم من مؤسسات تربوية واجتماعية، وفي دار الزهراء بما تمثله من قيم أصيلة في خدمة الدين والمجتمع؛ موقفَنا الواضح والصريح في التأييد الكامل والوقوف الثابت إلى جانب سماحته في وجه ما تعرّض له مؤخراً من مواقف مؤسفة لا تخدم الدين ولا الوطن».

أضاف:«إن مقام الإفتاء مقام أمانة ومرجعية جامعة، لا يُختزل بموقفٍ عابر، ولا تُنال هيبتهُ بحملات تشويه أو إساءةٍ؛ فهو صمّام أمان لوحدة المجتمع، وحارس للقيم والثوابت، وركيزة من ركائز الاستقرار الديني والوطني. وإن وقوفنا مع سماحة المفتي ليس دفاعاً عن شخص بقدر ما هو حمايةٌ لموقع شرعي جامع، وصونٌ لهَيبة المرجعية الدينية، وتأكيدٌ أن الخلاف - إن وجد - لا يكون إلا بالحكمة، ولا يدار إلا بالمسؤولية، ولا يعبّر عنه إلا بما يليق بأهل العلم ومقاماتهم».

وتابع:«ونؤمن أن هذه المرحلة أحوج ما تكون إلى جمع الكلمة لا تمزيقها، وإلى ترسيخ الثوابت لا زعزعتها، وإلى خطاب يقرّب ولا يفرّق، ويبني ولا يهدم. ومن هذا المنطلقُ نجدد ثقتنا بسماحة مفتي الجمهورية، ونؤكد وقوفنا معه دفاعاً عن الاعتدال، وصوناً للمرجعية، وحفاظاً على وحدة الصف الديني والوطني».

الهيئة الدائمة لنصرة القدس

والتقى المفتي دريان، وفداً من «الهيئة الدائمة لنصرة القدس وفلسطين» برئاسة القاضي الشيخ احمد درويش الكردي، الذي قال بعد اللقاء: تحدثنا مع سماحته حول الأسبوع العالمي للقدس والفتح الصلاحي والذي يشارك فيه إحدى وعشرون دولة إقامة مؤتمر صحفي عالمي يتشارك فيه المسلمون في كل الدول العربية والإسلامية ابتداء من اليوم في ٢٤ من شهر رجب وانتهاء يوم الإثنين ٣٠ رجب للتذكير بذكرى الإسراء والمعراج التي ابتدأت من المسجد الحرام وانتهت بالمسجد الأقصى ومنه الى السموات العلى هذه المناسبة العظيمة يتحرك فيها كل المسلمين لإحياء الحق والواجب في تحرير فلسطين و المسجد الاقصى بإذن الله».

المنخفض ينحسر اليوم وموجة من الصقيع تسيطر الأبيض كلَّل جبال لبنان وحبَّات البرد تساقطت على العاصمة

أضرار العاصفة

منخفض جوي عالي الفاعلية مصدره شمال البحر الأسود يسيطر على لبنان والحوض الشرقي للمتوسط، مصحوب بكتل هوائية شديدة البرودة تؤدي إلى إنخفاض ملحوظ وحاد بدرجات الحرارة، أمطار غزيرة، عواصف رعدية، رياح شديدة، وثلوج تلامس الـ٩٠٠ متر في الداخل وعلى المرتفعات الشمالية، ويستمر حتى صباح اليوم الأربعاء حيث ينحسر تدريجاً مخلفاً موجة من الصقيع وتشكل الجليد على الطرق الداخلية والجبلية.،، وخلف المنخفض ثوباً ابيضاً كلل جبال لبنان.

وأدت غزارة الامطار الى انهيار كبير في جبل بساتين العصي ناحية قريبة بشتودار في أعالي قضاء البترون.

عكار: وأدّت الأمطار الغزيرة الناتجة عن العاصفة الأخيرة إلى سقوط حائط على طريق عام يؤدي إلى حي القراحنة في بلدة السويسة - عكار، ما يشكّل خطرًا حقيقيًا قد يؤدي إلى قطع الطريق في حال استمرار الوضع على ما هو عليه.

وفي هذا الإطار، ناشد رئيس بلدية السويسة، بلال صالح، الهيئة العليا للإغاثة التدخل العاجل للكشف على الأضرار واتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع الخطر وتأمين الطريق حفاظًا على سلامة المواطنين.

ومن عكار أفاد مراسل اللواء موسى موسى ان الثلوج تساقطت على المرتفعات بدءًا من تسعمئة متر وما فوق وقطعت معظم الطرقات الجبلية ما دفع اتحاد بلديات والدفاع المدني والجمعيات الاهلية في الجرد الى اصدار بيان جاء فيه: يرجى من المواطنين الكرام عدم سلوك الطرقات التالية:

- مشمش – مرجحين.
- فنيدق – القموعة – مرجحين.
- فنيدق – القموعة – القبيات.

وذلك بسبب تراكم الثلوج وانعدام الرؤية حيث تُعتبر هذه الطرقات مقفلة حاليًا ومن الصعب فتحها قبل انتهاء العاصفة.

وفي مناطق الوسط والساحل ارتفع منسوب كل الانهار وطاف النهر الكبير وغمرت مياهه عدة بلدات في سهل عكّار ومنها الأراضي الزراعية وعددًا من المنازل في بلدات السماقية والعريضة وحكر الضاهري في سهل عكّار، بعدما ارتفع منسوب النهر بشكل ملحوظ نتيجة العاصفة الجوية والأمطار الغزيرة، متسبّبًا بأضرار مادية كبيرة.

وفي هذا السياق، ناشد الأهالي الوزارات والجهات المعنية العمل معالجة الأسباب الجذرية للفيضانات، عبر تنفيذ حلول دائمة، أبرزها إنشاء سواتر ترابية من الجانب اللبناني للنهر الكبير، بما يساهم في حماية البلدات والأراضي الزراعية من خطر الغمر المتكرر.

كما ادت الرياح القوية الى اقتلاع بعض الاشجار ولوحات الاعلانات والواح الطاقة الشمسية وتسببت السيول الجارفة بعدة انهيارات في عدة مناطق عكارية.

البترون: وأدّت سرعة الرياح الكبيرة إلى سقوط لوحة إعلانية من على جسر مستشفى البترون ما تسبب بسقوطها على الأوتوستراد على المسلك الشرقي.

وتعمل عناصر البلدية على تسهيل حركة المرور ومعالجة الوضع.

الضنية: الى ذلك، تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت امس واليوم في الضنية بالتسبب في انهيار تربة وحجارة في عدد من بلدات المنطقة.

ففي بلدة حقل العزيمة تسبب انهيار اتربة وحجارة في قطع الطريق الرئيسي في البلدة جزئيا امام حركة مرور السيارات، قبل ان تقوم ورشة تابعة لاتحاد بلديات الضنية باعادة فتحها مجددا بعد ازالة الركام.

وفي بلدة بخعون قامت ورش تابعة للبلدية في ازالة ركام انهيارين وقعا في البلدة نتيجة امطار غزيرة شهدتها البلدة.

وفي بلدة سير قامت لجنة الطوارئ في البلدية بازالة الردم عن بعض الطرقات التي اقفلت نتيجة انهيار التربة.

صيدا: كذلك، ادت العاصفة التي تضرب لبنان إلى توقف حركتي الملاحة والصيد البحري في مرفأ صيدا وميناء الصيادين، حيث لزم الصيادون منازلهم بعدما احكموا وثاق مراكبهم وشباكهم عند رصيف الميناء مع توقعات بارتفاع امواج البحر إلى اربعة أمتار، في وقت ظهر شاروق بحري قبالة شاطئ صيدا في دلالة على اشتداد العاصفة، وغمرت مياه البحر باحة القلعة البحرية وتساقطت الأمطار بغزارة مصحوبة بزخات البرد، ما أدى إلى تشكل السيول على جوانب الطرقات وسط تدن ملحوظ في درجات الحرارة فيما أثرت بعض المدارس الخاصة في المدينة إلى غلق ابوابها بسبب سوء الاحوال الجوية .

وكانت العاصفة وفي وقت سابق قد تسببت بأضرار في مدينة الرئيس رفيق الحريري الرياضية ما أدى إلى تحطم عدد من المقاعد الأسمنتية وتغطية اجزاء من الممشى بالأتربة والحجارة والنفايات التي قذفتها امواج البحر سرعان ما عملت فرق طوارىء بلدية صيدا على رفعها وتنظيف المكان .

النبطية

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن المدينة ومنطقتها شهدت تساقطًا كثيفًا للأمطار طوال الليلة الماضية وحتى ساعات ظهر اليوم ، تخلّلته صباحاً عاصفة برد تميّزت بحبات كبيرة الحجم، ما أدّى إلى تفاقم معاناة المواطنين في ظل الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي منذ ٥ ايام .

وقد تسبّبت الأمطار الغزيرة والبرد بتجمّع المياه في عدد من الطرقات، وألحقت أضرارًا بالمزروعات الموسمية وبعض الممتلكات، وشكلت برك ومستنقعات كبيرة عند دوار حاروف - تول ، وفي شوارع تول ، ومحيط ابار فخر الدين ، وطريق الدوير -الشرقية وفي بعض احياء مدينة النبطية ، وسجل تعطل العديد من السيارات وتوقفها جانب الطرق، كما فاض نهر عربصاليم عند جسر الست زبيدة ، وارتفع منسوب المياه في نبع الطاسة بشكل لافت وفاضت المياه في اقنيته ومجاريه بمعدل مرتفع .

ويأتي هذا الطقس العاصف ليزيد الضغط على سكان المنطقة، ولا سيما العائلات التي تؤوي نازحين من بلدات الحافة الامامية التي تتعرض للعدوان اليومي ، في وقت يطالب فيه الأهالي الجهات المعنية بتأمين الخدمات الأساسية، وفي مقدّمها إعادة التيار الكهربائي، تفاديًا لتفاقم الأوضاع المعيشية والإنسانية

بعلبك

الى ذلك، غمرت الثلوج للمرة الأولى هذه السنة التلال المشرفة على مدينة بعلبك، وأدت العاصفة إلى إقفال معظم المدارس الرسمية والخاصة في المدينة أبوابها، فيما اضطرت مدارس أخرى إلى إعادة التلاميذ بعد الحصة التعليميّة الثالثة خشية من اشتداد العاصفة.

وأدى انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة بعلبك المتواصل منذ يومين، إلى معاناة المواطنين الذين فقدوا أيضًا مصدر الطاقة الشمسية في منازلهم، بسبب الطقس الغائم والمثلج.

وعزلت الثلوج بعض القرى الجبلية، لا سيما الواقعة لجهة مرتفعات السلسلة الغربية، ضمن محور مثلث منطقة دير الأحمر وعيناتا واليمونة، وعملت الجرافات التابعة لوزارة الأشغال العامة والبلديات على فتح الطرقات العامة.

ولكن الرداء الأبيض الذي اكتسته الجبال، يبشر بعودة المياه إلى شرايين الآبار السطحية والجوفية التي جفت منذ بدايات فصل الصيف الماضي.

المتساقطات

وفي سياق متصل، تخطى معدل المتساقطات في لبنان حدود الـ٤٠٠ ملم في وقت سجل ما نسبته الـ٣٩٠ملم في العام الماضي وشهدت البلاد ٤٨ ساعة متواصلة من تساقط الامطار والثلوج وستنحصر العاصفة الراهنة صباح اليوم.

حال الطقس

وتوقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس غداً، غائماً جزئياً مع ضباب على المرتفعات و ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة على الساحل، تهطل امطار خفيفة متفرقة مع بعض الثلوج الخفيفة بدءا من ارتفاع ١٢٠٠ متر، يتخللها انفراجات واسعة خلال النهار وتبقى الرياح ناشطة، كما نحذر من تكون طبقات من الجليد على الطرق الجبلية والداخلية خلال الليل اعتبارا من ارتفاع ١١٠٠ متر.

وجاء في النشرة الآتي:

-الحال العامة:

منخفض جوي عالي الفاعلية مصدره شمال البحر الأسود يسيطر على لبنان والحوض الشرقي للمتوسط، مصحوب بكتل هوائية شديدة البرودة تؤدي إلى إنخفاض ملحوظ وحاد بدرجات الحرارة، أمطار غزيرة، عواصف رعدية، رياح شديدة، وثلوج تلامس الـ٩٠٠ متر في الداخل وعلى المرتفعات الشمالية، ويستمر حتى صباح اليوم الأربعاء حيث ينحسر تدريجاً مخلفاً موجة من الصقيع وتشكل الجليد على الطرق الداخلية والجبلية.

تحذير: من تشكل السيول ومن انجراف التربة ومن سلوك الطرق الجبلية فوق الـ١٤٠٠ متر بسبب تراكم الثلوج، ونحذر من تطاير اللوحات الاعلانية والطاقة الشمسية على الطرق بسبب اشتداد سرعة الرياح ومن ارتفاع موج البحر لحدود الـ٥ امتار.

-الطقس المتوقع في لبنان:

الأربعاء: غائم جزئيا مع ضباب على المرتفعات وارتفاع طفيف بدرجات الحرارة على الساحل، تهطل امطار خفيفة متفرقة مع بعض الثلوج الخفيفة بدءاً من ارتفاع ١٢٠٠ متر، يتخللها انفراجات واسعة خلال النهار وتبقى الرياح ناشطة، كما نحذر من تكون طبقات من الجليد على الطرق الجبلية والداخلية خلال الليل اعتبارا من ارتفاع ١١٠٠ متر.

الخميس: غائم جزئياً الى قليل الغيوم مع ارتفاع إضافي بدرجات الحرارة والتي تبقى دون معدلاتها الموسمية، ويبقى خطر تكون الجليد على الطرق الجبلية والداخلية خلال ساعات الصباح الأولى وفي الليل اعتبارا من ارتفاع ١١٠٠ متر.

الجمعة: غائم جزئياً الى غائم مع ضباب على المرتفعات وارتفاع بدرجات الحرارة ، تهطل أمطار متفرقة يرافقها برق ورعد ورياح ناشطة كما تتساقط الثلوج ابتداء من ارتفاع ١٧٠٠ متر.

-الحرارة على الساحل من ١٣ الى ١٥ درجة، فوق الجبال من ١ الى ٤ درجات، في الداخل من ١ الى ٦ درجات.

أفادت غرفة التحكم المروري بأنّ الطرقات الجبلية المقطوعة بسبب تراكم الثلوج هي الآتي:

عيناتا الارز
كفردبيان - حدث بعلبك
العاقورة - حدث بعلبك
الهرمل - سير الضنية
معاصر الشوف - كفريا
تنورين الفوقا حدث الجبة
تنورين الفوقا - اللقلوق
شبعا - عين عطا

وأفادت غرفة التحكم المروري بأنّ «نظراً إلى الأحوال الجوية العاصفة المتوقع ارتفاع حدتها لاحقاً، يطلب من السائقين عدم سلوك الطرقات الجبلية قبل الاستسفار عن حالة الطريق حرصاً على السلامة العامة».

أمين عام الجماعة على لائحة العقوبات الجماعة الإسلامية تعتبر التصنيف الأميركي بلا مفاعيل

وضعت الادارة الاميركية عبر وزارة الخزانة الأمين العام للجماعة الاسلامية في لبنان الشيخ محمد فوزي طقوش على لائحة العقوبات.

واعتبرت الجماعة في بيان لها تلى صدور التصنيف الأميركي بأنه لا يستند الى أي حكم قضائي لبناني او دولي، وبالتالي لا يترتب عليه أي أثر قانوني داخل لبنان.

وجاء في البيان: صدر في الأيام الماضية قرار عن الإدارة الأميركية تضمّن تصنيف ما سمّته «الفرع اللبناني لجماعة الإخوان المسلمين». وإزاء ما أُثير من التباسات وتساؤلات، يهمّنا توضيح ما يلي بكل هدوء ومسؤولية:

أولاً، إن القرار الصادر هو قرار سياسي وإداري أميركي، لا يستند إلى أي حكم قضائي لبناني أو دولي، ولا يترتّب عليه أي أثر قانوني داخل لبنان، حيث تبقى المرجعية الوحيدة هي الدستور اللبناني والقوانين المرعية الإجراء ومؤسسات الدولة اللبنانية.ثانياً، إن هذا القرار يأتي في سياق سياسي إقليمي معروف، ويصبّ عملياً في خدمة مصالح الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل اعتداءاته على وطننا وشعبنا، وفي سياق قرارات أميركية مشابهة بحق قضاة المحكمة الدولية، ويعمل على خلط الأوراق وتشويه صورة قوى سياسية واجتماعية لبنانية فاعلة، في لحظة دقيقة تمرّ بها المنطقة.

ثالثاً، إن الجماعة الإسلامية في لبنان هي مكوّن سياسي واجتماعي لبناني مرخّص، يعمل بشكل علني وتحت سقف القانون، وله تاريخ معروف في العمل السياسي والنيابي والاجتماعي، ولم يصدر بحقّه أي قرار قضائي لبناني بدينه أو يجرّمه.

رابعاً، نؤكد مجدداً أننا نرفض الإرهاب والعنف بكل أشكاله، وقد عبّرت وثائقنا السياسية ومواقفنا العلنية بوضوح عن هذا الالتزام، كما نؤكد أننا لم نشارك يوماً، ولن نشارك، في أي أعمال عنفية داخل لبنان أو في أي نشاط يستهدف أمن أي دولة أخرى.

خامساً، إن استقرار لبنان والسلم الأهلي فيه يشكّلان أولوية وطنية قصوى، ونرفض الزجّ بلبنان أو بمكوّناته السياسية في صراعات أو تصنيفات خارجية لا تخدم مصلحة الوطن ولا تعكس واقعه القانوني والسياسي.

سادساً، نؤكد انفتاحنا على أي حوار مسؤول وشفاف يهدف إلى توضيح الحقائق ودحض الالتباسات، وندعو وسائل الإعلام والقوى السياسية إلى التعاطي مع هذا الموضوع بروح المسؤولية، بعيداً عن التهويل أو الاستثمار السياسي.

ختاماً، نهيب بالجميع تغليب لغة العقل والحكمة، والحفاظ على مناخ الاستقرار والتلاقي بين اللبنانيين، في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرّ بها وطننا.

العدو الإسرائيلي يستمر بإستهداف البلدات اللبنانية واليونيفيل يعلن عن سقوط قذائف إسرائيلية بالقرب من موقعهم

القنابل المضيئة في سماء الجنوب

استمر العدو الاسرائيلي يوم امس بعدوانه ولكن بوتيرة اقل نظراً الى الطقس العاصف الذي يحول دون تحليق المسيّرات وبالتالي الاستهدافات.

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نفذت عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة بإتجاه منطقة خلة وردة عند أطراف بلدة عيتا الشعب، بالتزامن اطلقت قذيفة مضيئة في اجواء البلدة.

اليونيفيل

وأعلنت قوة حفظ السلام الموقتة في جنوب لبنان (اليونيفيل) أنها رصدت أمس، قرب مدينة سردا، تحرك دبابتين من طراز ميركافا من موقع تابع للجيش الإسرائيلي في اتجاه نقطة مراقبة تقع خارج الموقع، قبل أن تنضم إليهما لاحقا دبابة ميركافا ثالثة.

وأفادت بأن دورية تابعة لها في المنطقة أبلغت، بأن إحدى الدبابات أطلقت ثلاث قذائف من سلاحها الرئيسي، سقطت اثنتان منها على مسافة تقدر بنحو ١٥٠ مترا من موقع الدورية، من دون تسجيل أي إصابات أو أضرار.

وأشارت اليونيفيل إلى أنها كانت قد أبلغت الجيش الإسرائيلي مسبقا بأنشطتها في المنطقة وفق آليات التنسيق المعتمدة، كما قامت بإبلاغه بالحادث عبر قنوات الاتصال الرسمية.

وأكدت أن إطلاق النار بالقرب من قوات حفظ السلام التابعة لها يُعدُّ أمراً بالغ الخطورة ويشكل انتهاكا لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، مجددة دعوتها إلى الجيش الإسرائيلي للامتناع عن أي أعمال من شأنها تعريض سلامة قوات حفظ السلام، التي تؤدي مهامها على طول الخط الأزرق، للخطر.

وفي بيان آخر اعلنت اليونيفل انه ليلة أمس، أصابت قذيفتا هاون يُحتمل أنهما قنابل مضيئة مهبط الطائرات المروحية والبوابة الرئيسية لموقع تابع للأمم المتحدة جنوب غرب يارون.

توجّه حفظة السلام فوراً إلى الملاجئ حفاظاً على سلامتهم. ولحسن الحظ، لم يُصب أحد بأذى. وقد أرسلت اليونيفيل طلبَ وقف إطلاقِ نارٍ إلى جيش الدفاع الإسرائيلي.

نذكّر مرة أخرى جيشَ الدفاع الإسرائيلي بواجبه في ضمان سلامة قوات حفظ السلام، ووقف الهجمات التي تُعرّضهم ومواقعهم للخطر. إن أي أعمال تضع حفظة السلام في دائرة الخطر تُعدّ انتهاكات جسيمة لقرار مجلس الأمن ١٧٠١، وتُقوّض الاستقرار الذي نعمل على ترسيخه.

حمدان التقى قبلان: ليتوحَّد اللبنانيون جميعاً

المفتي قبلان مستقبلاً مصطفى حمدان

استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – «المرابطون» العميد مصطفى حمدان مع وفد من الهيئة، قدم التعازيوفاة مدير مكتب المفتي حسين أمهز. وكانت مناسبة للتداول في مجمل الأوضاع المحلية.

وأدلى العميد حمدان بتصريح عن أجواء اللقاء، فقال:» تباحثنا مع سماحته فيما تتعرض له أمتنا العربية وما يتعرض له وطننا اللبناني من عدوان همجي إسرائيلي مستمر يدار من قبل الولايات المتحدة الاميركية. وأكدنا قيمة خطابه الفصل في ما يتعلق بأحقية اللبنانيين بالمقاومة في وجه هذا العدوان. ولن ندخل في تفاصيل من يعتدي، فالعدو هو واحد، ليس فقط العدو الإسرائيلي وانما المدير الولايات المتحدة الاميركية والتي نرى مدى إجرامها ليس فقط على صعيد منطقتنا وإنما على مستوى العالم».

وتابع حمدان :«لذلك من يتكلم عن قرارات و«ميكانيزم» وغيرها نحن نجد أن هذا كله كلام بكلام، ولا قيمة له. الفعل هو أن يتوحد اللبنانيون جميعاً وأن يلموا شملهم».

مكتب فضل الله: الثلاثاء المقبل أول أيام شهر شعبان

أعلن المكتب الشرعي في مؤسسة العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله في بيان أن «يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٦ هو أول أيام شهر شعبان المعظّم لعام ١٤٤٧هـ، وذلك طبقاً للمبنى الفقهي لسماحته بالاعتماد على الحسابات العلمية الفلكية الدقيقة»، وذلك طبقا للمبنى الفقهي لسماحته بالاعتماد على الحسابات العلمية الفلكية الدقيقة».

قائد الجيش استقبل النائبين مطر وناصر

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه - اليرزة النائب إيهاب مطر، ثمّ النائب حيدر ناصر. خلال هذَين اللقاءَين تناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

اللواء شقير بحث وسفير باكستان في الأوضاع

التقى المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير سفير باكستان في لبنان سلمان أطهر وبحث معه الأوضاع العامة في المنطقة .

لاوندس أشرف على المرحلة الثانية من اختبارات مأمور متمرِّن – إناث

تفقد المدير العام لأمن الدولة، اللواء الركن إدكار لاوندس، المرحلة الثانية من الاختبارات الصحية والرياضية للمرشحات لرتبة مأمور متمرّن، في مدينة كميل شمعون الرياضية.

وخلال الجولة، أثنى اللواء الركن لاوندس على عمل لجنة التطويع، منوّهًا بالشفافية المعتمدة في سير الاختبارات، وبالالتزام بالمعايير المحدّدة وفق القوانين والأنظمة المرعية، بما يضمن العدالة وتكافؤ الفرص بين جميع المرشحات.

وشدّد اللواء الركن لاوندس على أن المصداقية والنزاهة تُشكّلان ركيزتين أساسيتين في مسيرة أمن الدولة، وهما موضع اعتزاز.

كما التقى اللواء الركن لاوندس عددًا من المرشحات، متوجّهًا إليهن بكلمة عبّر فيها عن تقديره لاندفاعهن ورغبتهن في الانضمام إلى أمن الدولة، معتبرًا أن هذا الخيار يعكس وعيًا بالمسؤولية الوطنية، ومؤكدًا أن مشاركة النساء في أجهزة الدولة لم تعد دورًا تكميليًا، بل عنصرًا أساسيًا في تطوير العمل المؤسساتي وتعزيز المهنية.

وزير الثقافة إقترح شراء التياترو الكبير من سوليدير وتحويله إلى مركز ثقافي والمحافظ أحال الملف إلى البلدية

هل يعود مبنى التياترو الكبير التراثي في وسط بيروت إلى الحياة من جديد ، ليكون مصدر إشعاع ثقافي وفني وفولكلوري في قلب العاصمة؟

الجواب عند وزير الثقافة غسان سلامة الذي إقترح لبلدية بيروت شراء التياترو الكبير من شركة سوليدير، لإعادة تأهيله وتجهيزه بعد تأمين التمويل اللازم من إحدى الجهات المانحة.

وكانت شركة سوليدير قد أبدت موافقتها على مبادلة المبنى الذي يتميَّز بموقعه وطرازه الهندسي في شارع الأمير بشير الشهابي، بعد تكليف ثلاثة خبراء عقاريين: رجا مكارم ووليد مغربي ورامي عازار، بتخمين القيمة العقارية، التي تراوحت بين ٢٧ و٢٩ مليون دولار، حسب تقارير المخمنين. ووجهت كتاباً لبلدية بيروت مبدية إستعدادها بإستيفاء الثمن المحدد مقابل الأسهم التي تملكها البلدية في شركة سوليدير، والمبالغ المستحقة للبلدية بذمة الشركة والبالغة ١٣ مليون دولار، كانت موضع خلاف حول طريقة حسبانها بالدولار.

وزير الثقافة غسان سلامة

وكانت هذه العملية قد طرحت في ولاية المجلس السابق عام ٢٠٢٠، وكانت المحافظة تتابع هذا الموضوع بصفة كونها السلطة التنفيذية، كما يقول رئيس البلدية المهندس إبراهيم زيدان، ولكن لم يتم البت بهذا الملف يومذاك، "ونحن سنحيل هذا الملف إلى المجلس البلدي، كما حوّله المحافظ مروان عبود، لمناقشته وإتخاذ القرار المناسب بشأنه".

مبنى التياترو الكبير

البلوك ٨ بين التحدّيات والفرص...
وتوقيع الاتفاق خطوة لفتح آفاق استكشاف النفط والغاز

لينا الحصري زيلع

عاد ملف التنقيب عن النفط والغاز إلى واجهة الأحداث مجدّداً مع توقيع لبنان اتفاق التنقيب في البلوك ٨ مع شركات «توتال إنرجيز» «قطر للطاقة» و«إيني الإيطالية».

وقد جرى التوقيع برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام نهاية الأسبوع الماضي، حيث وقّعه وزير الطاقة والمياه جو صدي وممثلو الشركات الأجنبية.

وحضر حفل التوقيع عدد من المسؤولين وممثلي السفارات الأجنبية، ما يعكس الأهمية الاستراتيجية لهذا الملف على المستويين الداخلي والإقليمي.

وقد اعتبر وزير الطاقة والمياه جو صدي أن دخول التحالف الدولي إلى البلوك ٨ يؤكد التزام الشركات بمواصلة أنشطة الاستكشاف في لبنان، رغم التحديات، ويعكس الثقة بالإمكانات المتوقعة في بحر لبنان.

من هنا، فإن ملف تلزيم البلوك الرقم ٨ يحتلّ أهمية خاصة في قطاع النفط والغاز في لبنان، نظراً إلى موقعه الجغرافي الحساس.

فالبلوك يقع جنوباً بمحاذاة المناطق الحدودية مع قبرص غرباً، فيما يلامس من الجهة الجنوبية الحدود مع إسرائيل. وتزداد أهمية هذا البلوك كونه مجاوراً للبلوك الرقم ٩، الذي شهد سابقاً عمليات حفر انتهت من غير الوصول الى النتائج المرجوة، وهو ما أثار تساؤلات حول الجدوى الاستكشافية في المنطقة، من دون أن يعني ذلك إقفال الملف نهائياً.

ورغم نتائج الحفر في البلوك ٩، يُعتبر البلوك الرقم ٨ واعداً من الناحية الجيولوجية، إلّا أنه يفتقر حتى الآن إلى المسح الزلزالي الثلاثي الأبعاد، وهو عنصر أساسي لتقييم إمكاناته بدقة علمية.

وفي السياق، جاء التزام شركة «توتال» بإجراء مسح زلزالي ثلاثي الأبعاد على مساحة تُقدّر بنحو ١٢٠٠ كيلومتر مربع ضمن نطاق هذا البلوك. وبحسب الاتفاق، تمتلك الشركة مهلة ثلاث سنوات لإنجاز عملية المسح، يليها تنفيذ مرحلة إعادة معالجة البيانات (Reprocessing)

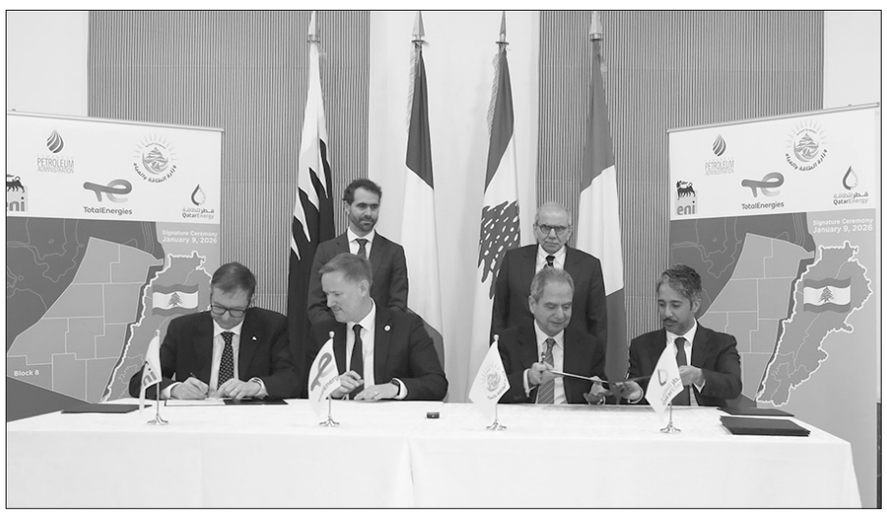

بهدف تحسين جودة المعطيات، ثم مرحلة التفسير (Interpretation) التي يتم خلالها تحليل البيانات الزلزالية لتحديد المؤشرات الجيولوجية وإمكانات وجود النفط والغاز.

مصادر معنية بالملف أكدت عبر «اللواء» ان هذه المرحلة تعتبر محورية، إذ ستوفر البيانات اللازمة لتحديد المواقع الأكثر واعدة لحفر آبار استكشافية مستقبلية وتقليل المخاطر المالية والفنية المرتبطة بالاستكشاف البحري.

وأشارت المصادر أن من مصلحة الدولة اللبنانية الإسراع قدر الإمكان في هذا الملف، وهو ما يتطلب ممارسة ضغط فعلي على شركة «توتال» يتجاوز إطار التمنيات، لدفعها إلى تنفيذ التزاماتها في المهل المحددة.

كاشفة الى ان شركة «توتال» قدّمت التقرير النهائي المتعلق بعمليات الحفر في البلوك الرقم ٩، والذي خلص إلى أن البئر المحفورة كانت جافة ولم تحقق اكتشافات تجارية، إلّا أن هذا التطور لا يعني نهاية مسار التنقيب في المياه اللبنانية.

واعتبرت المصادر أن أهمية البلوك ٨ لا تقتصر على الجانب التقني فقط، بل تمتد لتشمل بُعداً اقتصادياً واستراتيجياً وسياسياً، إذ يمثل إدارة الموارد الطبيعية في المياه البحرية اللبنانية اختباراً لقدرة الدولة على جذب الاستثمار الأجنبي وإدارة قطاع النفط والغاز بشكل شفاف ومنظم.

لا سيما انه في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، حيث يمكن أن يساهم هذا المشروع في توفير موارد مالية إضافية للدولة، إلى جانب خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الخبرات التقنية المحلية من خلال التعاون مع الشركات الأجنبية.

كما لفتت المصادر الى انه بالتوازي، تعمل الدولة اللبنانية ووزارة الطاقة، عبر هيئة إدارة قطاع البترول، على التحضير لدورة التراخيص الرابعة، والتي تشمل إعداد دفتر شروط جديد يهدف إلى جذب الشركات العالمية العاملة في قطاع النفط والغاز، من خلال توفير شروط أكثر ملاءمة لواقع السوق وتحفيز الاستثمار في البلوكات البحرية اللبنانية، وهي ستطرح للتلزيم كل البلوكات ١،٢ ٣،٤،٥،٦،٧،٩،١٠ في دورة التراخيص الرابعة.

فالمرحلة وحسب المصادر تعتبر جديدة على هذا الصعيد وتحتاج إلى وقت وصبر، مشيرة الى ان التحدي هو بدورة التراخيص المقبلة التي سيتم اطلاقها خصوصا ان لبنان ليس وحده من يقوم بدورة تراخيص ، باعتباره سيدخل في طور التنافس مع الدول المحيطة لجذب الاستثمارات أمام الشركات الدولية، ويساعد في تخطيط الاستكشاف والإنتاج بشكل مدروس، خصوصاً ان المستجدات الجيوسياسية القادمة على المنطقة تشكل حافزا للشركات لا سيما الأميركية، والتي يبدو انها مهتمة في المياه البحرية السورية، حسب المصادر، وبالتالي على لبنان أن يكون يعمل للتسويق للبلوكات البحرية لجذب الشركات.

وتؤكد المصادر على أهمية معالجة الملف الأساسي وهو الإسراع في ترسيم الحدود البحرية الشمالية مع سوريا باعتباره أمر ضروري، نظرا لوجود منطقة تشكّل نقطة خلافية بين البلدين وتبلغ مساحتها أكثر من ٧٥٠ كلم متر مربع، وهو ما يستدعي معالجة سريعة للملف لتفادي أي إشكالات مستقبلية وضمان بيئة استثمارية مستقرة وواضحة للشركات والمستثمرين.

وتؤكد المصادر أن نجاح مشروع البلوك ٨ سيشكّل مؤشراً مهماً على قدرة لبنان على تفعيل قطاع الطاقة بشكل مستدام، وتعزيز موقعه الاستراتيجي في شرق المتوسط، حيث تتنافس الدول على حقوق استكشاف النفط والغاز.

كما أن إدخال الشركات الكبرى في هذا القطاع يوفر فرصاً لتطوير البنية التحتية البحرية، ونقل المعرفة التقنية المتقدمة إلى لبنان، بما يرفع من كفاءة عمليات الاستكشاف والإنتاج في المستقبل.

وتظل المرحلة المقبلة حاسمة، حسب ما ترى المصادر حيث يتوجب على الدولة اللبنانية متابعة تنفيذ الاتفاق مع التحالف الدولي لضمان الجدية في تطبيق خطة المسح الزلزالي، وتحليل البيانات بدقة، ومن ثم التخطيط للحفر الاستكشافي بما يتماشى مع المعايير الدولية، مع الحرص على تعزيز الشفافية ومراقبة الأداء لضمان استفادة لبنان من كل الإمكانات المحتملة.

في المحصلة، فان من شأن عمليات التنقيب أن تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية الوطنية، وتحقيق اكتشافات تجارية في قطاع النفط والغاز، يمكن أن تشكّل رافعة مالية واستراتيجية للبلاد، وتفتح المجال أمام مزيد من الاستثمارات الأجنبية في هذا القطاع الحيوي، في وقت يحتاج فيه لبنان إلى تعزيز موارده المالية والطاقة الاستراتيجية بشكل عاجل.

لبنان هزم إيران وكسب منتخباً واعداً

وسيم صبرا :

حقق منتخب لبنان فوزاً تاريخياً على إيران بهدف دون رد، أمس الثلاثاء على ستاد نادي الشباب، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة في كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً ٢٠٢٦ في السعودية.

وسجل ليوناردو شاهين هدف الفوز لصالح المنتخب اللبناني عبر ركلة جزاء في الدقيقة ٥٦ من عمر اللقاء، وهو هدفه الرابع من أصل ٥ سجلها اللبنانيون بمشاركتهم التاريخية الاولى بالكأس القارية.

وشكّل هذا الفوز امتدادًا للأداء المميّز الذي قدّمه اللاعبون في المباريات السابقة أمام كل من أوزبكستان وكوريا الجنوبية، وتُوِّج في مواجهة إيران، حيث فرض رجال الأرز سيطرتهم، ولا نغالي بالقول ان مستقبل كرتنا بخير، طالما ان نواة منتخبنا من هذه النوعية.

وشهدت المباراة الثانية ضمن ذات المجموعة فوز أوزبكستان على كوريا الجنوبية ٢-٠ على ستاد الأمير فيصل بن فهد في الرياض.

وكان منتخب لبنان الطرف الأكثر حضوراً، حيث استغل لاعب الوسط علي الفضل خطأً مبكراً في دفاع إيران، لكنه سدد محاولته خارج المرمى من خارج منطقة الجزاء، كما صنع العديد من الفرص، مجبراً حارس إيران محمد خليفة على التصدي لتسديدة محمود زبيب في الدقيقة ٢٥، قبل أن تتحول كرة محمد صفوان المقوسة من الجهة اليسرى بلمسةٍ خفيفة لتستقر على سقف الشباك.

وتواصل الإيقاع السريع بعد الاستراحة، لينجح لبنان في كسر الجمود بعد مرور ١٠ دقائق، عقب احتساب لمسة يد على رضا قنديبور، حيث نفذ ليوناردو شاهين ركلة الجزاء بنجاح، مرسلاً محمد خليفة في الاتجاه الخاطئ.

وحرم محمد خليفة لبنان من تعزيز تقدمه بتصديه المميز لرأسية علي قصاص من مسافة قريبة، وانشغل حارس لبنان شريف عزقي، الذي شارك بديلاً للحارس الأساسي أنطوني معاصري، بالتصدي لمحاولات إيران في الدقائق الأخيرة مع تكثيف الضغط، غير أن سوء اللمسة الأخيرة أنهى آمال المنتخب الإيراني في بلوغ الأدوار الإقصائية.

لاعبو المنتخب الأولمبي نواة واعدة لمستقبل الكرة اللبنانية

الرياضي بضيافة الحكمة ببطولة وصل

تتجه الأنظار إلى ديربي بيروت الذي يجمع الرياضي والحكمة اليوم الأربعاء عند الساعة ٢٠:٤٥ مساءً بقاعة انطوان شويري في غزير، ضمن منافسات دوري غرب آسيا لكرة السلة (وصل)، بمواجهة تحمل طابعاً تنافسياً خاصاً بين الغريمين التقليديين.

واعلن المدرب احمد فران المدير الفني لفريق النادي الرياضي، ان مباراة الديربي، سيكون لها حسابات مختلفة، وانها لا شك مواجهة صعبة، لافتا بان جمهور الفريق الاخضر، سيضع كل ثقله للتاثير كي يساعد لاعبيه على تحقيق الفوز، لكنه تعهد باللعب بلا اي ضغط، وان يقدم فريقه احسن ما لديه، ويبقى التوفيق من عند الله.

ويسعى حامل اللقب لتعزيز صدارته التي يحتلها برصيد ٩ نقاط من ٤ انتصارات مع هزيمة وحيدة مقابل ٥ للحكمة الذي تعرض لثلاث خسارات احداها امام النادي الرياضي ذهاباً (٨٧-٨٠)، مع فوز يتيم، في حين لدى شهرداري غورغان الايراني واستانا الكازاخستاني ٧ نقاط، و٤ للوحدة السوري.

وكشف فران من موقعه كمدرب للمنتخب عن صعوبة بتجنيس كيني ووتن، ملمحاً ان الخيار قد يقع على ديدريك لاوسون بقوله انه جاهز، اما اوماري سبيلمان فهو ليس في حساباته كما قال.

كنعان: إقرار موازنتي الأشغال والدفاع
وزيادة ٥٦٠ مليار ليرة لدعم الجيش في الجنوب

أعلن رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، عقب جلسة عقدتها اللجنة، الانتهاء من مناقشة وإقرار اعتمادات موازنة العام ٢٠٢٦، بعد الموافقة على موازنتي وزارتي الأشغال العامة والنقل والدفاع، على أن تبقى جلسة أخيرة مخصصة للبنود العالقة. الجلسة عُقدت بحضور وزيري الأشغال فايز رسامني والدفاع ميشال منسى، إلى جانب عدد كبير من النواب وممثلي الوزارات والإدارات المعنية.

وأوضح كنعان أن اللجنة أقرت موازنة وزارة الأشغال، مشيداً بالجهد الذي يبذله الوزير رسامني في العمل على مختلف المناطق اللبنانية وتوزيع الاعتمادات بشكل متوازن. إلا أنه أشار إلى أن المبلغ المرصود للوزارة لا يتجاوز ٢٤٨ مليون دولار، في حين أن الحاجات الفعلية تقدر بنحو ٨٤٨ مليون دولار، ما يحدّ من قدرة الوزارة على تنفيذ المشاريع المطلوبة، لا سيما صيانة الطرقات الرئيسية والأوتوسترادات والنقل البري والسلامة العامة. وأكد أن اللجنة ستدرس إمكان إدخال تعديلات على هذه الاعتمادات ضمن المتاح.

وتطرق كنعان إلى أبرز المشاريع التي يفترض أن تغطيها الموازنة، ومنها الأوتوسترادات الساحلية شمالاً وجنوباً، أوتوستراد الزهراني – مرجعيون، أوتوستراد البقاع، إضافة إلى صيانة الإنارة العامة، تعبيد الطرقات المتضررة، وتأهيل الفواصل الجانبية. كما لفت إلى النقاش حول إيرادات وزارة الأشغال، ولا سيما العائدات المقدرة من التعديات على الأملاك البحرية، معتبراً أن الرقم المطروح غير واقعي، ومعلناً التوجه لإجراء مسح ذكي للشاطئ اللبناني وتشكيل لجنة متخصصة لتقدير العائدات بشكل علمي.

وفي ما يتعلق بوزارة الدفاع، أكد كنعان أن مهام الجيش اللبناني تتعاظم على كامل الأراضي، وخصوصاً في الجنوب، ما استدعى موافقة اللجنة على نقل ٥٦٠ مليار ليرة من الاحتياطي لدعم عمليات الجيش وانتشاره. كما أشار إلى موافقة مبدئية على تلبية حاجات إضافية تتعلق بالتغذية والطبابة والتجهيز والتدريب، إضافة إلى متابعة ملف الرواتب وحقوق العسكريين والمتقاعدين.

وختم كنعان بالتأكيد أن لجنة المال ستعقد جلسة أخيرة لصياغة الاقتراحات النهائية، مشدداً على أن ما تم إنجازه يمثل الحد الأقصى الممكن لمعالجة الإجحاف اللاحق بالقطاعات الحيوية، وأن التقرير النهائي للجنة سيكون غير تقليدي ويهدف إلى دفع السلطة التنفيذية لاتخاذ قرارات جدية بعيداً عن منطق الهدر.

السفير الأميركي اطّلع من حايك على الخطوات الإصلاحية في «كهرباء لبنان»

السفير الأميركي وحايك خلال الجولة

زار السفير الأميركي ميشال عيسى مؤسسة «كهرباء لبنان» حيث استقبله رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمؤسسة كمال حايك، وجالا في أرجاء المؤسسة بعد عرض أوضاعها ومتطلباتها التقنية والمالية.

وأكد حايك بعد لقائه عيسى أن «السفير الأميركي سمع شرحًا مفصلاً للخطوات الإصلاحية التي نفذتها المؤسسة في السنتين الأخيرتين، لا سيما تلك التي حصلت بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي»، كاشفاً ان «الإدارة الأميركية مهتمة بقطاع الطاقة في لبنان».

وقال: عندما يرى المجتمع الدولي خطوات جدية تقوم بها المؤسسة وأنها تسير على الطريق الصحيح، عندها أي جهة دولية سيكون لديها النيّة في القيام بالاستثمارات أو التعاون في هذا الإطار. ونحن أبرزنا الجدية التي التزمنا بها في العامين المنصرمين بالتعاون مع البنك الدولي وباطلاع من صندوق النقد. وهذه الجدية يجب أن تستمر كي يتمكن قطاع الطاقة من الخروج من الوضع الذي كان عليه، إلى وضع أفضل. علماً أنه تعرّض كسائر القطاعات، لمشكلات عديدة بسبب الانهيار المالي غير المسبوق، ونأمل أن تسير الأمور نحو الفضل مع الوقت.

اعتبر السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى، أنّ "الكهرباء المنتظمة تُعدّ عنصرًا أساسيًا للنمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات الأجنبية".

وشدّد عيسى خلال لقائه مع رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك، على «التزام الولايات المتحدة بدعم جهود لبنان لتحديث قطاع الكهرباء».

وأشار إلى أنّ «الشركات الأميركية في موقع مؤهل لتقديم الخبرات والتكنولوجيا. وبصفتها شريكًا، تساهم الولايات المتحدة في تعزيز أمن الطاقة في لبنان وتحسين الكفاءة التشغيلية».

أربيلوا يتعهَّد بالقتال على كل الجبهات

تعهد ألفارو أربيلوا مدرب ريال مدريد الجديد، بالقتال على كل شيء، بعدما تولى المنصب خلفاً لتشابي ألونسو، وقال إنه سيبقى في منصبه مع الفريق المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم ما دام كانت هناك حاجة إليه.

وأعلن ريال مدريد، أن ألونسو انفصل عن النادي بالتراضي، بعد سلسلة من النتائج السيئة، وتقارير عن وجود مشاكل مع بعض لاعبيه الكبار.

وتم تصعيد أربيلوا (٤٢عاماً) من الفريق الثاني في ريال مدريد (كاستيا) ليقود فريقاً يتخلف بأربع نقاط عن برشلونة في الدوري، وتعرض لهزيمة ٣ - ٢ بنهائي السوبر الإسباني يوم الأحد.

وقال أربيلوا: «أدرك بالطبع المسؤولية والمهمة الملقاة على عاتقي، وأنا متحمس للغاية».

وأضاف: «وجدت مجموعة من اللاعبين المتحمسين للغاية... إنهم يتشاركون معي حماسي للقتال من أجل كل شيء والفوز».

ويواجه أربيلوا الذي كان ضمن الهيكل التدريبي لأكاديمية النادي منذ عام ٢٠٢٠، اختباراً صعباً للغاية مع جلسة تدريبية واحدة فقط قبل مباراة دور الستة عشر من كأس ملك إسبانيا ضد ألباسيتي المنافس في دوري الدرجة الثانية الأربعاء.

ألفارو أربيلوا

وكان الظهير الأيمن السابق الذي لعب ٢٣٨ مباراة مع ريال مدريد بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٦ وفاز بثمانية ألقاب، من بينها لقبان في دوري أبطال أوروبا، هادئاً بشأن المدة التي سيقضيها بصفته مدرباً.

وقال: «أعيش في هذا المنزل منذ ٢٠ عاماً، وسأبقى متى ما أرادوا مني ذلك».

ويتمثل هدف أربيلوا الفوري في سد الفجوة مع برشلونة في الدوري الإسباني، مع ضمان التقدم في دوري أبطال أوروبا وكأس الملك.

وأضاف: «الأهم هو أن يكون اللاعبون سعداء، وأن يستمتعوا بوقتهم على أرض الملعب، ويحترموا الشعار. إن ارتداء هذا الشعار هو أفضل شيء يمكن أن يحدث لك في الحياة».

لبنان والأردن يفتحان صفحة اقتصادية جديدة ٢٠ إتفاقية مرتقبة وتعاون موسَّع

عقد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط ووزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني المهندس يعرب القضاة مؤتمراً صحافياً في وزارة الاقتصاد، أعلن خلاله افتتاح اجتماعات اللجنة التحضيرية للدورة الثامنة للجنة العليا اللبنانية – الأردنية المشتركة. وحضر المؤتمر سفيرة لبنان في الأردن بريجيت طوق، وسفير الأردن في لبنان وليد الحديد، إلى جانب المدير العام لوزارة الاقتصاد الدكتور محمد أبو حيدر، والأمين العام لوزارة الصناعة والتجارة والتموين دانا الزعبي، ووفد أردني رسمي وعدد من مسؤولي الوزارة.

أكد الوزير البساط أن زيارة الوفد الأردني تعكس متانة العلاقات التاريخية والاقتصادية بين البلدين، القائمة على شراكة عملية وتبادل تجاري وتواصل إنساني ورؤية مشتركة للاستقرار والنمو. وأشار إلى أن حجم التبادل التجاري الثنائي يبلغ نحو ٢٠٠ مليون دولار سنوياً، مع حضور وازن للصادرات الأردنية في السوق اللبنانية، مقابل حضور ملحوظ للمنتجات الغذائية والزراعية اللبنانية في الأردن، لافتاً إلى دور الأردن المحوري في الربط الجوي والبري للبنان.

واعتبر البساط أن الفرص المتاحة بين البلدين تتجاوز الواقع القائم، مؤكداً أن لبنان ينظر إلى الأردن كشريك اقتصادي استراتيجي في مجالات اللوجستيات، والصناعات الدوائية، والخدمات الصحية، والزراعة، والطاقة، والنقل، والسياحة العلاجية، والرقمنة، إضافة إلى المشاريع المشتركة وتعزيز الشراكة بين القطاعين الخاصين.

وأوضح أن اجتماعات اللجنة التحضيرية تهدف إلى البناء على نتائج اللجان الفنية ورفع توصيات إلى اللجنة العليا التي تنعقد برئاسة رئيسي حكومتي البلدين، حيث يُتوقع توقيع نحو ٢٠ اتفاقية ومذكرة تفاهم تشمل تعاوناً بين ما لا يقل عن ١٤ وزارة. كما شدد على تفعيل الاتفاقيات القائمة، وتنفيذ قرارات القمم العربية، ولا سيما في ما يتعلق بقواعد المنشأ، وتحرير تجارة الخدمات، وإنشاء الاتحاد الجمركي العربي.

من جهته، عبّر الوزير القضاة عن عمق العلاقات بين البلدين، مؤكداً دعم الأردن للبنان وسيادته وازدهاره، وداعياً إلى رفع مستوى التبادل التجاري وتعزيز الشراكات، ولا سيما بين رجال الأعمال، باعتبار القطاع الخاص محركاً أساسياً للنمو والتنمية، ومفتاحاً لاقتحام الأسواق العالمية.

إتحاد مجالس الأعمال اللبنانية – الخليجية بحث مع بخاري تنمية العلاقات الاقتصادية

السفير بخاري متوسطاً أعضاء الوفد

زار وفدٌ من اتحاد مجالس رجال الأعمال اللبنانية – الخليجية، برئاسة وسام العريس، سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري، في مقر السفارة في رأس بيروت.

ووفق بيان عن الاتحاد «جرى خلال اللقاء البحث في آخر المستجدات في البلاد، ولا سيما على الصعيدين الاقتصادي والمالي، إضافةً إلى سبل تنمية العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السعودية وتعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين الشقيقين.

وقدّر الوفد الدور الدائم الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم لبنان، وكافة الجهود التي تبذلها من أجل تعافي لبنان على مختلف المستويات، وبناء دولة قوية وقادرة تكون على قدر طموحات اللبنانيين.

كما نقل الوفد تأكيد السفير بخاري الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة المملكة العربية السعودية بإعادة لبنان إلى مسار التعافي والنهوض، ومواكبتها الدقيقة لمختلف التطورات، بما يساهم في تمكينه من تجاوز هذه المرحلة الدقيقة».

إقرار مشروع قانون إنشاء وزارة التكنولوجيا معدَّلاً

عقدت «لجنة تكنولوجيا المعلومات» النيابية في لبنان جلسة برئاسة النائب طوني فرنجيه، وحضور مقرر اللجنة النائب الياس حنكش النواب سعيد الأسمر، رازي الحاج، أديب عبد المسيح وحيدر ناصر.

كما حضر الجلسة وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا كمال شحادة، والمدير العام لوزارة المهجرين أحمد محمود، ممثلا وزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا جاد منيمنة ونادين شاوي والخبير القانوني المحامي أنطوان فنيانوس.

وخلال الجلسة، أقدمت اللجنة على دراسة مشروع القانون الرامي إلى إنشاء وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بشكل مفصّل.

وبعد المباحثات والمناقشات، اقرت اللجنة مشروع القانون معدّلاً.

إتحاد الموالي تاي نظَّم المؤتمر السنوي

جرياً على عادته مطلع كل عام، نظّم الاتحاد اللبناني للموالي تاي مؤتمره العام السنوي، المخصص للجمعيات المرخصة والأندية المزاولة للعبة، إضافة إلى الفرق العسكرية والأمنية وفرق الجامعات.

تضمّن المؤتمر عرضاً تقديمياً PowerPoint قدّمه نائب رئيس الاتحاد سيرج سعد، كما قدّم عضو المكتب التنفيذي علي نعوس شرحاً تفصيلياً حول آلية استعمال النظام الرقمي، وقدّم نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية مساعد غراند ماستر فادي طراف، إلى جانب ماستر قاسم الخطيب رئيس لجنة المدربين، عرضاً لآلية تنظيم دورات المدربين وبرامج تطوير الكادر الفني، فيما تطرّق كروو باي محمود غندور رئيس لجنة المدارس إلى أهمية بطولة لبنان الرسمية للمدارس.

وتقدّم الحضور الرسمي كل من: مدير عام وزارة الشباب والرياضة الدكتورة فاديا حلال، النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية المهندس مازن رمضان، أمين عام اللجنة العميد المتقاعد حسان رستم، عضو الهيئة التنفيذية في اللجنة ومدير الأنشطة الرياضية والكشفية في وزارة التربية والتعليم العالي الدكتور مازن قبيسي، إلى ممثلي القيادات العسكرية والأمنية: العميد بسام التيماني (الجيش)، الرائد الطيار إيلي بو جبرايل رئيس فرع التدريب في القوى السيارة ورئيس فريق الألعاب القتالية في قوى الأمن الداخلي، الرائد جورج زملوطي رئيس شعبة التدريب والرماية في أمن الدولة.

وكانت كلمة لرئيس الاتحاد الغراند ماستر سامي قبلاوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية، بعدها جرى تكريم الدكتورة حلال تقديراً لعطائها وتفانيها في خدمة الرياضة اللبنانية، حيث قدّم لها رئيس الاتحاد درعاً تكريمياً، فيما قامت بدورها بتقديم درع تهنئة للاتحاد اللبناني للموالي تاي. كما قدّم قبلاوي درعاً تكريمياً إلى شيهان علي فواز بمناسبة انتخابه رئيساً للاتحاد العربي.

حلاّل تتسلّم من قبلاوي الدرع التكريمية

إضراب العاملين في القطاع العام احتجاجاً على الرواتب والمعاشات وتحذير من المسّ بالنظام التقاعدي

دخل العاملون في القطاع العام في لبنان مرحلة تصعيدية جديدة، مع بدء إضراب تحذيري شامل عن العمل اعتباراً من يوم أمس الثلاثاء، يستمر حتى الأحد المقبل، احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية واستمرار تدنّي الرواتب والمعاشات في ظل غياب أي خطوات إصلاحية ملموسة.

وفي بيان صادر عن روابط القطاع العام، أكدت أنه وبعد مرور عام على تشكيل الحكومة الحالية، لم يُسجَّل أي تحسّن يُذكر في الرواتب والمعاشات، فيما بقيت الوعود الرسمية، ولا سيّما وعد رئيس الحكومة بمضاعفة الرواتب والمعاشات وصولاً إلى ٥٠٪ من قيمتها قبل الانهيار المالي، حبراً على ورق، الأمر الذي فاقم الأعباء المعيشية على العاملين في القطاع العام، والمتقاعدين المدنيين والعسكريين، إضافة إلى المتعاقدين.

ويشارك في الإضراب عدد من روابط الموظفين والأساتذة والمعلّمين والمساعدين القضائيين، بالتوازي مع تنظيم اعتصامات وتحركات احتجاجية تتزامن مع مناقشة مشروع الموازنة العامة.

وأعلن «تجمّع روابط القطاع العام» دعمه الكامل لهذه التحركات والمطالب، داعياً العاملين في القطاع العام والمتقاعدين إلى المشاركة الواسعة، ولا سيّما في الاعتصام الذي دعت إليه روابط الأساتذة والمعلّمين أمام وزارة التربية والتعليم العالي يوم الأربعاء في ٢١ الجاري، إضافة إلى التحركات اللاحقة. وفي الوقت نفسه، أكّد التجمّع ثقته بموقف رئيس الجمهورية الذي عبّر عنه خلال لقائه وفد التجمّع أخيراً، معوّلاً على ترجمة هذا الموقف بإصدار قوانين ومراسيم تُعيد الحقوق إلى أصحابها، ومشدّداً على ضرورة مواصلة النضال بمختلف الأشكال دفاعاً عن الحق في حياة كريمة.

من جهتها، شدّدت رابطة موظفي الإدارة العامة على أنّ الأوضاع التي يعيشها الموظفون لم تعد تحتمل، في ظل انتهاك الحقوق، وتفريغ الرواتب من قيمتها، واستباحة الكرامة الوظيفية، فيما تستفيد السلطة من أي انقسام داخلي للتهرّب من مسؤولياتها، وتواصل اعتماد سياسات ترقيعية لا تُنصف الموظف ولا تُصلح الإدارة.

وحدّدت الرابطة في بيانها سلسلة مطالب دعت الحكومة إلى تلبيتها، أبرزها إعادة القيمة الشرائية لرواتب موظفي الإدارة العامة بالدولار الأميركي.

ميدانياً، أفاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر، بتفاوت مستوى الالتزام بالإضراب العام الذي دعت إليه رابطة موظفي الإدارة العامة، رفضاً لاستمرار النهج اللامبالي تجاه حقوق العاملين في القطاع العام. ففيما فتحت الدوائر الرسمية في سراي النبطية الحكومي أبوابها بشكل طبيعي، سجّل التزام موظفي مصلحتي الاقتصاد والتجارة ودائرة العمل بالحضور إلى مكاتبهم، مع الامتناع عن استقبال المعاملات باستثناء الحالات الاستثنائية والضرورية. كذلك، اعتكف موظفو قصر عدل النبطية في مكاتبهم التزاماً بقرار الإضراب.

عناية دوليَّة ورسميَّة لإبعاد لبنان

(تتمة المنشور ص١)

واوضحت المصادر لـ «اللواء» ان رفع مستوى اجتماعات الخماسية الى مندوبين رسميين لا سفراء فقط دليل وصول التحضير لمؤتمر دعم الى خواتيمه لا سيما بعد انجاز الجيش المرحلة الاولى من حصرية السلاح والاستعداد للمرحلة الثانية شمال الليطاني، مع ما يتطلبها ذلك من دعم لوجستي وبالعتاد والسلاح نظرا لكبر مساحة منطقة شمال الليطاني، وعليه بات واضحا بحسب المرحلة الماضية من عمل الجيش معظم ما يحتاجه، وهناك بحث في تفاصيل اخيرة تقنية ولوجستية ستتوضح في لقاء لودريان مع قائد الجيش. وقالت المصادر: حان الوقت لدعم الجيش بعد الانجازات التي حققها.

واكدت المصادر لـ «اللواء» ان لودريان لن يحضر الاجتماع المقبل للجنة الميكانيزم اذا انعقد (وقد لا ينعقد هذا الاسبوع لغياب الجنرال الاميركي في واشنطن)، وعندما يتبلور عملها للمرحلة الجديدة ستعمل باريس على تسمية مندوب دبلوماسي او سياسي للمشاركة باجتماعات اللجنة.

اللجنة العليا اللبنانية - الأردنية

ومن المرتقب حصول تطورات مهمة هذا الاسبوع لا سيما زيارة رئيس وزراء دولة الاردن الشقيقة جعفر حسان اليوم الى بيروت للمشاركة في اجتماع اللجنة العليا الأردنية -اللبنانية المشتركة في دورتها الثامنة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين. ومن المقرر ان يصل إلى مطار رفيق الحريري قرابة الثالثة من بعد ظهر غد رئيس الحكومة الأردنية حيث يكون في استقباله الرئيس نواف سلام، على ان ينتقلا بعد ذلك الى السرايا حيث تقام مراسم الاستقبال الرسمية للضيف الأردني.وبعد اجتماع ثنائي بينهما تنعقد أعمال اللجنة العليا برئاسة الرئيسين سلام وحسان في حضور أعضاء الجانبين اللبناني والأردني، ويتم في ختامها التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم.ومن المقرر ان يدلي الرئيسان سلام وحسان بتصريح صحافي بعد انتهاء أعمال اللجنة.

عاصفة ومجلس وزراء

وفي اليوميات اللبنانية، غلبت العاصفة التي ضربت لبنان امس كل التوقعات نسبة لكمية هطول المتساقطات المائية والثلجية، والتي وصلت الى ارتفاعات لا تتجاوز ٩٠٠ متر مثل بحمدون، وعطلت الكثير من المدارس والمؤسسات وتخللها اقفال طرقات وانهيارات صخرية ورملية وطوفان انهر لا سيما النهر الكبير الجنوبي على مساحات من سهل عكار وعلى المنازل، وغطّت العاصفة على الحركة السياسية بنسبة كبيرة، بحيث لم تسجل اي زيارات او اجتماعات مهمة سوى جلسة مجلس الوزراء امس، التي خصصت للبحث في بند وحيد هو للبحث في تطورات الوضع المالي العام وسبل تحسين ادارة الموارد والخيارات المتاحة للإصلاح المطلوب. وتعقبها جلسة عادية يوم غد الخميس في السرايا الحكومية بجدول اعمال من ١٣ بندا بعضها مهم.

وقرر مجلس الوزراء في جلسة الأمس حسبما اعلن وزير الاعلام بول مرقص: التشديد على منع التعديات على الشبكة الكهربائية وتفعيل الجباية، ومواكبة احتساب الضرر البيئي في شأن المقالع، إضافة إلى العمل على زيادة إيرادات الأملاك العامة البحرية بعد التنسيق مع الوزارات المعنية.

ولفت إلى إصدار المراسيم التطبيقية لقانون استرداد الكلفة المتعلق بالإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، بما يتيح للبلديات والخزينة تغطية كلفة جمع ونقل ومعالجة النفايات، مؤكداً أيضاً أنّ بند إعادة الإعمار ليس مُغيباً، وأنّ جلسة قريبة ستُعقد للبت به بإيجابية.

ومن أبرز بنود جلسة الخميس:

- عرض مجلس الخدمة المدنية حول مشروع تعديل الرواتب والتعويضات الشهرية والاجور للعاملين بالقطاع العام وتعديل بعض احكام نظام الموظفين والتقاعد.
- عرض وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية حول تقدم العمل في تعيينات الفئة الاولى.
- تعيينات مختلفة
- عرض نائب رئيس مجلس الوزراء لتقرير اللجنة الوزارية المكلفة من مجلس الوزراء المتعلق بالخيارات المتاحة لتشغيل شركتي الهاتف الخلوي.
- تعديل مرسوم متعلق بتعويضات بعض اعضاء الادارات العامة.
- اضافة الى بنود وظيفية وتشغيلية وسفر وفود ومراسيم قبول هبات.

وكان الرئيس سلام التقى رئيس ديوان المحاسبة القاضي محمد بدران مع المدعي العام ورؤساء الغرف القضاة، واطلعه على قطوعات الحساب وعودة الانتظام المالي للدولة اللبنانية.

إهتمام أميركي بالكهرباء

وكانت الكهرباء على جدول اعمال زيارة سفير الولايات المتحدة الاميركية ميشال عيسى، الى مؤسسة كهرباء لبنان، حيث عقد اجتماعاً مطولاً مع رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة كمال حايك، حيث سعى الى التعرُّف علي اوضاعها، ومتطلباتها التقنية والمالية.

وجاءت الزيارة تعبيراً عن اهتمام «الادارة الاميركية» بقطاع الطاقة في لبنان، واعتبر السفير ان الكهرباء المنظمة تُعدُّ عنصراً اساسياً للنمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات الاجنبية.

الجماعة «منظمة إرهابية» بالتصنيف الأميركي

في تطوّر جديد، صنّفت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ثلاثة فروع لجماعة الإخوان المسلمين كمنظّمات إرهابية، فارضةً عقوبات عليها وعلى أعضائها. وأعلنت وزارتا الخزانة والخارجية اليوم الثلاثاء اتّخاذ هذه الإجراءات بحق الفروع في لبنان والأردن ومصر لجماعة الإخوان المسلمين، معتبرتين أنّها «تشكّل خطراً على الولايات المتحدة ومصالحها».

وصنّفت وزارة الخارجية الفرع اللبناني كـ«منظّمة إرهابية أجنبية»، وهو أشدّ التصنيفات صرامة، ما يجعل تقديم أي دعم مادي للجماعة جريمة جنائية. وفرضت عقوبات على امينها العام السابق الشيخ محمد طقوش. أما فرعا الأردن ومصر فتم إدراجهما من قبل وزارة الخزانة على لائحة «الإرهابيين العالميين المصنّفين خصوصاً» بسبب تقديمهما دعماً لحركة «حماس»، وفق ما نقلت «أسوشيتد برس».وكان الأمر التنفيذي لترامب قد ذكر «أن جناحاً من الفرع اللبناني أطلق صواريخ على إسرائيل بعد هجوم حماس في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ على إسرائيل، والذي أشعل الحرب في غزة». وأفاد الأمر بأن «قادة الجماعة في الأردن قدّموا دعماً لحركة حماس» .وعلّق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط على قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة المتعلّقة بتصنيف جهات ومنظمات على لوائح الإرهاب، مبدياً ملاحظة لافتة حول ما أسماه احتمال توسّع هذا النهج ليطال مفاهيم أوسع.

وفي منشور له عبر منصة «أكس»، كتب جنبلاط بالإنكليزية: «وفقاً لآخر الأخبار، يبدو أن الأخ الأكبر، الرئيس، قد يصنّف الحرية كمنظمة إرهابية»، في إشارة ساخرة إلى المسار الذي تتخذه الإدارة الأميركية في قراراتها الأخيرة، معتبراً أن الحرية لم تُصنّف بعد، لكن الإيحاء بحدّ ذاته يثير القلق.

وليلاً، اصدرت الجماعة الاسلامية بياناً بعد وضع امينها العام الشيخ محمد طقوش على لائحة الارهاب.

واعتبرت الجماعة في بيانها ان القرار الصادر هو قرار سياسي واداري اميركي، لا يستند الى اي حكم قضائي لبناني او دولي، ولا يترتب عليه اي جهة قانوني داخل لبنان، حيث تبقى المرجعية الوحيدة الدستور اللبناني والقوانين المرعية الاجراء ومؤسسات الدولة اللبنانية، وجددت رفضها الارهاب والعنف بكل اشكاله، ودعت الى حوار لتوضيح الحقائق ودحض الالتباسات.

قذائف إسرائيلية على دورية لليونيفل

وعلى الارض، اعلنت قوة حفظ السلام الموقتة في جنوب لبنان (اليونيفيل) أنها «رصدت قرب مدينة سردا، تحرك دبابتين من طراز ميركافا من موقع تابع للجيش الإسرائيلي في اتجاه نقطة مراقبة تقع خارج الموقع، قبل أن تنضم إليهما لاحقا دبابة ميركافا ثالثة. وأفادت بأن دورية تابعة لها في المنطقة أبلغت، بعد نحو ساعة، بأن إحدى الدبابات أطلقت ثلاث قذائف من سلاحها الرئيسي، سقطت اثنتان منها على مسافة تقدر بنحو ١٥٠ مترا من موقع الدورية، من دون تسجيل أي إصابات أو أضرار. وأكدت أن إطلاق النار بالقرب من قوات حفظ السلام التابعة لها يعد أمرا بالغ الخطورة ويشكل انتهاكا لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، مجددة دعوتها إلى الجيش الإسرائيلي للامتناع عن أي أعمال من شأنها تعريض سلامة قوات حفظ السلام، التي تؤدي مهامها على طول الخط الأزرق، للخطر».

أميركا- إسرائيل-إيران

(تتمة المنشور ص١)

مطلع الأسبوع رضا بهلوي نجل آخر شاه في إيران لمناقشة الاحتجاجات التي تجتاح أنحاء البلاد.

في غضون ذلك، قال البيت الأبيض إن «كبار أعضاء مجلس الأمن القومي الأميركي اجتمعوا اليوم لمناقشة الوضع في إيران دون مشاركة ترامب»، بينما أكدت صحيفة «يسرائيل هيوم» بدء اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية «الكابينت»، لبحث التطورات في إيران.

وسيناقش الاجتماع، الذي يبدأ الساعة السابعة مساءا بالتوقيت المحلي، سيناريوهات الدفاع والهجوم في حال اندلاع أي مواجهة عسكرية مع إيران، وأيضا سيناريوهات التعامل مع أي تطور سياسي قد يحمل اتفاقا أميركيا إيرانيافي السياق ذاته، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول أميركي أن البنتاغون عرض على ترامب خيارات لضرب إيران أوسع مما تم الإبلاغ عنه سابقا.

وأضاف المسؤول الأميركي أن الأهداف العسكرية تشمل ضربة أكبر للبرنامج النووي الإيراني، تفوق ضربات حزيران الماضي.

كما أشار المسؤول إلى وجود خيارات أخف، مثل هجوم سيبراني، أو ضربة لجهاز الأمن «الذي يقمع المحتجين»، مؤكدا أن هذه الخيارات تبدو مرجحة أكثر.

وبخصوص التوقيت المتوقع، نقلت «نيويورك تايمز» عن المسؤول الأميركي قوله «أمام الهجوم أيام على الأقل، وأن إيران قد ترد بقوة»، مؤكدا أن بعض المسؤولين بالإدارة الأميركية يرون أن إيران تحاول تأخير الهجوم، بدلا من السعي للدبلوماسية.

وعقب منشور الرئيس الأميركي، قال الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني على منصة إكس إن ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هما «القاتلان الرئيسيان» للمواطنين الإيرانيين.

وقال مسؤول إيراني في وقت سابق إن نحو ألفي شخص، بينهم أفراد أمن، قتلوا في احتجاجات إيران، وهو أول إقرار رسمي من السلطات بهذا العدد الكبير من القتلى جراء حملة القمع التي تشنها منذ اندلاع الاضطرابات في أنحاء الجمهورية الإسلامية قبل أسبوعين.

وقال المسؤول الإيراني إن من وصفهم بالإرهابيين يقفون وراء مقتل المحتجين وأفراد الأمن على حد سواء. ولم يفصح المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه، عن تفاصيل بشأن عدد القتلى من كل جانب.

وذكرت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان (هرانا)، وهي منظمة حقوقية تتخذ من الولايات المتحدة مقرا، امس إنها تحققت من مقتل ٢٠٠٣ أشخاص في الاحتجاجات الإيرانية، من بينهم ١٨٥٠ متظاهرا و١٣٥ فردا تابعين للحكومة وتسعة أشخاص تقل أعمارهم عن ١٨ عاما وتسعة مدنيين غير مشاركين في الاحتجاجات.

وأضافت أن عدد المحتجزين بلغ ١٦٧٨٤، وهو ارتفاع حاد مقارنة بالرقم الذي أعلنته أمس الاثنين.

وفي ردود الفعل، ونددت روسيا بما وصفته «تدخلا خارجيا هداما» في الشؤون الداخلية الإيرانية، وقالت إن التهديدات الأمريكية بشن ضربات عسكرية جديدة ضد إيران «غير مقبولة بتاتا».

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «يجب على من يخططون لاستخدام الاضطرابات المستلهمة من الخارج ذريعة لتكرار العدوان الذي تعرضت له إيران في حزيران ٢٠٢٥ أن يدركوا العواقب الوخيمة لمثل هذه الأعمال على الوضع في الشرق الأوسط والأمن الدولي العالمي».

واستدعت بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا سفراء إيران لديها احتجاجا على حملة القمع.

وقالت وزارة الخارجية الألمانية عبر منصة إكس «الأعمال الوحشية التي يمارسها النظام الإيراني ضد شعبه أمر صادم».

وفي إشارة إلى حالة عدم اليقين الدولية بشأن ما سيحدث لاحقا في إيران، التي كانت إحدى القوى المهيمنة في أنحاء الشرق الأوسط لعقود، قال المستشار الألماني فريدريش ميرتس إنه يعتقد بأن الحكومة الإيرانية ستسقط.

وأضاف ميرتس «أفترض أننا نشهد الآن الأيام والأسابيع الأخيرة لهذا النظام... عندما لا يستطيع نظام ما الحفاظ على السلطة إلا من خلال العنف، فهذا يعني أنه في نهايته فعليا».

ولم يوضح ما إذا كان هذا التوقع يستند إلى معلومات مخابراتية أو تقييمات أخرى.

واستنكر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي انتقادات ميرتس، متهما برلين بازدواجية المعايير، وقال إنه «قوض أي مصداقية لديه».

وقال عضو البرلمان محمد رضا صباغيان ممثل منطقة في يزد بوسط إيران إن على الحكومة التعامل مع استياء الشعب وإلا «ستتكرر الأحداث نفسها بعنف أكبر».

وأدت القيود المفروضة على الاتصالات، ومنها خدمات الإنترنت، إلى عرقلة تدفق المعلومات.

وذكر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أنه جرى استعادة خدمات الهاتف لكن الاتصال بالإنترنت مع إيران لا يزال منقطعا.

وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية في بيان نشرته وسائل الإعلام الرسمية إنها صادرت أجهزة إلكترونية كانت مُخصصة للاستخدام في الاحتجاجات.

وأشارت منظمة هنجاو إلى أن السلطات بدأت في مصادرة أجهزة اتصالات من المنازل في مدن عدة.

عقوبات أميركية على الإخوان

(تتمة المنشور ص١)

في غضون ٤٥ يوماً من صدور التقرير.

من جهتها، رحّبت وزارة الخارجية المصرية بتصنيف الولايات المتحدة فرع جماعة الإخوان المسلمين في مصر «كيانا إرهابيا عالميا».

وقالت الوزارة في بيان «ترحب جمهورية مصر العربية بإعلان الولايات المتحدة عن إدراج تنظيم الإخوان المسلمين في مصر ككيان إرهابي عالمي مصنف بشكل خاص... وتعتبره خطوة فارقة تعكس خطورة هذه الجماعة وأيديولوجيتها المتطرفة، وما تمثله من تهديد مباشر للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي».

إيران في مواجهة مستقبل مجهول وحزب الله في مواجهة مصيره

(تتمة المنشور ص١)

يملك الحرس الثوري وسائل متعددة للعمل في مواجهة الاضطرابات ودعم النظام تبدأ من خلال عمليات الحماية لمؤسسات الدولة والمصالح الحيوية، وفي طليعتها المؤسسات الامنية والصناعية والموانىء والمطارات والجمارك وبوابات الخروج والدخول الى ايران.

واما الوظيفة الأمنية بمعناها الواسع فتتركز على حماية ايران من اي عدوان خارجي براً أو بحراً أو جواً.

والحرس الثوري يملك جميع الوسائل والاسلحة اللازمة لمواجهة جميع هذه الاخطار. اما في العمل السياسي فإنه ستركز على تحذير واقناع القطاعات الكبرى بضرورة العمل بجدية لاحتواء اي اعتداء خارجي، مشدداً على الدعوة لدعم النظام والدولة في مواجهتها لمخاطر العدوان الخارجي. وهناك اعتقاد لدى خبراء بالشؤون الايرانية بأن الحرس الثوري يملك خططاً جاهزة للقيام بهذا العمل، لكن يبقى السؤال انه في ظل اشتداد عمليات القمع وارتفاع اعداد القتلى والجرحى والموقوفين هل ستبقى هذه الوسائل كافية لاستيعاب التهديدين الداخلي والخارجي؟ ما زال من المبكّر جداً البحث عن اصابة واضحة عن هذا السؤال؟

سيحرص الحرس الثوري دون شك، لمنع تكرار ما حدث في سوريا (والذي ادى الى سقوط نظام الاسد) وكل المنظومة الايرانية واذرعتها العسكرية الداعمة له، وذلك من خلال تجديد الخطاب السياسي، والتبديل في القيادات واساليب المواجهة على المستويين الأمني والسياسي.

لا بدّ أيضاً من ذكر قدرات الحرس الثوري الاستخبارية والتخريبية وامكانية استعمالها في المواجهات حيث تدعو الحاجة، فالحرس الثوري لديه تجربة طويلة وخبرات هائلة في هذا المجال اكتسبها من خلال سنوات طويلة قضاها في تدريب اذرعة ايران العسكرية العاملة في الدول الاقليمية، وعلى رأسها حزب الله وحماس، بالاضافة الى الخلايا السرية التي يملكها حول العالم. ولا بدّ هنا من الاشارة الى قدراته في شن عمليات تخريبية في الداخل، وإلصاق التهمة بأعداء النظام الداخليِّين والخارجيِّين، وخصوصاً المخابرات الاسرائيلية والمخابرات المركزية الاميركية.

ويمكن للحرس الثوري توسيع عملياته الخريبية وإلصاقها بالقوى المعارضة للنظام من خلال الاستعانة ببعض عملاء من اذرع ايران العسكرية كحزب الله وفصائل الحشد الشعبي العراقي الموالية لايران حزب الله العراقي وعصائب اهل الحق.

من المؤكد بأنه ما زال من المبكر اجراء قراءة موضوعية لمستقبل ايران في ظل الاضطرابات التي تشهدها. لكن ليس هناك من شك بأن ايران قد خرجت اجتماعياً وسياسياً عن الانماط التي اعتادت على التعامل بها في نظام الجمهورية الاسلامية.ايران غداً لن تشبه بأي شكل ما كانت عليه طيلة العقود والسنوات الماضية، فالشعب الايراني سئم من سنوات الظلم المتمادي، ومن الشعارات الفارغة، ومن سياسات الجمهورية الطامحة لفرض نفوذها على دول الاقليم، مقابل مواجهة اثقال العقوبات الاقتصادية والمالية والامنية المفروضة عليها، والتي افقرت البلاد، وعمّمت حالة الفقر بالرغم من الثروات الكبرى التي تمتلكها ايران من غاز ونفط وكفاءات بشرية.

من المبكر جداً وضع رواية استشرافية لمستقبل الانتفاضة التي تشهدها ايران، وذلك بالرغم من القدرات الامنية الهائلة التي يمتلكها النظام، لان الاخطار المتنامية لا تقتصر فقط على توسّع الحركة الاحتجاجية، فهناك ايضاً مخاطر وتهديدات خارجية، اميركية واسرائيلية، والتي ما زلنا نجهل طبيعتها واهدافها ومدى تأثيرها على مستقبل الحرس الثوري والكيانات الامنية الاخرى.

في النهاية تسير ايران نحو مصير مجهول، مع هذا الاصرار الاميركي على حماية الانتفاضة، وفي وقت يظهر فيه تقاعس حلفاء طهران كروسيا والصين عن القيام بأي دعم لحماية النظام من الانهيار.

ولا بدّ من النظر الى تأثيرات اضعاف النظام الاسلامي او سقوطه على حلفاء ايران وفي طلعتهم حزب الله، والذي بات يواجه مخاطر انقطاع جميع مصادر الدعم المالي والسياسي وبالسلاح، ليبقى وحيداً في مواجهة مصيره.

العميد الركن نزار عبد القادر

قضائيات

مذكَّرة إلقاء قبض بحقّ سلامة

أصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت قرارها الاتهامي في ملف «حساب الاستشارات»، متهمةً الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة بارتكاب جناية اختلاس مبلغ يناهز ٤٤ مليون دولار أميركي، وأحالته أمام محكمة الجنايات المختصة للمحاكمة.

واتهمت سلامة بجنايات المواد ٤٥٩-٤٦٠ و٤٥٤-٤٦٠-٤٥٩ و٦٣٨ من قانون العقوبات واعتباره في حالة إثراء غير مشروع وإصدار مذكرة إلقاء قبض بحقّه.

وطلبت الهيئة الاتهامية التحقيق مع رؤساء مجالس إدارة المصارف والمدراء لاستيضاحهم حول العمليات وترتيب النتائج القانونية في حال ثبوت اي تقصير أو إهمال.

وطلبت الهيئة الاتهامية من النيابة العامة المالية إجراء التحقيقات حول كيفية ادخال الاموال الى المصارف ومن ثم إخراجها من دون قيام مديري المصارف باطلاع هيئة التحقيق الخاصة بمصرف لبنان وكيفية اتخاذ القرارات من قبل المجلس المركزي في مصرف لبنان لسحب الأموال.

كما وجّهت الهيئة الاتهامية اتهامات إلى المحامين مروان عيسى الخوري وميشال تويني بجرم التدخل في جرائم الاختلاس والتزوير والإثراء غير المشروع، وذلك في إطار القضية نفسها، تمهيدًا لملاحقتهما وفقًا للأصول القانونية المعتمدة.

إعلانات رسمية

إعلان

إعلان عن إجراء مباراة مفتوحة لملء مركز شاغر لوظيفة أمين صندوق عدد ١

تعلن بلدية بنواتي عن رغبتها بإجراء مباراة لملء مركز شاغر في ملاك البلدية لوظيفة أمين صندوق عدد ١. على الراغبين من أهل البلدة بالاشتراك في المباراة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم طلب إلى البلدية مرفق بالمستندات المطلوبة، وذلك ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٦/١/١٩ ولغاية يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٢/٢ ضمنا خلال الدوام الرسمي من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الواحدة ظهرا.

على أن يتم تحديد موعد المباراة لاحقا بعد دراسة الطلبات المقدمة والإعلان عن أسماء المرشحين المقبولين، ويتم إجراء المباراة في قائمقامية قضاء جزين.

للإطلاع على الشروط والمستندات المطلوبة يرجى الحضور إلى البلدية ضمن الدوام.

رئيسة البلدية
سميرة محمود درويش

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب عبد الرسول علي عفيف بصفته وكيل احسان محمد مروة وكيل علي عبد اللطيف بزي ومحمد عبد اللطيف بزي وسلوى عبد اللطيف بزي ونشوى عبد اللطيف بزي بصفتهم الشخصية وبصفتهم ورثة وسيلة علي ناصر ناصر سندات تمليك بدل عن ضائع باسم كل من علي عبد اللطيف بزي ومحمد عبد اللطيف بزي وسلوى عبد الطيف بزي ونشوى عبد اللطيف بزي والمورثة وسيلة علي ناصر ناصر عن حصصهم بالقسم رقم ١٦ من العقار ٥٧٧٢ منطقة المزرعة العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل

طلب سليمان فارس حميه لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ١٨٢ طاريا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان

من أمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل

طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته مفوضا بعقد البيع سند تمليك بدل عن ضائع بحصة البائع علي مهدي مرتضى بالعقار ٢٥٧٢ الهرمل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب طنوس بطرس الراهب بموجب عقد بيع على حصة طنوس يوسف الراهب ١٢٠٠ سهم بموجب عقد بيع يومي ٢٠١٣/٣٢١١ سند بدل عن ضائع للعقار ١٣٨٢ مقسيم ٣ منطقة زغرتا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب سمير البدوي فرنجيه بوكالته عن أحد الورثة كريستين فؤاد شاغوري سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ٧٢٦٤ منطقة بشري العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب قبلان جميل قنطرة سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ٤٦٦ علما العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت زينة الياس أيوب بصفتها أحد ورثة المرحوم الياس أيوب أيوب سند بدل عن ضائع للعقار ٢٦٩٣ منطقة ددة العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب المحامي ادوار جورج جريج بالوكالة عن هاني جرجي داود وجورج سبع داود سند بدل ضائع عن حصصهما بالعقار رقم ٢٣٣ من منطقة كفرحلده العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب المحامي ادوار جورج جريج بالوكالة عن رفقي رفيق الأيوبي سند بدل ضائع عن حصته بالعقار رقم ١٩٢ من منطقة عفصديق العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب الأستاذ ادوار جورج جريج بوكالته عن عصام رياض سعيفان بصفته أحد ورثة رياض انطونيوس سعيفان سندات بدل عن ضائع عن حصته بالعقارات ١١٣٣ و١١٣٤ منطقة اميون العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب طارق كاظم العلي بالوكالة عن عبد الحميد عبد الرزاق عبدو سند بدل عن ضائع للعقارات المقسم ٤ من العقار ٢٢٣ و٢١٠ منطقة راس مسقا العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

الصندوق التعاضدي لأطباء الأسنان في الشمال

رقم التأسيسي ١/٣٦ تاريخ١٩٩٩/١٢/٢ سجل تعاضدي ١/٧١

يتشرف مجلس إدارة الصندوق بدعوتكم لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠٢٦/٢/١٣ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مركز نقابة اطباء للاسنان في البحصاص- طرابلس

في حال عدم إكتمال النصاب تعقد الجلسة الثانية في تمام الساعة الثالثة في نفس المكان والتاريخ بمن حضر وذلك لبحث ومناقشة المواضيع التالية:

1 - تقرير المجلس
2 - المصادقة على ميزانية ٢٠٢٥ وتبرئة ذمة المجلس
3 - المصادقة على موازنة ٢٠٢٦
4 - التقديمات الإجتماعية
5 - الاشتراكات

أمين السر:د. مهدية فتاح
الرئيس:د. كريم مبيّض

زوجة الفقيد: ماريون ويدر سهيم المقدسي
إبنه: إلياس وزوجته طونيا فغالي وعائلتهما
إبنته: كريستينا زوجة غارو هامبارسوميان وعائلتهما
أشقاؤه: طلال إلياس المقدسي وعائلته
عائلة المرحوم طوني عساكر
عائلة المرحوم نقولا عساكر

وعموم عائلات: المقدسي، ويدر سهيم، سعادة، فغالي، فيعاني، عساكر، رعيدي، ليشع، خويري وعموم عائلات بلدة بعلبك وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

طارق إلياس المقدسي
(والدته المرحومة مسيحية سعادة)

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد الواقع فيه ١١ كانون الثاني ٢٠٢٦ مزوّداً بالأسرار المقدّسة.

ينقل جثمان الفقيد عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه ١٤ الجاري الى كنيسة القديس يوحنا الذهبي الفم (المطرانية) للروم الملكيين الكاثوليك - طريق الشام بيروت مقابل الطبية حيث تقام الصلاة من أجل راحة نفسه عند الساعة الثانية عشرة ظهراً ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بعلبك حيث تقام صلاة النياحة في كنيسة القديسة بربارة عند الساعة الثالثة ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة.

للفقيد الغالي الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، صلّوا لأجله

تقبل التعازي قبل صلاة الجنازة يوم الأربعاء في صالون المطرانية - بيروت ابتداء من الساعة الحادية عشرة ظهراً، كما تقبل التعازي في صالون الكنيسة في بعلبك من بعد صلاة النياحة.

ويوم الخميس ١٥ الجاري في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك طريق الشام إبتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

Fenicia Bank SAL
فينيسيا بنك ش.م.ل

السجل التجاري: ١١٩٢٣ بيروت
الرقم في لائحة المصارف: ٥٨

الميزانية

الموجودات	31/12/2024	31/12/2023
الصندوق ومؤسسات الإصدار	61,706,871	10,105,078
الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية	2,518,312	531,619
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر (FVTPL)	96,627	16,991
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	3,107,365	834,642
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المطفأة	3,064	2
أدوات دين بالكلفة المطفأة	2,384,272	675,850
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الآخر (FVTOCI)	12,767	2,146
أصول ثابتة مادية	4,010,054	1,828,549
أصول ثابتة غير مادية	174	228
أصول غير متداولة برسم البيع	204,272	10,371
موجودات أخرى	51,571	31,629
مجموع الموجودات	**74,095,349**	**14,037,105**

خارج الميزانية	31/12/2024	31/12/2023
تعهدات تمويل		
تعهدات معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	14,020	2,504
تعهدات مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	65,521	10,981
تعهدات للزبائن	545,210	116,592
تعهدات ضمان		
تكفل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	141,322	23,947
تكفل وكفالات وضمانات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	31,567	6,557
تكفل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن	500,101	108,068
تكفل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	6,939,148	1,740,103
ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر إلى خارج الميزانية	2,465,758	434,048

للاطّلاع على سائر البيانات المالية والإفصاحات والمعلومات التفصيلية المتوجبة يمكن الرجوع للتقرير السنوي والمتوفر على الموقع الإلكتروني للمصرف: www.feniciabank.com

المطلوبات	31/12/2024	31/12/2023
مؤسسات الإصدار	200,697	166,834
المصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة الشراء	9,081	1,597
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	65,020,848	11,464,520
ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المطفأة	1,138,342	183,875
مطلوبات أخرى	634,862	152,054
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	175,351	54,524
مجموع المطلوبات	**67,179,181**	**12,023,404**
حقوق المساهمين		
الرأسمال - أسهم عادية	100,000	100,000
المقدّمات النقدية المخصّصة للرأسمال	46,340	46,340
احتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية وإلزامية)	61,037	55,749
احتياطات حرة قابلة للتوزيع	66,406	66,406
فائض إعادة تخمين العقارات	3,999,162	1,694,482
التغير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى (OCI)	12,294	1,579
نتائج سابقة مدوّرة	43,857	(30,518)
نتائج الدورة المالية (أرباح)	2,587,072	79,663
مجموع حقوق المساهمين	**6,916,168**	**2,013,701**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**74,095,349**	**14,037,105**

مجلس الإدارة:
السيد عبد الرزاق عاشور - رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
الأعضاء:
الدكتور سامر خليل — الدكتور جورج نجّار
السيد عبد الله عاشور — السيد محسن نعماني
السيدة لونا مرعي — السيد سركيس يوغورتجيان
الدكتورة فدوى معكرون
مفوضّو المراقبة: DFK Fiduciaire du Moyen Orient - Kudos Middle East

الإدارة العامة: شارع فوش - وسط بيروت التجاري هاتف: ٩٥٧٨٥٧ (٠١)
بريد إلكتروني: info@feniciabank.com
الفـروع: « فوش - الحمرا - الأشرفية - فردان - بئر حسن - حارة حريك - معوّض - خلدة - الزلقا - بكفيا - شتورة - الغازية - النبطية - العباسية - صور - بنت جبيل - طرابلس - جونيه »

بيان الدخل المعدّ للنشر
وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)
عن الفترة المنتهية في
(القيم بملايين ل.ل.)

بيان الدخل

	31/12/2024	31/12/2023
الفوائد والإيرادات المشابهة	558,555	221,856
الفوائد والأعباء المشابهة	(40,494)	(17,000)
صافي الإيرادات من الفوائد	**518,061**	**204,856**
الإيرادات من العمولات	238,319	78,038
الأعباء من العمولات	(20,935)	(3,475)
صافي الإيرادات من العمولات	**217,384**	**74,563**
صافي خسائر عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	-	(4,950)
صافي أرباح مراكز قطع العملات الأجنبية	2,490,047	285,099
إيرادات تشغيلية أخرى	102,050	20,154
مجموع الإيرادات التشغيلية	**3,327,542**	**579,722**
مؤونة الخسائر الائتمانية المتوقعة (Net Impairment Charges)	(175,428)	(311,355)
صافي الإيرادات التشغيلية	**3,152,114**	**268,367**
أعباء المستخدمين وملحقاتها	(154,167)	(66,431)
مصاريف إدارية وأعباء تشغيلية أخرى	(282,720)	(92,715)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية	(38,361)	(2,122)
إطفاء الأصول الثابتة غير المادية	(54)	(23)
مؤونات مقابل المخاطر والأعباء	(50,000)	(7,065)
مجموع الأعباء التشغيلية	**(525,302)**	**(168,356)**
الأرباح التشغيلية	**2,626,812**	**100,011**
النتائج قبل الضريبة	**2,626,812**	**100,011**
الضريبة على الأرباح	(39,740)	(20,348)
النتائج الصافية (أرباح)	**2,587,072**	**79,663**

محمد مهدي شمس الدين للشيعة: اندمجوا في دولكم ٢/٢

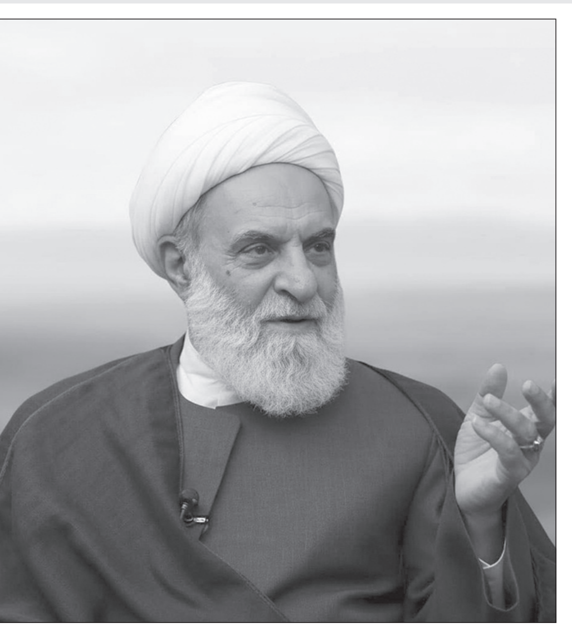

نشرت «الشرق الأوسط»، نصاً مطوّلاً هو عبارة عن حوار بين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي في لبنان، الشيخ الراحل محمد مهدي شمس الدين، وأعضاء قريبين من بيئة «حزب الله»، عام ١٩٩٧. وللنص أهمية بالغة؛ كونه يتناول وضع الشيعة في بلدانهم وضرورة اندماجهم فيها، عوض أن يكونوا جزءاً من مشروع تابع لإيران. وكما هو معروف، همّش مؤيدون لـ«حزب الله» وحركة «أمل» الشيخ شمس الدين على مدى سنوات طويلة، علماً أنه تهجّر من حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت وأقام خارجها بسبب مواقفه التي تعارضت مع مواقف مؤيدي إيران في لبنان.

العلاقة مع الأنظمة

ورداً على سؤال عن الود الذي يظهر خلال زياراته المتكررة لدول عربية، وهل «من المصلحة عدم التصعيد ومعالجة العلاقة مع هذه الأنظمة بالتي هي أحسن»، أجاب شمس الدين:

الحكاية عن ودّ، هؤلاء يُودّون. أنا أستحق الودّ وهم يستحقونه. ناس مسلمون طيّبون يُودّون، لماذا لا يُودون؟ أهل مصر أو أهل السعودية أو أهل الخليج أو الهند أو باكستان. نحن نزور الناس، نزور الكل، نزور الأنظمة ونزور الشعوب. أنا في مصر وفي السعودية وفي الخليج ما كنت محصوراً. في مصر التقيت مع المعارضة ومع الموالاة، مع حزب الوسط الذي هو ضد الدولة. علناً التقينا وخطبت فيهم وحاورتهم وكتبوا عني؛ التيار الإسلامي جلست معه وحاورته وحاورني وأحبني.

حكاية ودّ... أولاً ليس الودّ أمراً مستنكراً. ثانياً، الودّ لا يعني العشق والغرام. يوجد بيننا قضايا جامعة: القضية الإسلامية العامة وقضية المشروع الصهيوني. هاتان القضيتان الكبيرتان وما في داخلهما من تفاصيل... يوجد فهم مشترك (مع من أزورهم) في كثير من الحالات. حينما يتّفق اثنان بالرأي ينسجمان بالتأكيد. تُرى لو أن غيري ذهب، هل كان يستقبل بالشتائم؟ أيضاً يُستقبل بالود. كلمة «الودّ» في سؤالكم هي كلمة مزروعة، ومَنْ زرعها يبني عليها!

(...) العقدة النفسية الموجودة عند الشيعي أنه منبوذ، سببها أنه هو نابذ. سؤالكم يعكس القلق الشيعي العميق والذي هو نتيجة سوء تربية، سوء تنشئة (أخبرتنا/ أشربتْنا) أن العالم ضدنا... كلا، العالم ليس ضدنا! نحن ضد العالم! إحدى مهمات رسالتي هي إخراج الشيعة من أن يكونوا ضد العالم. العالم بمقدار ما هو ضدهم بلا ريب، كما أنه ضدٌ بعضه بعضاً أيضاً.

الآن الجزائر ليس فيها شيعة وهي تتذابح، يعني مبدأ التدافع الاجتماعي، التدافع التكويني داخل المجتمعات هو حقيقة قرآنية قائمة في الخلق وفي التكوين. الآن السودانيون يتحاربون إلى حد القتل وليس فيهم شيعة وسنة: ختمية مع ختمية ويتذابحون. فوجود حالة نبذ ووجود حالة دفع ضد الشيعة موجودة، ولكن العلة الأساسية هي أن الشيعة في موقفهم التاريخي - وهو موقف في جذوره مبرر ولكن في امتداداته الآن غير مبرر - يعتبرون أنفسهم ضحيّة مؤامرة، ويعيشون جو المؤامرة... أن العالم يريد أن يذبحنا، العالم يريد أن يأخذ حقوقنا، العالم يريد أن يغير عقيدتنا! وهذا الوضع طبعاً يخلق حالات استهداف عند الآخرين.

بعض القيادات الشيعية، خاصة بعد نشوء الحالة الحركية الإسلامية داخل الشيعة، صارت تستغل هذا الوضع استغلالاً خالياً من أي ورع، وخالياً من أي أخلاق. صارت تغذي هذا لأجل أن تُمحور حول نفسها، لأجل أن تستقطب، ووُجدت هذه الحالة... وإلّا فالدنيا بخير. يعني أنت حينما لا تحمل مشروعاً يخيف الآخرين، حينما لا تهدد نظام مصالح الآخرين بنظام مصالحك الخاص، قليل (من الناس) يقف في وجهك. داخل التسنن توجد تناقضات وداخل التشيع أيضاً توجد تناقضات.

الآن أذكر النموذج العراقي الذي وصل إلى حد التذابح بين حزب الدعوة وغيره من الشيعة. طبعاً ما صاروا شاطرين مثل اللبنانيين بين «أمل» و«حزب الله» (الإشارة هنا إلى ما سُمّي «حرب الأخوة» بين «أمل» و«حزب الله»، في النصف الثاني من ثمانينات القرن الماضي). هؤلاء شيعة وشيعة، مثل الأفغان أو السودانيين أو الجزائريين الذين هم سنّة وسنّة.

عندي قضية يا أولادي، أنا عندي دماؤكم وأعراضكم وحريتكم وكرامتكم. يهمني أن الشيعي حينما يكون في وطن - ولا يمثل نظام غلبة - أن يكون مقبولاً، أو حينما يروح لا يكون مثل الوباء الذي يُتوقى منه. أنا أريد أن أخلق حالة ثقة وعلاقة نقية بين الناس وبين الشيعة... وما عندي شيء أتكلم به سراً. أنا كل كلامي الذي أقوله وراء الأبواب المغلقة هو الذي تعرفونه في الميكرفون. أنا أقول: اندمجوا في دولكم، اندمجوا في شعوبكم، اندمجوا في أنظمة مصالحكم، لا تنشئوا نظام مصالح خاصاً، لا تثيروا ريبة الآخرين، احترموا قوانينكم.

هذا الأمر أنا أقوله وأقوله عن قناعة فقهية. أنا أُحرّم الغِيلة وأحرم الغُلول (السرقة الخفية من المال العام)، يعني ما يقال بأنَّ أموال الدولة حلال (أن تُسرق)، لا!.. أنا أقول بأنَّ أموال الدولة حرام أن تُسرق. دولة سنّيّة أو دولة شيعية هما عندي مثل بعض...

هذه رسالتي؛ رسالتي أن أجعل الشيعة مقبولين داخل مجتمعاتهم وداخل الأمة، وأريدهم أن يكونوا مقبولين لذاتهم، لا لأنهم يمثلون (محمية) لدولة أخرى، يعني أن أكون مقبولاً لأن إيران تحميني! هذه أنا لا أريدها. أنا (هنا في لبنان) صيرورة تاريخية موجودة منذ عهد الرسول - سلام الله عليه - وسأبقى إلى عهد ظهور الإمام المهدي. أنا أحمل جنسية بلدٍ معيَّن وأريد أن أكون مقبولاً لذاتي، لأني مقبول في محيطي وفي مجتمعي، لا لأني أمثّل حالة سياسية تنشر الرعب ويُجاملُها الآخرون، كما هو الحال الآن، كما تحاول بعض الجهات أن تخلق هذه الحالة... «أنه نحن نخوّف»...! أُخْبرتُ أنَّ بعض هؤلاء يقول لمخالفيهم والآخرين: «انتبهوا!.. نحنُ (الحزب الفلاني)، وإذا عملتم معنا شيئاً (لا نرضاه) هنا، نطالكم في أمكنة أخرى!».

هذا النوع من الكلام أعلم أنه قيل وليس أنه يمكن أن يقال، وأخبركم أنه قيل؛ قيل في أوروبا وقيل في الشرق العربي وقيل في آسيا؛ هذا كلام قيل... كأن يُقبض على أحدهم بعملية تهريب ممنوعات، أو تزوير وثيقة في بلد ما، فيهدِّدُ بأنه من الحزب الشيعي الفلاني، وأنَّ حزبَه سيؤذيهم في أماكن أخرى إذا لم يطلقوا سراحه!... وفي أحيانٍ كثيرة ينال ما أراد. لكن من يتحمَّل عواقب مثل هذا السلوك؟ يتحملها هذا الجسم المبارك، (الناس الصالحون) هذه الصفوة التي هي صفوة الإسلام هي تتحملها. نعم يتغاضون عن فعله... ولكن يُبنى على هذا ما يبنى؛ لأن أنظمة المصالح أيضاً تدافع عن نفسها، ولا أحد يستسلم.

الآن هدفي وتكليفي الشرعي بكل علنية وبكل وضوح، هو أن أجعل الشيعة مقبولين في العالم الإسلامي، مقبولين كما هم في تربتهم (سجدة الصلاة) وسبحتهم وأساليبهم، من طريقة موالاتهم لأهل البيت - وموالاة أهل البيت أمر شائع في المسلمين جميعاً - يعني تمذهبهم الخاص، كما هم. أنا وظيفتي أنْ أجعلهم مقبولين مكرمين مثل غيرهم.

موضوع جعل الشيعة حالة متمايزة داخل الإسلام، كما يحاولون هم والذين يستغلونهم بحسن نيّة أو بسوء نيّة، وأيضاً الاستشراق الأجنبي، هذا أمرٌ غيرُ صحيح وغير سليم. مثلاً، تُعقد مؤتمرات إسلامية عامة، و(لكن) تعقد مؤتمرات لخصوص الشيعة بعينهم كأنهم مخلوق فيه شذوذ معين! أنا أرى أن تكليفي الشرعي - وهذا موجب فقهي وعلمي - هو أنْ (أُخرج) الشيعة من (هذا المأزق)... والحمد الله أفلحت بنسبة كبيرة.

«أخطاء الحركة الإسلامية»

ورداً على سؤال عن «التصدي لأخطاء الأنظمة» كونه تحدث عن «أخطاء الحركات الإسلامية»، أجاب:

أنا وأمثالي نتصدّى لأخطاء الأنظمة... الحركة الإسلامية ليست حركة واحدة. أنا استخدمت تعبير «الحركة الإسلامية العالمية»، ولكن نقول هذا الكلام من أجل كرامتنا، يعني لكي نحفظ كرامتنا... وإلا ليس هناك حركة إسلامية عالمية بمعنى الكلمة. توجد حركات إقليمية وتوجد حركات داخل الإسلام السنّي إذا صح التعبير، وتوجد حركات داخل الإسلام الشيعي إذا صح التعبير أيضاً. توجد أخطاء نعم، أخطاء وأخطاء مألوفة، لكن موجعة، وأخطاؤها أثّرت على الشيعة غير الحركيين وغير الحزبيين.

مثلاً، أنا معني الآن بالوضع الجزائري. سمعتموني أدعو إلى مؤتمر فقهي ينظر في أسلوب الحركيَّة الإسلامية. لعله أيضاً ليس كل الذبح الذي نسمع به هو من صنع الإسلاميين الجزائريين، وأنا أعرف فيهم أناساً يُستسقى بهم الغمام، رجالاً ونساءً. يجوز أنَّ بعض جيوب المخابرات الأجنبية تقوم بهذه الجرائم حتى تعطي هذا الانطباع. لكن لا ريب في وجود عقلية دم، عقلية قتل، يعني عقلية الشُراة (فرقة قديمة من فرق الخوارج)، أي عقلية الخوارج. عند الشيعة أيضاً هي موجودة، وأنتم «عملتم اللازم»، يعني أنكم هنا في لبنان قتلتم بعضكم بعضاً، وكنتم صائمين أيضاً! (في إشارة إلى الحرب بين «أمل» و«حزب الله»، والتي ابتدأت في شهر رمضان).

(...) «حزب الله» حاربنا لأننا ما ناصرناه، وحركة «أمل» حاربتنا لأننا لم نناصرها. أرجو ألا تدخل المسألة في باب المفاكهة. يوجد شيء حقيقي وعميق. أنا الحمد الله ألقى الله سبحانه وتعالى وليس في ذمتي وفي سجلي قطرة دم من دمائكم. أرادونا على شيء، ووقانا الله منه من الطرفين.

«قصدي أنكم وقعتم فيما وقع فيه غيركم. في العراق حدث ذلك، الآن في أفغانستان مذابح مركّبة: شيعة وشيعة، سنّة وشيعة، سنّة وسنّة (...)

توجد أخطاء ونحن ننتقدها، الله يعلم والحركات ذات العلاقة تعلم، والأفغانيون يعرفون والجزائريون يعرفون إلى حد، وكذلك السودانيون، يعرفون أنه بالسر نحكي معهم كثيراً. والأنظمة أيضاً تخطئ، ونحن ننتقد الأنظمة بالأسلوب نفسه الذي ننتقد به الحركات الإسلامية أو غير الإسلامية. الحركة القومية يقال عنها الكلام ذاته. غاية الأمر الآن أنَّ الذي يملك الطاقة والقدرة على التأثير والتغيير هي الأنظمة.

الأنظمة على قسمين: قسم يمكن أن يوظَّف في المشروع العام للأمة؛ المشروع العام للأمة الآن هو مشروع ممانعة وليس مشروع انتصار: هو مشروع احتفاظ بالذات، بعد ذلك الله سبحانه وتعالى هو يعلم متى سيكون التغيير. لعل بعضكم سمعني في الماضي أقول: دعونا نكف عن المحاربة بأسلوب العدو، ونبني ذاتنا وننتظر؛ نقول للغرب نحن لا نريد أن نحارب إسرائيل ولكن لا نريد أن نصالح إسرائيل. نحن ننمو على وضعنا وهم ينمون على وضعهم.

هذا الموضوع في الماضي كان موجوداً، والآن ما زال موجوداً. الذي أضعف الممانعة هو حرب الخليج الأولى والثانية. حرب العراق ضد إيران وضد الكويت أضعفت الأمة العربية إضعافاً تعرفونه جميعاً، بحيث إن قدرة الممانعة أمام الأغيار أصبحت جداً محدودة وضعيفة، وبقيت بقية من الأنظمة التي لا تزال قادرةً على التّماسُك. هذه (الأنظمة) تحتاج إلى دعم، وتحتاج إلى تشجيع لأجل أن تبقى في هذا الموقف. ألا تخطئ؟ هي تخطئ، نحن نخطئ؛ لكن لا أستطيع محاسبة حسني مبارك على غلطة أنور السادات. تُرى هل مشى معها أم لا؟ لا أدري؛ لكن أنا أمامي الآن رجل وعنده مجموعة يحاولون أن يقوموا بدور ممانعة... أنا أدعمهم وأعمل أي شيء يمكننا أن نطور أي ذرة من ذرات التماسك في البنية العامة. أنا أنظر إلى المسألة بصورة كلية، ولا أنظر إلى غلطة ضدَّ هذا أو ضدَّ ذاك - وأقول: الآن المواجهة مع حكومة نتنياهو هي أن نعزله، هي أن نجعله يتراجع، هي أن نجعل حكومته تستقيل. هذه تحتاج إلى دعم ولا تأتي عن طريق الشتائم.

هذا الأمر يناقضه ماذا؟ يناقضه عقلية «الشُراة»، عقلية أن كل شيء يجب أن يُضرب، العقلية التدميرية التي هي غالباً موجودة وموروثة داخل قسم من الشيعة منذ القدم. هذا من قبيل أنه إذا أفطر شخص في شهر رمضان يصيحون فيه: لقد كفر! عمّي... الله فتح باب التوبة. لا، أنت كفرت! هذه الحالة موجودة وتعرفونها؛ أنا استعملت مرة تعبير «مسلمين أكثر من النبي»! هؤلاء هم.

نحن نعيش تارةً حالة الأبيض والأسود، حالة «الولاية والبراءة». كلامكم عن الأنظمة يعني أنه يجب أن نتبرأ منها وأنها كلها يجب أن نرجمها بالحجارة! هذه الحالة قلما تمر في التاريخ، هذه في علاقات الأفراد تمر، والتولّي والتبرّي يكون في علاقات الأفراد. يعني إذا كان زيد فاسداً أنا أرتب عليه حكم الفساد، وإذا كان عادلاً أرتب عليه حكم العدالة؛ وحتى هذه نحن مأمورون فيها بالمداراة. يوجد أخبار صحيحة عن أئمتنا سلام الله عليهم تقول: نصف أو ثلث الدين هو المداراة (...) حالة الحدّية هذه ليست من الشرع، هذه نزعةٌ خلقتها الحالة الحزبية، الحالة التي فيها قطب مُعيّن يعرف أن الخيارات إذا تعددت أمام إنسان يصبح لديه أكثر من قطب، ويصبح هذا الإنسان مُخيَّراً بين اثنين أو ثلاثة، فيصلّي جماعة في مكانين، يسمع موعظتين، يوزع فلوسه بين شخصين. لكن لهدف أن يُمْسَك رسنه (ذاك الإنسان) مسكاً كاملاً، يجب أن يتحطم (جميع الأقطاب أو المراجع الآخرين). تنشأ هذه الحالة التي أنتم تعيشونها وتطرحون أسئلتكم من خلالها. هذه ليست من الشرع في شيء وليست من الإسلام في شيء.

أقول:

اندمجوا في دولكم... اندمجوا في شعوبكم... اندمجوا في أنظمة مصالحكم... لا تنشئوا نظام مصالح خاصاً... لا تثيروا ريبة الآخرين... احترموا قوانينكم.

رسالتي أن أجعل الشيعة مقبولين داخل مجتمعاتهم وداخل الأمة... وأريدهم أن يكونوا مقبولين لذاتهم لا لأنهم يمثلون «محمية» لدولة أخرى... يعني أن أكون مقبولاً لأن إيران تحميني!

العقدة النفسية الموجودة عند الشيعي أنه منبوذ سببها أنه هو نابذ (...) العالم ليس ضدنا! نحن ضد العالم! إحدى مهمات رسالتي هي إخراج الشيعة من أن يكونوا ضد العالم.

نحو مليون مستفيد من حلقات المسجد النبوي الشريف

واصلت حلقات المسجد النبوي الشريف خلال عام ٢٠٢٥م تقديم برامجها التعليمية عن بُعد، مستفيدة من التقنيات الحديثة في إيصال تعليم القرآن الكريم، والمتون العلمية، والسنّة النبوية إلى طلاب وطالبات من مختلف دول العالم.

وسجّلت برامج التعليم عن بُعد التحاق أكثر من (٩٤٠) ألف طالب وطالبة من أنحاء العالم، وبلغ عدد الملتحقين من قارة آسيا أكثر من (٥٠٠) ألف طالب وطالبة، فيما تجاوز عدد المستفيدين من قارة أفريقيا (٤٠٠) ألف طالب وطالبة.

وشهدت القارة الأوروبية مشاركة أكثر من (٢٤) ألف طالب وطالبة، بينما بلغ عدد الملتحقين من قارة أميركا أكثر من (١٠,٧) آلاف طالب وطالبة، إضافة إلى (٧٩٣) طالباً وطالبة من قارة أستراليا.

وتأتي هذه البرامج امتداداً لجهود حلقات المسجد النبوي الشريف في نشر تعليم القرآن الكريم والسنّة النبوية، وتعزيز رسالتها العالمية في خدمة طلاب العلم، إلى جانب ما تحقق من منجزات تعليمية شاملة أسهمت في إيصال العلم الشرعي إلى مئات الآلاف من المستفيدين داخل المملكة وخارجها.

و يسألونك في الدين

التعويض عن التقصير مع الأم

☐ توفيت والدتي منذ مدة، وأنا في أواخر أيام عمرها كنت مقصّرا معها ليس عمدا لكن بسبب مشاغل الحياة، فماذا أفعل؟

سامر ق. - بيروت

- إذا كنت تشعر بالتقصير تجاه أمك فلْتتب إلى الله تعالى بالندم والاستغفار ولتكثر من العمل الصالح، ولتكثر أيضاً من الدعاء والاستغفار لأمك، وعليك بالتصدّق عنها وهبة ثواب الأعمال الصالحة لها، واعمل على صلة رحمها وإكرام معارفها؛ فقد جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَم؛ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا» رواه أبو داود وابنُ ماجه وصحّحه ابن حِبّان، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة	الفجر: ٠٧ د ٥ س	الشروق: ٤٣ د ٦ س	الظهر: ٤٦ د ١١ س	العصر: ٣١ د ٢ س	المغرب: ٥٥ د ٤ س	العشاء: ١٦ د ٦ س

كلمات

الفرار مرفوض

من أظرف ما يمكن أن يتعرض له المرء في ظلّ الواقع الذي نعيشه وتعيشه الدنيا من حولنا، أن يقتحم ليله ما خزّنه في لا وعيه من صور وأحداث وشخصيات وقصص وروايات.. علم النفس يفسّر هذه الظاهرة بأنها محاولة للفرار إلى عالم يتمنّاه ويحلم به كل إنسان على هذه الأرض.. وهكذا يصير الليل مصدر سعادة ومصدر متعة لا تُقدّر بثمن، خاصة حين يجيب هذا الليل عما يسبّب لنا حيرة والتباساً في قضايا شتى.. وهذا ما حصل معي، حين رأيت المتنبي في المنام وطرحت عليه سؤالاً حول وصفه لكافور الإخشيدي (بالشمس السوداء).. الشاعر الكبير أجابني بالتفصيل، وردّ على كل من اعتبره شاعراً متكسّباً.. المهم أنني في اليوم التالي، استيقظت والراحة والهدوء يغمران كياني، وكأنني أعيش على سطح كوكب آخر، لا علاقة له بهذا الكوكب.. بل قضيت أياماً وأنا أروي هذا الحلم وأكرّره على مسامع أصدقائي وكأنني فزت بثروة لا تقدّر ، هذا لا يعني أن الكوابيس فارقتني، ولكن صار للبسمة واحة صغيرة في صحراء وجهي الذي اعتاد تقطيب ما بين الحاجبين.. هذا الأمر طبيعي ولكن النقاش يجب أن يدور حول الغربة التي تعشّش بين حنايا معظم المبدعين، وتجعلهم يتمسّكوا بأي أمل يحبّب الحياة إلى الناس ويداعب بقايا نور لا يزال يضيء الزوايا المعتمة في النفوس، وهنا تكمن القوة في إختراع الفرح.. إذ لا يعقل أن يستمر هذا الرعب المتنقل بين جهات الدنيا الأربع، وهذا الأمر ليس جديداً وقد جسّده في كل حقبة مجموعة من المستنيرين، والدنيا بحاجة إلى بداية وصرخة وابتسامة، والفرار مرفوض..

نزار سيف الدين

أحمر أبيض أخضر

أصفر أزرق أخضر
خضنا في بحر الألوان
فافترست منّا الإنسان
واختلطَ الرّفيفُ بالشفق
فشفّ منا العنوان
والسهل جهنمُ إذ يُغلق
عليه شوكُ الحيوان
يا ربُّ كم نبقى في الخنق
أسرى ضجيجِ الأدمان
يا ربُّ لا يجدينا النزق
كي نرسو على برّ أمان
يا ربّ ارزقنا هدىً مطلق
لا فيه جور ولا جاني
ارحم يا رحمةً تمشَق
في ليلٍ مثلُه لا ثاني
عامٌ يفتح عام يغلق
يلهينا رصدُ الأكوان
يا ربّ اجمعنا كفّاً يعلق
بالجيش مع الامتنان
لعلم فيه أحمر أبيض
أخضر مرفوعُ على جميعِ
الأركان

د. ناريمان محمد
فتح الله عساف

المهدي المنجرة وسؤال المستقبل العربيّ

عبد الرّحيم التوراني*

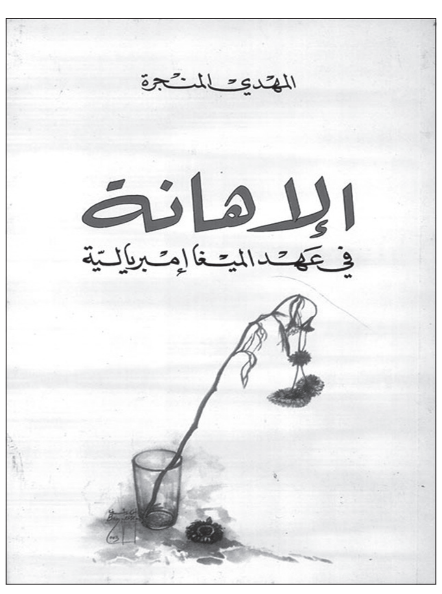

يُصادف الثالث عشر من شهر حزيران/ يونيو ٢٠٢٥ إحدى عشرة سنة على رحيل واحد من أهمّ المُفكِّرين العرب في التاريخ المُعاصِر. أوّل عربيّ اختَصّ في عِلم المُستقبليّات واستشراف المُستقبل، أسهم في تأسيس أوّل أكاديميّة دوليّة لعِلم المستقبليّات، وترأس بين ١٩٧٧ - ١٩٨١ الاتّحاد العالَميّ للدراسات المستقبليّة، وفي العام ١٩٨١ انتُخب رئيساً للأكاديميّة العالَميّة للمُستقبليّات. إنّه عالِم الاجتماع والباحث المستقبليّ المغربيّ الرائد في العلاقات الدوليّة، الذي يَعرفه الغرب أكثر من أهله العرب، الدكتور المهدي المنجرة (١٩٣٣ - ٢٠١٤)، أحد أعمدة النّخبة الفكريّة في الوطن العربيّ.

لم تكُن أبحاثُ الدراسات المستقبليّة أو الاستشرافيّة لدى المهدي المنجرة مجالاً مُغلقاً على ذاته ومُنحصِراً، بقدر ما هي تخصُّص أكاديمي واسع الآفاق، بانفتاحِها وتفاعُلِها مع مختلف المجالات العلميّة والمَدارك المعرفيّة الموجودة، وبانخراطها في تربة الحاضر وتَحوّلاته في توقعاتٍ مُستنْبَتة من مسائل المستقبل.

تنبّؤات استشرافيّة

اقترنَ اسمُ المهدي المنجرة بتعدُّد اهتماماته الفكريّة، وبأطروحته حول جدليّة التنمية والثّقافة، ومُقترحاته لمأسَسَة الإصلاحات الملموسة في المجتمع، تأسيساً على رؤىً مَيدانيّة وعمليّة وفعّالة، وفْقَ تفكير استراتيجيّ مُستقبليّ وفهْم عميق للدراسات المستقبليّة.

يُعَدّ المهديّ المنجرة أنموذجاً للمثقّف العضويّ المُسلَّح بقوّة الإيمان والعقل والكرامة والمعرفة بشؤون المستقبل وقضايا الشعوب. عُرف بشخصيّته القويّة المُثيرة للجدل، وبالتزامه وحضوره الدائم، وبكَونه صاحب مواقف نضاليّة جريئة وشجاعة في مُواجَهة التحدّيات الكبرى التي تَستهدف بلدَهُ والمنطقةَ المغاربيّة والعربيّة، في إطار دفاعه عن حقوق الإنسان، ومُناهضته للقمع والاستبداد والتبعيّة الاقتصاديّة، وبإعلائه رايةَ مُجابَهة الإمبرياليّة الكبرى وهيْمَنَتها، من أجل ترسيخ مبادئ الديمقراطيّة ونَشْر السّلم العالَميّ.

كان المهدي المنجرة من الأوائل الذين تنبّأوا بما تَحمله طيّاتُ المستقبل، انطلاقاً من قراءته وتتبُّعه من مواقع شتّى ومتعدّدة، ومن دراسته للتطوُّر العالميّ. مراراً دقَّ المهدي المنجرة ناقوسَ الخطر وقامَ بالتنبيه إلى ضرورة تجنُّب تضييع الفُرص السانحة والمواعيد الحاسمة مع التاريخ، وللأسف فإنّ توقعّاته حصلتْ كما أنبأ وأنذر، منها تنبّؤه باندلاع حرب الخليج قَبل أيّ شخص آخر، إذ وَصَفها بأنّها «الحرب الحضاريّة الأولى». بهذا الصدد أوضح المهدي المنجرة: «في العام ١٩٩١ طَلب منّي مُراسِلٌ من صحيفة «دير شبيغل» الألمانيّة إجراءَ مُقابلة حول حرب العراق، فأخبرته أنّ هذه أوّل حرب حضاريّة عالَميّة في التاريخ. وضعتِ الصحيفةُ الألمانيّة هذه العبارة عنواناً بالبنط العريض، ومن هنا نَضجتِ الأطروحة». وحين وقعَ «هجوم ١١ سبتمبر/ أيلول» على الولايات المتّحدة الأميركيّة، رأى المنجرة أنّه حَدَثٌ يُؤْذِن بوصول «الحرب الحضاريّة الثانية». بمثل هذه التوقّعات تقدَّم المفكِّر الموسوعي المهدي المنجرة على المفكِّر الأميركي صمويل هنتنغتون، هذا الأخير الذي يَعترف بتفوّق المنجرة عليه وريادَتِه، واستفادته منه في أطروحة «صراع الحضارات».

كما توقّع المفكِّر المستقبليّ المهدي المنجرة اندلاعَ انتفاضات «الربيع العربيّ»، وسقوط نظامَيْ الرئيس حسني مبارك في مصر، والعقيد معمّر القذّافي في ليبيا. وعندما أَثبت الزمنُ صدْقَ أطروحاته، وكَشفتِ الأحداثُ صحّةَ توقعاته، عادَ الناس إلى ما أثاره المنجرة في أبحاثه ومؤلّفاته، ومنها الكتاب الذي يحمل عنوان: «الانتفاضة في زمنِ الذِل قراطيّة»، الذي نُشر في العام ٢٠٠٦، أي خمس سنوات قَبل إقدام الشاب التونسي محمّد البوعزيزي على إضرام النار في جسده وتأجيج حرائقها في خرائط النظام العربيّ.

أمّا في مؤلَّفه «الإهانة في عهد الميغا إمبرياليّة»، فقد تنبّأ المهدي المنجرة بالأزمات الاقتصاديّة والماليّة التي عصفت بالعالَم منذ العام ٢٠٠٨، عقب سقوط الاتّحاد السوفياتي والإعلان عن مرحلة إمبرياليّة جديدة تَمتطي صهوات مؤسّسات العَولَمة الكبرى المُتحكِّمة في العالَم، وفي مقدّمتها صندوق النقد الدوليّ، ومجموعة الدول السبع الكبرى.

انهيار القيَم الإنسانيّة

في مؤلّفه المُعنْوَن بـ «قيمة القيَم»، صَدَرَ في العام ٢٠٠٦ في ثلاثة أجزاء، يَقترح المهدي المنجرة نَهجاً تحليلياً لمفهوم نظام القيَم. في الجزء الأوّل يُركّز على الدّور الذي يُمكن أن تَلعبه القيَمُ الإنسانيّة في بناء المُجتمع، حيث يرى أنّه «ليس من المُبالَغة القول إنّ مستقبل البشريّة سيتحدَّد بمدى الاهتمام الحقيقيّ بالحياة البشريّة والاحترام المُتبادَل للقيَم. فهذان شرطان أساسيّان للبقاء بكرامة»؛ مُشيراً إلى الاهتمام المتزايد بالقيَم في الأوقات العصيبة التي نعيشها، «حيث أصبحت اللّامبالاةُ بمُعاناة الآخرين أمراً شائعاً».

وفي الجزء الثاني يوضح العلاقة الجدليّة بين الإبداع والقيَم الإنسانيّة، إذ «لا تنمية من دون رؤية، من دون حريّة ومن دون إبداع»، علاوةً على ذلك، يُصرّ المهدي المنجرة على فكرة أنّ «اختلاط الثقافات ليس أمراً سلبيّاً، شريطة أن تَتمّ إدارة هذه التبادُلات بحيث لا تَقع في التقليد الأعمى الذي من شأنه أن يُفرغَ الهويّةَ من مُحتواها».

أمّا الجزء الثالث والأخير من الكتاب، فخصّصه للذاكرة الجماعيّة كعنصر خالق للقيمة، مع تكريم العديد من شخصيّات الفنّ والفكر الذين أصبحوا من خلال أعمالهم وقناعاتهم العميقة وإبداعاتهم مَصادرَ إثراءٍ للتراث الثقافي المفهوم بمعناه الأوسع.

وفي مقابل الرضا عن الذّات الذي تتمتّع به «الدول المتقدّمة»، التي عَقدت العزمَ على مُواصَلة مُغامَرة الهيْمَنة، يُعارض المهدي المنجرة هذا النّهْجَ من الهيْمَنة في الوقت الذي تُركِّزُ فيه هذه الدول بشكلٍ أساسيّ على احترام التنوّع الثقافي وإعادة تأهيل فضائل المُساواة والحريّة والإنسانيّة. وهي فضائل لا يَرى المهدي المنجرة من دونها أيَّ مَخرج من المشكلات التي يعيشها المُجتمع الحديث في العصر الحالي. في هذا الصدد، يُصرِّح المنجرة بأنّ السلام «يَتطلّب تواصُلاً ثقافياً أفضل، بعيداً عن الكذب والتمييز في العلاقات الدوليّة».

إنّ احترام قيَم «الآخر» يُضفي طابعاً نِسبيّاً على مفهوم «القِيَم العالَميّة» من دونِ الإصرار على «تكيُفِها» المُفرط مع عالَميّةٍ اختزاليّةٍ لا قيمة لها على مستوى تاريخ البشريّة. وعلى الرّغم من التشاؤمِ الواضح في تحليله للوقائع، لا يَفقد المهدي المنجرة تفاؤلَهُ بشأنِ مُستقبلِ البشريّة، شريطة أن يُغيِّرَ نظامُ القيَم الحاليّ تَوجُّهَهُ على مستوى الفكر والفعل: «أؤمن بالعالَمي - ما هو نِتاج تقاطُع التنوّعات، والذي تقوم خوارزميّتُه على العدالة والإنصاف المُطبّقيْن دون تمييز على أساس العِرق أو الدِّين أو الجنس أو الدخل». ويَستطرد «أنا أؤمن بعالَميّة الجمال والحبّ كما نَختبرهما بشكل فرديّ. أؤمن بعالَميّة الإبداع والابتكار في مَسارهما الحرّ. أؤمن بعالَميّة الروحانيّة التي من خلالها يَتجاوَز البشرُ أنفسَهم بحريّةٍ كاملة».

المهدي المنجرة الفلسطينيّ

بخصوص القضيّة الفلسطينيّة، كان المهدي المنجرة مُناهضاً شرساً للصهيونيّة ورافضاً للتطبيع، وقد اعتَبر نفسه «فلسطينيّاً مُحتلّاً».

كَتَبَ مرّة: «باعتباري مَغربيّاً وعربيّاً ومُسلماً وإفريقيّاً، بل باعتباري فقط كائناً إنسانيّاً، أعتبرني مُحتلّاً ما دامت فلسطين مُحتلّة، وما دام الفلسطينيّون لم يَسترجعوا كرامتَهم». وقد رافقتْهُ منذ الصغر القضيّةُ الفلسطينيّة ولازمتْه والتزمَ بالدّفاع عنها منذ النكبة في العام ١٩٤٨ وعُمره لم يَتجاوز حينها ١٥ سنة، صادفَ وصوله إلى الولايات المتّحدة الأميركيّة، قيام الحرب العربيّة الصهيونيّة، ثمّ الإعلان عن تأسيس الكيان الصهيونيّ.

ومنذ تلك الأعوام، ظلّ المهدي المنجرة يَستشرف السّعيَ الحثيث للكيان الصهيونيّ لفرْض هَيْمَنته داخل المنطقة، من خلال عمليّات التطبيع، ويُعارِض أيَّ مُساوَمة على القضيّة الفلسطينيّة، مؤكِّداً أنّ تحرير فلسطين من أيدي الصهاينة أمرٌ واجب. ففي إحدى مقالاته أكّد المنجرة أنّ «قضيّة فلسطين ليست سياسيّة وعسكريّة واقتصاديّة فقط، وإنّما هي أيضاً قضيّة حضاريّة في الدرجة الأولى، تَدخل في إطار فرْض قيَم مُغايرة على المنطقة». لذلك ذهبَ الباحثُ الأكاديميّ المَغربيّ د. طارق ليساوي إلى القول إنّ «المهدي المنجرة أفضل من دافعَ عن القضيّة الفلسطينيّة».

قَبل أكثر من نصف قَرن، كَتَبَ المهدي المنجرة: «إنّ الذين يظنّون أنّ الطريقة الدبلوماسيّة على شاكلة «كامب ديفيد» ستُفضي إلى جلاء المُغتَصِب واهمون، فـ «إسرائيل» تُثير الرّعب والقمْع داخل صفوف الفلسطينيّين، وخصوصاً داخل القدس. والمُتتبِّع لبرامج العدوّ الصهيونيّ وخُططه يُدرك أنّ «إسرائيل» يتملّكها الفَزَع من المستقبل.. ولا تَطمئنّ على حال إلّا من خلال المُساندة الغربيّة لعمليّاتها، والنُصرة الأميركيّة على وجه التحديد لحركاتها، واستجماع أكبر قوّة في المنطقة».

المُحاصَر والمغضوب عليه

عُرف المهدي المنجرة إلى جانب نبوغه وتفكيره الاستراتيجيّ ورؤيته الشموليّة، بتمتّعه بالتواضُع الذي يُعَدّ من فضيلة العظماء وشيَمِهم، وبنُبله واحترامه للآخر، إذ لم يكن يتردّد في أن يَخرج على الناس ويخاطبهم مباشرة في المُنتديات الشعبيّة والفضاءات العامّة ومدرّجات الجامعات، ليطرحَ أفكارَه ويناقشها مع الجمهور، وبالأخصّ منهم فئات الشباب والطلّاب، ما جَعله يُعاني لسنوات من المَنْع والحصار السلطوي، بسبب رفضه السكوت عن الظّلم، ومُساندته للمقهورين.

من هنا يَجب ألّا ننسى مدى حرْص المفكّر الراحل على صوْن القيَم الفكريّة والثقافيّة المحليّة، ومُعارضته الشرسة للسياسات الغربيّة في أقطار الوطن العربيّ. وبكونه من أشدّ المُدافعين عن اللّغة العربيّة، كان «مُحطِّماً للحدود بين النضال الأكاديميّ والنضال السياسيّ بمعناه النبيل»، وفْق تعبير الباحث المغربي في العلوم السياسيّة سليمان بونعمان.

ومن هنا أيضاً وأيضاً يَجيء سرّ التقدير الكبير والاهتمام المستمرّ للمؤسّسات الأكاديميّة والأوساط الثقافيّة والفكريّة والسياسيّة في الغرب بقيمة المشروع الفكري للراحل المهدي المنجرة، باعتباره من أبرز المَراجع العربيّة والدوليّة في القضايا السياسيّة والعلاقات الدوليّة والدراسات المستقبليّة.

لذلك ارتفعتْ أصواتٌ مَغربيّة وعربيّة لتُثيرَ الانتباه إلى أنّه حانَ الوقت كي يُعاد الاعتبار إلى هذا المفكّر الفذّ، ولو بَعد رحيله، كي يَحظى بكامل الاعتراف والتكريم اللّائقَيْن به في الساحة الثقافيّة والعلميّة والأكاديميّة في بلداننا العربيّة، «ليظلّ رمزاً حيّاً وقدوةً مُلهِمةً للأجيال الشابّة وشعلة من المبدئيّة والطهرانيّة».

* كاتب وإعلامي مغربي

(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

رواية
د. ندى جابر أحمد (حكاية واقع... سيكون)

«حكاية واقع.. سيكون» رواية عربية تأليف: د. ندى جابر أحمد، صادرة عن الدار العربية للعلوم ناشرون ٢٠٢٥.

مدفوعة برغبتها في رؤية العالم بعد أن يتحوّل الى الأنظمة الرقمية الفائقة التقنية كلياً، تبدأ الدكتورة نور رشيد الباحثة في مجال الذكاء الاصطناعي بإجراء بحث مشوّق عن التقدم التكنولوجي الذي يقوم به العلماء في وديان السيليكون بكاليفورنيا والصين، وفي ظل هذا الهمّ المعرفي كان لا بد لها من اقتحام عالم الميتا فيرس، والميتا كما هو معروف هي (الما وراء).. ما وراء هذا العالم. دخلت نور مستعينة بالأدوات المتاحة إلى هذا العالم. كان من المفترض أن تشاهد ما يعرف بـ (افاتارات)، لكن خطأ ما حدث، لتجد نفسها في عالم يسبق زمنها الحقيقي بمئتي عام!

هذه المسافة التي تقطعها نور تمتد زمانياً من الحاضر الغريب (٢٠٢٥) إلى المستقبل البعيد (٢٢٢٥) تفصل بينهما إثنا عشرة ساعة فقط قبل انتهائها الى عالمها الواقعي وإلا ستواجه مصيرها بمفردها!

تبدأ نور بطلة مشوقة وممتعة، بقدر ما فيها من خيال، تعمل في طياتها واقعاً مبنياً على معطيات تسللت من وديان السيليكون، حيث

يصاغ مستقبل البشرية.

ترى هل استطاعت نور أن ترى المستقبل الذي تنبأ به العلماء؟ هل رأت المستقبل... حقيقة أم خيالاً؟ ماذا شاهدت في عالم يسبقنا بمشي عام؟ وهل عادت وكتبت عن حكاية واقع... سيكون؟

تواكب هذه الرواية ما يزخر به العالم المعاصر من تحولات هائلة ناجمة عن دخول الأنظمة الرقمية الفائقة التقنية حياة الإنسان المعاصر.

قدم للرواية بقراءة نقدية الدكتور هيثم يحيى خواجة ومما جاء فيها: «... في هذه الرواية استطاعت الكاتبة أن تلج محراب الخيال العلمي بقوة وفهم ووعي، وأن تطرح ما يمكن أن يحدث عبر قضايا تهمّ الإنسان العربي، ومن خلال حرص شديد على الجدّية في الطرح والابتعاد عن الفانتازيا التي تُدهش، لكنها لا تُقنع ولا تُؤثّر، ولا تُظللها العلمية.

لقد تماهى الواقع مع الخيال العلمي، فتراجعت الطروحات اللامنطقية، وغابت الخيالات المبالغ فيها والخرافات، وبرزت عناصر الإثارة المدهشة التي تستند إلى ثقافة علمية واسعة وضيقة، وتبدأ هذه القادمة من فهم تعريف الخيال العلمي وأهدافه، ومن فهم الكون وظواهره وآفاقه الواسعة، إلى جانب الإحاطة بالشروط الفنية التي يتطلبها جنس الرواية،فالشخصيات فاعلة ومؤثرة مقنعة ومتفردة، ولغة السرد سلسة وشفافة، تعتمد منهج السهل الممتنع.

ان هذه الرواية تنفض عن كاهلها ثقافة الاستهلاك، إذ تطرح أسئلة استفزازية، وفكراً نقدياً ناقداً وفي رواية طرزت خوافيها بالعلم، وزركشت قوادمها بالإبداع، لتحكي طموحات وهموم الانسان وتدفع إلى ممارسة التفكير في الواقع والمستقبل معاً».

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ١٤ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٥ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٣

AL-LIWAA 14 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17433

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة أرزوني

اللبناني يتدرَّب على الحرب وقائياً!

في لبنان، لا تعود الحرب فجأة.
الحرب تُلمَّح أولاً، تصريح هنا، تهديد هناك، عاجل على الشاشة، فيفهم المواطن الرسالة فوراً «رجّعوا الأغراض عالدرج».
فجأة، يصبح اللبناني خبيراً استراتيجياً. يفرّق بين التهديد الأميركي الجدّي والتهديد «للضغط فقط»، يعرف متى يقلق فعلًا، ومتى يكتفي بتخفيف الصوت ومتابعة المسلسل.
في البيوت، تبدأ التدريبات الوقائية، كأن الحرب امتحان دوري، واللبناني يراجع المنهج من دون أن يعرف موعد الامتحان.
في الشارع، الحديث واحد لكن بنكهة مزاج «بتتوقع ترجع؟»، السؤال يُطرح بخفة، لكن العيون تسأل بجدّية.
والجواب غالباً «الله يستر... بس نحنا جاهزين».
الأميركي يهدد، الإسرائيلي يلوّح، واللبناني يراقب، ويحسب، ويؤجل شراء الثلاجة «لما تهدأ الأمور».
في المساء، يجلس المواطن أمام الأخبار، يرفع الصوت عند كلمة «تصعيد»، ويخفضه عند كلمة «احتواء». يضحك أحياناً، لا استهتاراً، بل لأنه تعلّم أن الخوف الصامت أثقل من القصف.
ينام اللبناني وهو يعرف أن الحرب قد لا تأتي، لكن الاستعداد لها لا يتوقف أبدًا.
ففي هذا البلد، لا تعيش على اليقين، تعيش على الحذر، ومع ذلك، لا تنسى أن تضحك.

الأبيض يزيِّن جبال لبنان وسواحله: مواسم خير واعدة

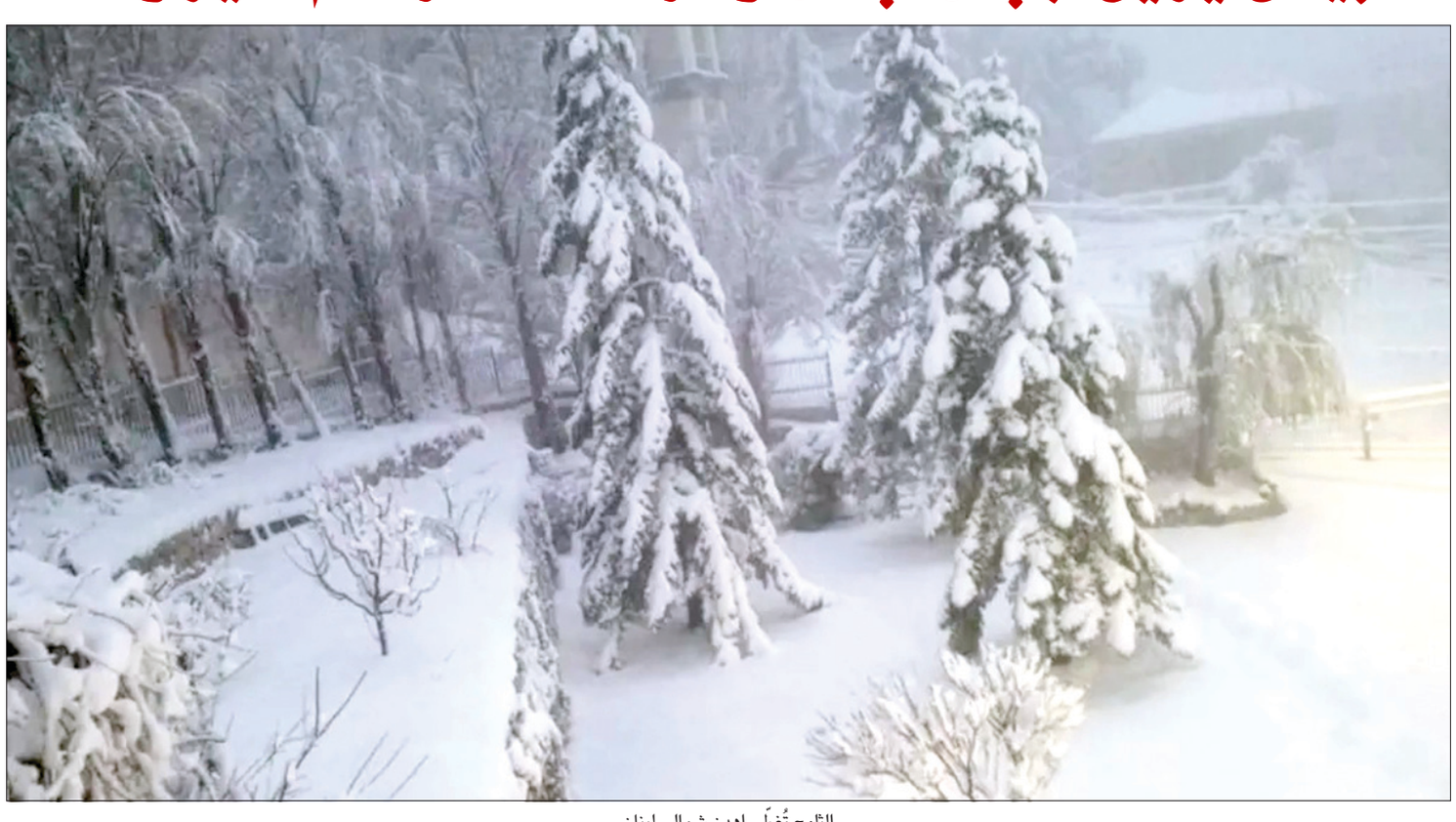

الثلوج تُغطّي إهدن شمالي لبنان

الثلج في فنيدق

فتح الطرقات في عكار

حبات البرد في بيروت

الأضرار في بيروت

طوفان النهر الكبير في عكار

هي و هو

ندين الجميِّل

نوال كامل

□ متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الإرثوذكس المطران الياس عوده يستقبل في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم النائب سجيع عطية، وفي الثانية عشرة ظهراً النائب نديم الجميِّل، في دار المطرانية.

*****

□ يخصص تلفزيون لبنان هذا الاسبوع ، تحية تكريمية لروح المنتج السينمائي والممثل شوقي متى في حلقتين متتاليتين من برنامج «ألبوم الاصالة» مع الاعلامي روبير فرنجية تم تصويرهما على خشبة مسرح كازينو لبنان.الحلقة الاولى التي ستعرض السبت المقبل عند التاسعة والنصف مساءً،ويتحدث خلالها نقيب ممثلي المسرح والاذاعة والتلفزيون نعمة بدوي، الكاتب طوني جورج شمعون،المخرج ايلي كرم إلى الممثلين نوال كامل ومازن معضم وابنه الممثل كميل متى .

*****

□ رئيس حزب حركة التغيير المحامي ايلي محفوض يلتقي في العاشرة والنصف من صباح اليوم البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي،الصرح البطريركي – بكركي.

*****

□ مؤتمر صحافي في العاشرة والنصف من صباح اليوم لوحدة البيئة والتنمية المستدامة ضمن كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الأميركية، لمناسبة إطلاق مسابقة فنانين فلاحين التي تنظمها الوحدة، بالتعاون مع وزارة الثقافة، والمعهد الفرنسي ، واللجنة الوطنية اللبنانية، مقر المكتبة الوطنية- الصنائع.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/١/١٢:
١٣٧ حركة طيران و١٥٠١٥ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٨ رحلة، اقلاع ٦٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٥٧٧١ راكباً، مغادرة ٩٢٤٣ راكباً
وترانزيت ١ راكب.

الأحد المقبل.. اقتران كامل بين القمر والشمس والأرض يحسم موعد أول رمضان

مع اقتراب موعد بدء الشهر الكريم، استعدت معاهد البحوث الفلكية في إجراء دراساتها لتحديد موعد غرة رمضان شهر الصيام.
وأكد الدكتور محمد غريب، الأستاذ بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، لـ«العربية.نت» و«الحدث.نت»، أن يوم الأحد المقبل الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) سيشهد ظاهرة فلكية سيتحدد بعدها بشكل حاسم موعد أول أيام الشهر الكريم. وأضاف أن هذه الظاهرة تتمثل في حدوث اقتران كامل بين القمر والشمس والأرض، حيث تصطف الأجرام السماوية الثلاثة على استقامة واحدة، موضحاً أن هذا الاقتران الفلكي يُعد مؤشراً علمياً على نهاية شهر رجب فلكياً.
ولفت إلى أن شهر رجب الحالي سيكون متمماً لـ٣٠ يوماً، على أن تكون غرة شهر شعبان فلكياً يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الجاري، وذلك وفقاً للحسابات الفلكية الدقيقة التي يجريها المعهد.

الرؤية الشرعية للهلال

وأضاف أن المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية يقدّم هذه الحسابات لدعم الجهات المختصة بالمعلومات العلمية الدقيقة، بما يسهم في توضيح الصورة للرأي العام، مع التأكيد على أن الرؤية الشرعية للهلال تظل الأساس في الإعلان الرسمي عن بدايات الشهور الهجرية.
وحسب الدراسات فإن هلال شهر رمضان سيولد مباشرة يوم الأربعاء الموافق ١٨ فبراير (شباط) المقبل ليكون هو المتمم لشهر شعبان، فيما تكون غرة شهر رمضان المعظم فلكياً الخميس ١٩ فبراير (شباط).
ومن المتوقع أن يبقى الهلال الجديد في سماء القاهرة والمحافظات المصرية لمدة تتراوح بين ٢٥ إلى ٣٠ دقيقة بعد غروب شمس يوم الرؤية.
وتشير التوقعات إلى أن الأجواء المناخية خلال شهر رمضان ستكون شتوية معتدلة، مما سينعكس إيجاباً على عدد ساعات الصيام التي من المتوقع أن تبدأ بـ١٣ ساعة و٢٠ دقيقة تقريباً في اليوم الأول، وتزداد تدريجياً خلال أيام الشهر الكريم.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

نقطة وسطر

جرس إنذار رئاسي بعد فشل حوار السلاح

لم يأتِ كلام رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عن السلاح خارج الدولة من فراغ، ولا يمكن وصفه بحديث عابر أو موقف انفعالي، بل هو خلاصة مسار طويل من الحوار العقيم، ومحاولات متواصلة خلال معظم أشهر السنة الأولى من العهد لفتح ثغرة في جدار المراوحة في ملف السلاح، من دون أن يُبدي حزب الله أي استعداد جدّي للانتقال من منطق قوة الأمر الواقع إلى منطق الدولة.
الرئيس، الذي دخل قصر بعبدا على قاعدة استعادة هيبة الدولة وقرارها السيادي، منح الحوار فرصاً واسعة، وتحمّل ضغوطاً داخلية وخارجية، وراهن على إمكان إقناع الحزب بأن التحولات الإقليمية والدولية لم تعد تسمح باستمرار السلاح خارج الشرعية. لكن النتيجة كانت واحدة: تسويف، تكرار الخطابات الرافضة، وربط مصير لبنان وإستقراره بمصالح تتجاوز حدوده وقدرته على الاحتمال.
من هنا، يمكن قراءة موقف الرئيس الأخير بوصفه إعلان نفاد صبر، لا انقلاباً سياسياً. هو تعبير صريح عن قناعة راسخة بأن السلاح الذي قيل يوماً إنه وُجد لحماية لبنان، فقد وظيفته الردعية، بل تحوّل عبئاً على حامليه قبل غيرهم، ومصدراً دائماً لعدم الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي، وذريعة مفتوحة للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وعائقاً أمام أي مسار جدّي للإنقاذ أو إعادة الإعمار.
الأخطر أن هذا التعطيل لم يعد شأناً داخلياً فحسب. فالعواصم المعنية بالملف اللبناني، والتي واكبت إنطلاقة العهد الجديد بحذر وترقّب، لم تُخفِ استياءها من غياب التقدم في ملف حصرية السلاح، وبدأت تُحمّل رئاسة الجمهورية مسؤولية عدم القدرة على ترجمة التعهدات إلى وقائع. وهذا ما وضع الرئيس أمام معادلة قاسية: إما الاستمرار في إدارة حوار بلا أفق، أو مصارحة اللبنانيين والعالم بالحقيقة.
رد فعل حزب الله، الذي تجسّد بحملة «تخوين» عشوائية على المنصات الإلكترونية، لا يعكس قوة موقف بقدر ما يكشف مأزقاً سياسياً عميقاً. فالتخوين سلاح العاجز عن الإقناع، والتهجُّم على رئيس الجمهورية لا يغيِّر في الوقائع، بل يزيد من عزلة صاحبه الداخلية والخارجية. أما الإجماع السياسي الواسع الذي لقيه موقف الرئيس، فيؤشر إلى أن المزاج الوطني تجاوز منذ زمن مقولة السلاح «الاستثنائي»، وبات أكثر ميلاً إلى دولة واحدة، وقرار واحد، وجيش واحد.
كلام جوزاف عون ليس استفزازاً، بل جرس إنذار أخير. ومن يختار تجاهله، يتحمّل وحده مسؤولية ما قد يأتي بعده.

« نون...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٤ كانون الثاني ١٩٨٩

شامير: قرار واشنطن الحوار مع المنظمة شجَّع «الانتفاضة» في الضفة وغزَّة

اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان الانتفاضة الفلسطينية تشكل احدى العقبات الرئيسية امام تسوية سلمية، وقال في لقاء مع عضو مجلس النواب الاميركي جوزف كينيدي ان قرار الولايات المتحدة بفتح حوار مع منظمة التحرير شجع الفلسطينيين على مواصلة الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

قبل ٢٥ عاماً

١٤ كانون الثاني ٢٠٠١

كارلوس يؤكِّد مسؤوليته المباشرة عن عملية احتجاز وزراء «أوبك»

اعلن الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز المعروف بـ«كارلوس» في حديث صحافي ينشر اليوم من انه تولى مباشرة قيادة عملية احتجاز وزراء منظمة اوبك رهائن عام ١٩٧٥.
وكان صدر بحق كارلوس (٥١ عاماً) عام ١٩٩٧ في فرنسا حكم بالسجن المؤبد بعد ادانته بقتل محققين فرنسيين ومخبر لبناني في باريس في العام ١٩٧٥.